



إشبيلية... عاصمة الأندلس ومرافها السعيد

(سحر وسياحة)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 6 جمادى الأولى 1441 - 1 يناير كانون الثاني 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15009
London - Wednesday - 1 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15009

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

العالم ينشغل بلغز فرار كارلوس غصن

وأعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان أمس أن غصن «دخل لبنان بصورة شرعية ولا توجد أي تدابير تستدعي أخذ إجراءات بحق أو تعرضه للملاحقة القانونية». كما أكدت الخارجية اللبنانية «شريعة» دخول غصن «فجر أمس»، مشيرة إلى أن «ظروف خروجه من اليابان والوصول إلى بيروت غير معروفة منا، وكل كلام عنها هو شأن خاص به». وكما لبنان، أعلنت الخارجية الفرنسية أمس أن فرنسا لم تلتق أي معلومات حول هروب كارلوس غصن بعد وصوله المفاجئ إلى بيروت.

وعلى الطرف الآخر، عمّ الذهول اليابان أمس، حيث قال جونيشيرو هيروناكا، المحامي الرئيسي لغصن، إنه علم بخبر الهروب من التلفزيون، معرباً عن «صدمته». وصرح المحامي باسمه في طوكيو: «أنا الآن في لبنان. لم أعد رهينة نظام قضائي ياباني متحيز، حيث يتم افتراض الذنب».

وأضاف «لم أهرب من العدالة، لقد حررت نفسي من الظلم والاضطهاد السياسي. يمكنني أخيراً التواصل بحرية مع وسائل الإعلام وهو ما يدعو إلى الاعتقاد أن الرجل قد باستخدام وثائق أخرى. (تفاصيل ص 6)

أنصار «الحشد» حاولوا اقتحامها... وترمب سيرسل قوات لِحمايتها ويحض العراقيين على التخلص من إيران طهران وواشنطن تتواجهان على أسوار السفارة في بغداد



عناصر تابعة لـ«الحشد» تضرع النار في غرفة الاستقبال التابعة للسفارة الأميركية أمس (رويترز) وفي الإطار رجال أمن يقفان أمام كتابات للمهاجرين سموا قاسم سليمان «قائدهم» (رويترز)

إسرائيل: اتفاق «بعيد الأمد» مع «حماس» قريباً

الذي ينوي العودة للتنافس من جديد على رئاسة المكتب السياسي للحركة، لكن الاتجاه السائد في معونتي «الرباعية الدولية» توني بلير وممثلين عن الإدارة الأميركية وعن دول مثل سويسرا وألمانيا وفرنسا، وجرى الحديث حول إمكانية الاعتراف بالحركة، مقابل تغيير نطق عملها والتخلي عن العمل العسكري والكف عن التوشيش على الجهود السياسية. وأكدت المصادر ذاتها هذه

عدم فتح ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى، قبل الاتفاق على إطلاق محرري صفقة شاليت الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم، لكن المسألة قيد البحث وعلى أعلى المستويات». وكشفت مصادر إسرائيلية مطلعة، أمس، أن اتفاق التهدئة مع «حماس» سيكون أوسع وأشمل من النطاق الإسرائيلي وتدخل فيه قوى أوروبية وأميركية عديدة. وقالت إن الزعيم السابق لـ«حماس» خالد مشعل،

تل أبيب، نظير مجلي أعلن وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية تساهي هنغبي، عن قرب التوصل إلى اتفاق تهدئة شامل و«طويل الأمد» بين إسرائيل وحركة «حماس»، يشمل صفقة تبادل أسرى، وقال إن هذه «التسوية باتت أقرب من أي وقت مضى». وذكر هنغبي أن هناك بعض العقبات تتعلق بإصرار «حماس» على

تركيا تبشر الاستعدادات لإرسال قوات لدعم «حكومة الوفاق»

تشديد عربي على «رفض التدخلات غير العربية» في ليبيا

العام الجديد: «من خلال الدعم الذي ستقدمه إلى حكومة طرابلس في ليبيا، سوف نضمن تنفيذ جميع بنود الاتفاق المبرم بين البلدين». وتابع أن أول عمل ستقوم به حكومته بعد استئناف البرلمان لأعماله، هو تقديم مذكرة تفويض بشأن إرسال جنود إلى ليبيا من جانبه، وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أمس إن «مسألة إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا بدأت في إطار الاستعدادات التي قمنا بها، والمهمة ستوكل إلى القوات التركية ووزارة الدفاع بعد المصادقة على مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة السراج». (تفاصيل ص 10)

العربية في الأراضي العربية «تظل مرفوضة إجمالاً من الدول العربية»، مشيراً إلى أن القرار الصادر عن الجامعة في هذا الشأن «يعكس موقفاً عربياً رافضاً للتدخلات التي تُفأقم الأزمات وتؤدي إلى إطالة أمدها». في غضون ذلك، أعلنت تركيا بدء الاستعدادات لإرسال قوات إلى ليبيا، بموجب مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون العسكري والأمني، الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في وقت جدد فيه الرئيس رجب طيب أردوغان التأكيد أنه سيتم تنفيذ جميع بنود الاتفاق مع السراج. وقال أردوغان في رسالة أمس بمناسبة

دمرت 11 مركزاً طبياً في إدلب خلال أسبوعين

روسيا تعيد ثلثي سوريا إلى النظام

المقاتلة جراء ضربات جوية روسية على مواقعها في جبال الساحل وريف إدلب. وبلغت حصيلة الخسائر البشرية 19274 شخصاً منذ التدخل الروسي المباشر في 30 سبتمبر (أيلول) 2015، بينهم 8427 مدنياً منهم 2040 طفلاً. وكان أبريل (نيسان) 2019 بمثابة نقطة تحول على مسرح الأحداث في إدلب مع بدء التصعيد الأعمق على الإطلاق في شمال غربي سوريا، حيث تمكنت قوات النظام من السيطرة على ما لا يقل عن نحو 115 منطقة في إدلب. وتحدث «المرصد» أمس عن تدمير طائرات روسية 11 مركزاً طبياً في ريف إدلب خلال شهرين. (تفاصيل ص 7)

استخدمت روسيا القوة العسكرية والنفاذات مع أطراف أخرى لتعزيز «مكاسبها» في سوريا عام 2019، حيث أعادت إلى النظام نحو ثلثي مساحة سوريا ومخنته من بسط سيطرته على أكثر من 72 في المائة من مساحة البلاد البالغة 185 كيلومتراً مربعاً بعدما كانت نحو 10 في المائة في 2015. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأنه وثق في الشهر الـ11 من التدخل العسكري الروسي «مقتل 67 مدنياً بينهم 20 طفلاً، كما قتل 40 عنصراً من الفصائل



أعطت سيدني الليلة الماضية إشارة الانطلاق لاحتفالات رأس السنة في العالم بعرض هائل للألعاب النارية لتصبح أول مدينة تدخل العقد الجديد... وجاءت هذه الاحتفالات على وقع حرائق تلتهم مساحات كبرى في أستراليا وأيضاً وسط تجدد الاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية في هونغ كونغ (أ.غ.ب) (تفاصيل: يوميات الشرق)

ترمب يحدد تاريخ توقيع اتفاق مع الصين

أشهر من تبادل فرض إجراءات جمركية عقابية. وقال ترمب في تغريدة: «سأوقع على المرحلة الأولى الواسعة والشاملة من الاتفاق التجاري مع الصين في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي. وأشار الرئيس الأميركي إلى أن مراسم

التوقيع ستجري في البيت الأبيض بحضور مسؤولين صينيين رفيعين، مؤكداً أنه سيتوجه «في موعد لاحق» إلى بكين لمواصلة المفاوضات حول «المرحلة الثانية» من الاتفاق. ووفق واشنطن، يتضمن الاتفاق بنوداً متعلقة بمسألة

بوتين يدعو الروس للوحدة في ذكرى توليه الحكم

البلاد، وذلك تزامناً مع الذكرى العشرين لوصوله إلى السلطة. وقال بوتين في كلمة وجهها إلى الروس من أمام الكرملين قبل منتصف الليل، ونشرت مسبقاً: «نعيش في أوقات مضطربة، دينامية ومتناقضة، لكن يمكننا أن نقوم بكل ما أمكن لننمو روسيا بنجاح». وأضاف: «معاً فقط يمكننا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في خطابه لنهاية العام، الروس إلى «الوحدة» لمواصلة «تنمية»

Forbes رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية للمرة الثانية على التوالي ضمن قائمة فوربس لأكثر 100 امرأة تأثيراً في العالم سamba سامبا 01 > 9 771319 081332

مجلس الوزراء يرحب باتفاقية المنطقة المقسومة بين الرياض والكويت

السعودية تجدد الحرص على وحدة سوريا واستقرارها وتماسك نسيجها الاجتماعي

تفويض وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - في التوقيع على مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والأرجنتين في مجال خدمات النقل الجوي، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس على اتفاق تعاون بين السعودية وباكستان في مجال الرياضة، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس نقل نشاط القدرات الوطني - من حيث

المدا - من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة الثقافة. وقرر مجلس الوزراء تعيين كل من: الدكتور عبد الرحمن بن صالح آل عبيد، وعبد العزيز بن ناصر السريع، والمهندس عادل بن علي الغامدي أعضاء في مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات

والمقاييس والجودة من رجال الأعمال. كما قرر تعيين كل من: الدكتور عبد العزيز بن محمد السويلم، والمهندس علي بن عايض القرني، والدكتور وليد بن محمد زاهد أعضاء في مجلس إدارة المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي

عن تعازيه ومواساته لحكومتي إنيوييا لدى السعودية عبد العزيز أحمد آدم، وعدد من المسؤولين.

ووافق المجلس على تعيين وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظفتي «سفير» و«رئيس مفوض». كذلك أطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين يتسلم من الرئيس ملاتو تشومي رسالة القيادة الإثيوبية (واس)

خادم الحرمين يتسلم رسالتين من الرئيسة الإثيوبية ورئيس الوزراء أبي أحمد

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورتئيس الوزراء أبي أحمد علي.

وذلك لدى استقباله، في الرياض أمس، الرئيس الإثيوبي السابق ملاتو تشومي. فيما استعرض اللقاء العلاقات بين السعودية وإثيوبيا، وسبل تنميتها وتطويرها.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وسفير إثيوبيا لدى السعودية عبد العزيز أحمد آدم، وعدد من المسؤولين.

بين الحكومة العراقية وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من خلال التحقيق في حادثة الهجوم الذي استهدف قاعدة عراقية بالقرب من كركوك، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تكرار الأعمال العدائية المدعومة

قيصر قال لـ التنترقا الأوسط إن إسلام آباد بذلت جهداً مقدراً للتقريب بين واشنطن وطالبان رئيس برلمان باكستان: لم نشارك في اجتماع كوالالمبور منعاً للانقسام

وتعتقد أن المؤسسات القوية وسيادة القانون عنصران أساسيان لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وبالتالي، قمنا بتطوير عدد من المؤسسات، وخاصة فيما يتعلق بحماية حقوق المرأة. وقد سن البرلمان أيضاً عدداً من القوانين في السنوات الأخيرة.

كيف تقيمون العلاقات السعودية الباكستانية؟ وما مجالات التعاون المهمة بين البلدين؟

تتمتع باكستان والسعودية بعلاقات تاريخية، وثيقة وشقيقة، متصلة بعمق في ثقافة القيم المشتركة والدين. العلاقة كانت دائماً قوية. في العام ونصف العام الماضيين، عززت وتنوعت أكثر، كما يتضح من السيارات رفيعة المستوى المتكررة فالبلدان يتمتعان بعلاقات سياسية ودبلوماسية قوية، وهو ما ينضج من القواسم المشتركة لوجهات النظر حول عدد من العلاقات العالمية والقضايا الإقليمية، وكذلك القضايا التي تواجه الأمة المسلمة. لدينا مجموعة كبيرة من المغتربين الباكستانيين في المملكة، والتي لعبت، وما زالت تلعب دوراً بناءً في تقدم المملكة وتطورها.

علاقاتنا الدفاعية عميقة ومتعددة الأوجه. لقد وقعت المملكة إلى جانب باكستان في وقتها الصعب. في الأونة الأخيرة، فضلاً عن ذلك فإن تعاوننا في مجال الاستثمار، والتجارة والعلاقات التجارية، ارتفع أيضاً بشكل كبير. باختصار، نحن فخورون بعلاقاتنا مع المملكة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فسر أسد قيصر، رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) بلاده في القمة الإسلامية التي استضافتها كوالالمبور مؤخرًا، بأن الانقسام المحتمل في الأمة

كشمير وإمكانية حلها؟

تعد كشمير واحدة من أقدم النزاعات الدولية على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. يدور الخلاف حول حق الشعب الكشميري المشروع في تقرير المصير، الذي يكفله له مجلس الأمن الدولي في عدد من قراراته حول هذا الموضوع. كما

دعت منظمة المؤتمر الإسلامي باستمرار إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

ومن المؤسف أنه رغم أكثر من 70 عاماً، ظلت الهند عديدة في اغتصاب حقوق الشعب الكشميري، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها؛

نظراً لأن أصوات الكشميريين أصبحت أعلى من حقوقهم، فقد لجأت الهند إلى اتخاذ تدابير دنيئة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

ما تقييمك للمفاوضات الجارية بين واشنطن وطالبان وعواقبها؟

تحقيق السلام في أفغانستان من خلال الحوار والمصالحة. من جانبنا رحبنا ونرحب دائماً بالجهود المبذولة في هذا الصدد. لذلك، عندما بدأت الولايات المتحدة المفاوضات الجارية مع طالبان،

رحبت باكستان بها. وقد أقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومساعدوه بنهجنا البناء والداعم في هذا الصدد. وبينما نرحب بهذه الجهود ونؤيدها، فإن القرار النهائي، كما ينبغي أن يكون، يعتمد على إرادة الشعب الأفغاني.

يرتبط السلام والأمن في أفغانستان بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إن عايننا طويلاً من الأضرار المترتبة على الصراع الأفغاني، نحن مواطنون أكثر من مليوني لاجئ أفغاني منذ ما يقرب من 4 عقود.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فسر أسد قيصر، رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) بلاده في القمة الإسلامية التي استضافتها كوالالمبور مؤخرًا، بأن الانقسام المحتمل في الأمة

كشمير وإمكانية حلها؟

تعد كشمير واحدة من أقدم النزاعات الدولية على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. يدور الخلاف حول حق الشعب الكشميري المشروع في تقرير المصير، الذي يكفله له مجلس الأمن الدولي في عدد من قراراته حول هذا الموضوع. كما

دعت منظمة المؤتمر الإسلامي باستمرار إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

ومن المؤسف أنه رغم أكثر من 70 عاماً، ظلت الهند عديدة في اغتصاب حقوق الشعب الكشميري، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها؛

نظراً لأن أصوات الكشميريين أصبحت أعلى من حقوقهم، فقد لجأت الهند إلى اتخاذ تدابير دنيئة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

ما تقييمك للمفاوضات الجارية بين واشنطن وطالبان وعواقبها؟

تحقيق السلام في أفغانستان من خلال الحوار والمصالحة. من جانبنا رحبنا ونرحب دائماً بالجهود المبذولة في هذا الصدد. لذلك، عندما بدأت الولايات المتحدة المفاوضات الجارية مع طالبان،

رحبت باكستان بها. وقد أقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومساعدوه بنهجنا البناء والداعم في هذا الصدد. وبينما نرحب بهذه الجهود ونؤيدها، فإن القرار النهائي، كما ينبغي أن يكون، يعتمد على إرادة الشعب الأفغاني.

يرتبط السلام والأمن في أفغانستان بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إن عايننا طويلاً من الأضرار المترتبة على الصراع الأفغاني، نحن مواطنون أكثر من مليوني لاجئ أفغاني منذ ما يقرب من 4 عقود.



السلطان قابوس بن سعيد (رويترز)

سلطنة عمان: الحالة الصحية للسلطان قابوس «مستقرة»

مسقط، «الشرق الأوسط»

قال ديوان البلاط السلطاني بسلطنة عمان أمس، إن السلطان قابوس بن سعيد، في حالة صحية مستقرة، ويتابع برنامج العلاج المقرر له.

وقال بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء العمانية: «السلطان يوجه شكره وتقديره إلى أبناء شعبه الكرام الميامين في كل أنحاء الوطن العزيز على ما يبدونه من نيل في مشاعرهم، وصدق في دعواتهم، والخفاف حول قيادتهم، سائلاً الله جل جلالته أن يحفظ عمان وأبناءها الأوفياء وأن يوفقهم نحو مزيد من التقدم والنماء لتستمر مسيرة التنمية الطافرة

مرحلة جديدة للتراث السعودي من بوابة وزارة الثقافة

الدمام: إيمان الخطاف

قرر مجلس الوزراء السعودي، أمس، نقل نشاط التراث الوطني من حيث المبدأ إلى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة الثقافة.

وأكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، في تصريح، أمس، استمرار المسيرة الوطنية في تعزيز التراث الوطني، ضمن استراتيجية شاملة تعكس

كون المملكة الشاملة والتراثية وتحافظ عليها، مشيراً إلى أن رؤية وتوجهات وزارة الثقافة حددت التراث كواحد من ضمن

القضايا التي ستركز عليها جهودها وأنشطتها، إلى جانب المواقع الثقافية والأثرية والتراث الطبيعي (المتاحف، والمسرح والفنون الإداخية، والمهرجانات والفعاليات الثقافية، والكتب والنشر، والعمارة والتصميم الداخلي، والأفلام والعروض المرئية، والأزياء، واللغة، والطعام وفنون الطهي، والشعر، والمكتبات، والفنون البصرية، والموسيقى).

وأضاف وزير الثقافة أن «السعودية أرض الكنوز الثقافية والتراثية، التي احتضنت العديد من الحضارات الإنسانية، غنية بإنسانيتها وتاريخها». وقال: «الوزارة ستعمل على خدمة التراث الوطني، وستستمر في تشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا للعريق، ويسهم في سعيها نحو بناء مستقبل يمتزج بالثراء ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي».

وأكد خبير أن القرار سيحد من تشتت الجهود في مجال التراث ويسهم في تطوير وتحديد البرامج والمشاريع المعنية بالتراث الوطني. وقال عبد الرحمن العبدان المدير العام للجمعية السعودية للمحافظة على التراث «نحن

تراننا». لـ«الشرق الأوسط»: «التراث جزء من الثقافة وكان مستثا بين وزارة الثقافة وهيئة السياحة والتراث الوطني

وهيئة الثقافة التي أنشئت مؤخراً، وما يحدث اليوم هو تطوير لهذه التفرعات في جهة واحدة».

وأشار العبدان إلى استراتيجية وزارة الثقافة التي أطلقتها قبل نحو عام، لتشمل قطاعات ومبادرات الثقافة الشاملة، فنحن نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي، ونؤكد أهمية المحافظة عليه وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة».

وأضاف العبدان أن «السعودية أرض الكنوز الثقافية والتراثية، التي احتضنت العديد من الحضارات الإنسانية، غنية بإنسانيتها وتاريخها». وقال: «الوزارة ستعمل على خدمة التراث الوطني، وستستمر في تشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا للعريق، ويسهم في سعيها نحو بناء مستقبل يمتزج بالثراء ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي».

وأكد خبير أن القرار سيحد من تشتت الجهود في مجال التراث ويسهم في تطوير وتحديد البرامج والمشاريع المعنية بالتراث الوطني. وقال عبد الرحمن العبدان المدير العام للجمعية السعودية للمحافظة على التراث «نحن

تراننا». لـ«الشرق الأوسط»: «التراث جزء من الثقافة وكان مستثا بين وزارة الثقافة وهيئة السياحة والتراث الوطني

وهيئة الثقافة التي أنشئت مؤخراً، وما يحدث اليوم هو تطوير لهذه التفرعات في جهة واحدة».

وأشار العبدان إلى استراتيجية وزارة الثقافة التي أطلقتها قبل نحو عام، لتشمل قطاعات ومبادرات الثقافة الشاملة، فنحن نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي، ونؤكد أهمية المحافظة عليه وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة».

وأضاف وزير الثقافة أن «السعودية أرض الكنوز الثقافية والتراثية، التي احتضنت العديد من الحضارات الإنسانية، غنية بإنسانيتها وتاريخها». وقال: «الوزارة ستعمل على خدمة التراث الوطني، وستستمر في تشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا للعريق، ويسهم في سعيها نحو بناء مستقبل يمتزج بالثراء ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي».

وأكد خبير أن القرار سيحد من تشتت الجهود في مجال التراث ويسهم في تطوير وتحديد البرامج والمشاريع المعنية بالتراث الوطني. وقال عبد الرحمن العبدان المدير العام للجمعية السعودية للمحافظة على التراث «نحن

تراننا». لـ«الشرق الأوسط»: «التراث جزء من الثقافة وكان مستثا بين وزارة الثقافة وهيئة السياحة والتراث الوطني

وهيئة الثقافة التي أنشئت مؤخراً، وما يحدث اليوم هو تطوير لهذه التفرعات في جهة واحدة».

وأشار العبدان إلى استراتيجية وزارة الثقافة التي أطلقتها قبل نحو عام، لتشمل قطاعات ومبادرات الثقافة الشاملة، فنحن نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي، ونؤكد أهمية المحافظة عليه وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة».

وأضاف وزير الثقافة أن «السعودية أرض الكنوز الثقافية والتراثية، التي احتضنت العديد من الحضارات الإنسانية، غنية بإنسانيتها وتاريخها». وقال: «الوزارة ستعمل على خدمة التراث الوطني، وستستمر في تشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا للعريق، ويسهم في سعيها نحو بناء مستقبل يمتزج بالثراء ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي».

وأكد خبير أن القرار سيحد من تشتت الجهود في مجال التراث ويسهم في تطوير وتحديد البرامج والمشاريع المعنية بالتراث الوطني. وقال عبد الرحمن العبدان المدير العام للجمعية السعودية للمحافظة على التراث «نحن

تراننا». لـ«الشرق الأوسط»: «التراث جزء من الثقافة وكان مستثا بين وزارة الثقافة وهيئة السياحة والتراث الوطني

وهيئة الثقافة التي أنشئت مؤخراً، وما يحدث اليوم هو تطوير لهذه التفرعات في جهة واحدة».

وأشار العبدان إلى استراتيجية وزارة الثقافة التي أطلقتها قبل نحو عام، لتشمل قطاعات ومبادرات الثقافة الشاملة، فنحن نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي، ونؤكد أهمية المحافظة عليه وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة».

محكمة حوثية تقضي بإعدام هادي ورئيس حكومته ووزير خارجيته السابق

صنعاء - تعز: «الشرق الأوسط»
كما فتحت عناصر الميليشيات النار، على مواقع القوات المشتركة في المنطقة نفسها، بالأسلحة الرشاشة المتوسطة عيار 14,5 وبسلاح الرشاشة عيار 12,7 بشكل مكثف. في غضون ذلك، أعلنت القوات المشتركة في الساحل الغربي، إعدام هادي ورئيس حكومته معين عبد الملك ووزير خارجيته السابق خالد اليمني. وقضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في صنعاء - وفق المصادر الرسمية للجماعة - بإعدام هادي ورئيس الحكومة معين عبد الملك والوزير السابق خالد اليمني، بعدما أقرت التهمة التي وجهتها لهم الجماعة، وهي «الخيانة العظمى» على حد زعمها. ويأتي حكم المحكمة الحوثية استمراً لمحاكمة الحديدة الساحلية، وقال الإعلام العسكري، التابع للقوات المشتركة، إن «فريق البحث والإنقاذ التابع للقوة الوطنية، على جسم غريب في حوض ميناء الحيمة بمدينة الحديدة، وتم سحب الجسم المشترك، ففكت خالب ميناء الحيمة، وبعد الكشف عليه من قبل الفرق الهندسية المتخصصة انضح أنه عبوة بحرية بطول متر وعرض متر من مخلفات ميليشيا الحوثي»... وكانت وحدات الهندسة، التابعة للقوة الوطنية، فكت خالب الفقرة الماضية كميات كبيرة من الألغام البحرية التي خلفتها الميليشيات الحوثية في مراكز امتداد الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي. وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي. وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصديدها العسكرية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مختلف مناطق ومديريات الحديدة الساحلية وعلى طول الساحل الغربي.

العلمي ل التنترق الأوسط : بعض النخب السياسية أسيرة للماضي... والعلاقة مع السعودية «استراتيجية» مستشار الرئيس اليمني: اتفاق الرياض نقطة تحول في توحيد الصفوف

مصالحتها الذاتية لترسم رؤية مستقبلية للتعايش والتوافق في إطار القواسم المشتركة التي تجمع اليمنيين جميعاً، ولا شك أن التحالف السياسي للأحزاب والقوى السياسية يشكل إحدى تلك المحاولات لتتوافق حول المشترك بين تلك الأحزاب.

● كيف تابعتم حديثاً أزمة عدن الأخيرة وتعامل التحالف العربي بقيادة السعودية، وما تلى ذلك من اتفاق الرياض وبنوهد؟

- اعتقد أن عدم عودة الحكومة الشرعية واستقرارها وعودة مؤسساتها إلى العاصمة المؤقتة عدن شكل أحد المعوقات الرئيسية لتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، كما أثر بشكل مباشر على الجهود التي تبذلها الحكومة والتحالف الداعم لها من أجل استعادة الدولة وتعزيز دورها أمنياً واقتصادياً.

● من أكثر من عام على اتفاق أستوكهولم مع الحوثيين دون تحقيق تقدم يذكر، وما زالت معاناة السكان. خاصة في الحديدة، هل تعتقدون أن الدخول في مشاورات قائمة قبل تطبيق اتفاق السويد أمر إيجابي؟

- عملية السلام مطلب كل اليمنيين وكذا الحكومة الشرعية والتحالف الداعم له، وكانت هناك أكثر من فرصة لإحلال السلام، ومشاورات الكويت كانت هي المحطة الأهم في المشاورات وكنا على وشك الاتفاق لولا رفض الانقلابيين للتوقيع على الاتفاق الأمني والعسكري بعد أن وقعت الحكومة عليه وبرعاية من التحالف الداعم للشرعية.

● بالنسبة لاتفاق أستوكهولم تضمن عناصر لتعزيز الثقة أو ما سماه البعض الأممي تجزئة الحل، وهي رغبة من السيد مارتن غريفيت للوصول إلى اتفاق تقدرها له، لكن هذا الاتفاق اصطدم بصخرة ضلوع مرواغة الانقلابيين بحلوه كافي، بما في ذلك المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين ويتتسق مع العملية الإعمار



د. رشاد العلمي

صفاً ولأحد ضد الانقلاب الحوثي، وما هي أهداف العرقلين؟

- هناك 17 حزباً في إطار التحالف الوطني، وكل تلك الأحزاب داعمة للشرعية والتحالف الداعم لها؛ بهدف استعادة الدولة وإعادة الأمن والاستقرار والسلام لبلادنا، لكن نواجه في هذا التحالف استهدافاً متعدد الأطراف محلياً وإقليمياً ودولياً ومحاولة استقطاب بعض القوى السياسية لتحقيق أهداف إقليمية أو دولية، لكن وعي قيادات الأحزاب وعمق إدراكها للمخاطر التي تحيط باليمن والمنطقة تقاوم تلك الاستقطابات رغم كل الضغوط التي تعانيها بعض تلك الأحزاب من هذا الاستقطاب.

● هل تعتقد أن النخب السياسية اليمنية تدرخ خطورة انهيار الدولة؟

- اعتقد أن بعض النخب السياسية اليمنية للأسف لم تغادر أو تتنازل خلافاتها وصراعاتها السياسية، وهنا يبرز دور النخب السياسية الوطنية في تجاوز تلك الخلافات والصراعات التاريخية،

يتم تطبيق اتفاق أستوكهولم، مشيراً إلى أن مارتن غريفيت اصطدم بصخرة مرواغة الانقلابيين التي يحاول الحفر فيها دون جدوى... تفاصيل كثيرة تطرق إليها العلمي في الحوار التالي:

● في ظل الجمود الذي تشهده الأزمة اليمنية، ما هو دور الأحزاب في هذه المرحلة؟

- الأحزاب اليمنية الداعمة للشرعية تمثل البعد الوطني للشرعية الدستورية، وهي التي توافقت وفقاً للمبادرة الخليجية على الرئيس منصور هادي، وتم انتخابه وفقاً لذلك، وبالتالي فإن دور الأحزاب يظل حاسماً لاعتبارات وطنية متمثلة في الكتل البرلمانية المختلفة من ناحية، وحشد القواعد والقيادات على مستوى المجتمع اليمني لدى الشرعية والتحالف الداعم لها بهدف استعادة الدولة وإعادة الأمن والاستقرار والسلام لبلادنا، فالأحزاب ليست أبراجاً عاجية فوقية، وإنما هي حضور شعبي في كل أنحاء اليمن.

● لكن لا تزال الأحزاب وعلى رأسها «الإصلاح» و«المؤتمرون» ورغم معاناة اليمنيين فإنهم يمارسون نوعاً من العمل السياسي، وتبادل الاتهامات عبر منابرهم المختلفة، كيف تفسر ذلك؟

- الصراعات خلال تاريخ اليمن السياسي اتسمت بالحدية والعنف أحياناً، ورغم ذلك كانت القوى السياسية تحرص على الحفاظ على الدولة ومؤسساتها باعتبارها الحاضنة لكل اليمنيين، فالإصلاح والمؤتمرون تحالفاً في أكثر من مرحلة من مراحل تلك الصراعات، لكن الانقسام الحاد الذي حدث عام 2011 ترتب عليه آثار سلبية على علاقتهما، ولأسف ما زال البعض من قواعد حزبين أسيراً لهذه المرحلة، ولم يستطيعوا تجاوزها من أجل المصلحة الوطنية العليا.

● في أبريل (نيسان) الماضي في

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

عصف التسعسف الحوثي المنطل في منع تداول العملة اليمنية المطبوعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة بالسوق المصرفية في اليمن، ما أدى إلى تهاوي سعر صرف الريال أمام العملات الأجنبية إلى مستويات تنذر بانهايار حتمي للاقتصاد الوطني.

وفيما أدى قرار الجماعة الحوثية إلى إرباك التجار وحرمان الآلاف من رواتبهم التي تصرف من قبل الحكومة الشرعية في مناطق سيطرة الجماعة، واصل البنك المركزي اليمني في عدن تحذيراته للمصارف من مخالفة القوانين والأنسياب خلف تعليمات الجماعة الانقلابية.

وقال مصرفيون لـ«الشرق الأوسط» إن سعر الدولار الواحد وصل إلى نحو 605 ريال في العاصمة المؤقتة عدن، وهو أول مستوى يصل إليه من التهاوي منذ أشهر.

في غضون ذلك حذرت نقابة موظفي القطاع الصحي في مناطق سيطرة الانقلاب الحوثي مما وصفته بالثأرات الكارثية لمنع تداول العملة الجديدة، في المناطق الخاضعة للحوثيين، وقالت إن القرار «يمنع العملة الجديدة تسبب بوقوع صرف رواتب 23 ألفاً و160

موظفاً في القطاع الصحي».

وفي حين ناشدت النقابة المجتمع الدولي لجهة الضغط على جماعة الحوثي لتراجع عن قرارها، كانت الحكومة اليمنية دعت عبر وزارة المالية في عدن البنك وصندوق النقد الدوليين للتدخل من أجل وقف الإجراءات التسعيفية للميليشيات الحوثية.

وإدى قرار الميليشيات الحوثية بمنع تداول الفئات الجديدة من العملة اليمنية المطبوعة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة من قبل البنك المركزي اليمني في عدن إلى شل حركة المصارف وشح السيولة النقدية وهو ما أدى إلى حرمان عشرات آلاف الموظفين والمقاعدين من الحصول على رواتبهم في مناطق سيطرة الانقلابيين والمننوحة من قبل الحكومة الشرعية.

وكانت الجماعة الحوثية أعلنت أخيراً ضمن سعيها لمحاربة الحكومة الشرعية عن سحب الفئات النقدية المطبوعة حديثاً عبر البنك المركزي في عدن، ومنحت مهلة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بأنها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاكلة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

وطلبت الحكومة الشرعية

قرارات حوثية تهوي بالريال اليمني أمام العملات الأجنبية

الأوراق النقدية من العملة الوطنية بجميع فئاتها المصرة والمتداولة استناداً إلى قانون البنك المركزي اليمني رقم (14) لسنة 2000 والمعدل بالقانون رقم (21) لسنة 2003 تعتبر عملة قانونية ملزمة حسب قيمتها كوسيلة للدفع في جميع المعاملات الداخلية في الجمهورية اليمنية.

كما أكد المركزي اليمني على جميع البنوك التي لديها المحافظ الإلكترونية كقيمة الالتزام الكامل بالتعليمات الواردة في المنشور الدوري رقم (11) لسنة 2014، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة تجاه أي بنك يخالف ما ورد في المنشور.

وذكر أن ما يطلق عليها خدمة «موبايل موني» (الريال الإلكتروني) الذي زعم الحوثيون إطلاقه غير مرخصة وليس لها أي صفة قانونية، محذراً البنوك وشركاء الصرافة من التعامل معها، وقال إنه «سيستخذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين لذلك حفاظاً على ما بحوزة المواطنين من أوراق نقدية جديدة أو قديمة صادرة وفقاً لقانون البنك المركزي».

ودعا البنك المواطنين لتوخي الحذر من الدعوات المشبوهة الصادرة من قبل جهات غير ذات صفة قانونية، في إشارة إلى الحوثيين، الذين قال إنهم سيقومون

بالتدخل من أجل وقف التسعيف الحوثي والحرب الاقتصادية العنيفة التي أعلنتها الجماعة في سياق سعيها للتضييق على السكان ومقاومة سوء الحالة الإنسانية المتردية.

وأوضحت وزارة المالية في الحكومة اليمنية في بيان رسمي يوم (الافتين) أنها نقلت في اليومين الماضيين من البنوك والمصارف التي تعاقدت معها الوزارة والبنك المركزي في عدن، إضافة على إصرار الحوثيين على مقاومة الأزمة الإنسانية وتجاهل احتياجات المواطنين الواقعين تحت سيطرتها، هو مجرد أول تبعات القرار التسعيفي الخطير بمنع تداول العملة المحققة لأي قدر من القدرة على دفع الرواتب.

وذكر البيان الحكومي أن المصارف أكدت عدم قدرتها على الاستمرار في صرف الرواتب والمعاشات للموظفين والمقاعدين في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية، في عدن، ومنحت مهلة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بأنها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاكلة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

وذكر البيان الحكومي أن المصارف أكدت عدم قدرتها على الاستمرار في صرف الرواتب والمعاشات للموظفين والمقاعدين في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية، في عدن، ومنحت مهلة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بأنها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاكلة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

وذكر البيان الحكومي أن المصارف أكدت عدم قدرتها على الاستمرار في صرف الرواتب والمعاشات للموظفين والمقاعدين في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية، في عدن، ومنحت مهلة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بأنها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاكلة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

تعليق المفاوضات حول مسار دارفور... وتشكيل لجنة تقصي حقائق

ان الاجتماع وجه بإرسال طائرة لإجراء الجرحى للعلاج في مستشفى الخرطوم.

من جانبه، قال محمد الكفي سليمان، عضو مجلس السيادة والمحدث باسمه، إن الأحداث التي بدأت بزاع بين شخصين أخذت طابعاً آخر، نتيجة الاستقطاب الذي قامت به بعض مكونات المجتمع، مشيراً إلى اتخاذ قرارات عدم بهدف بسط هيبة الدولة واستتباب الأمن، وحماية المواطنين وممتلكاتهم في معسكرات النازحين وخارج المدن.

بدوره، أصدر والي غرب دارفور العسكري عبد الخالق بدوي محمود قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق، والكشف عن ملابسات الأحداث التي شهدتها مدينة الجنيبة يومي 29 و30

في مقتل أكثر من عشرة أشخاص، ونجم عنها فرار الآلاف المواطنين نحو الحدود الشمالية المتاخمة للولاية، وقد حدث في عام 2017، عندما شهدت الولاية اشتباكات قبلية أدت إلى مقتل أكثر من عشرة أشخاص.

وأعلن ماتيس عن توجه وفد رفيع المستوى، بقيادة حميدتي وحمدوك، إلى الجنيبة للوقوف على الأوضاع ونتيجة الإجراءات التي تم اتخاذها، وضمان عدم عودة النزاع مجدداً، مع تهئية المناخ اللائم للسلام المجتمعي، مشيراً إلى أن الاجتماع قرر تعليق التفاوض في مسار دارفور الجارية في جوبا لمدة 24 ساعة، بهدف تمكين معالجة الأوضاع في غرب دارفور، وتشكيل لجنة تحقيق قومية برئاسة النيابة العامة، لتحديد المسؤولية وتقديم الجناة إلى العدالة، كما أبرز

لجنة تحقيق.

وقال السفير عمر ماتيس، وزير رئاسة مجلس الوزراء، إن الحكومة السودانية عقدت اجتماعاً طارئاً، ترأسه عضو مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وبعض أعضاء مجلس السيادة والوزراء، كما التقى النائب العام تاج السر الحبر، قيادات من القوات المسلحة والدعم السريع والشرطة، وجهز المخابرات العامة ليلة أول من أمس لبحث تطورات الأوضاع الأمنية في ولاية غرب دارفور، معلناً أن الاجتماع قرر إرسال قوات على نحو سريع للسيطرة على الأوضاع المتأزمة.

وبحسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن الاشتباكات القبلية المسلحة التي وقعت يوم الأحد، تسببت

الحكم الانتقالية لتعبر البلاد إلى مرحلة التحول الديمقراطي».

وأغلقت المدارس والمؤسسات الحكومية والأسواق، في حين شوهدت وحدات عسكرية تجوب شوارع مدينة الجنيبة، وقال شهود عيان «موقع دارفور 24»، إن أهالي القتل العربي حملوا جثث قتلاهم، وتوجهوا إلى مقر حكومة الولاية، وطالبوها بنقل معسكر كريندينق للنازحين إلى موقع آخر، واعتقال المتورطين في حادثة القتل خلال 24 ساعة.

من جهتها، قالت منسقية معسكرات النازحين في بيان، إن عددًا من النازحين تم حرقهم داخل مخيماتهم، مضيفة أن ما حدث في المعسكر «يؤكد غياب السلطات، وسيطرة ميليشيات الجنود على السلطة».

لندن، مصطفي سري

بومبيو يحمل حكومة بغداد مسؤولية حماية المصالح الأميركية

ترمب يتهم إيران بهجوم السفارة... ويعيد رسم سياسات واشنطن في العراق

واشنطن، إيلي يوسف

حفل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران مسؤولية تدبير الاعتداء على السفارة الأميركية في بغداد، كما دعا العراقيين إلى «التحرر» من هيمنة طهران. وقال ترمب في تغريدة إن «إيران قتلت مقاتلاً أميركياً، وأصابت الكثير. نحن نردنا بقوة، وسنقوم بذلك دائماً. الآن إيران تدبر الهجوم على السفارة الأميركية في العراق، وسيحملون المسؤولية الكاملة، ونحن نتوقع من العراق استخدام قواته لحماية السفارة. وقد أبلغناهم بذلك».

وفي تغريدة لاحقة، قال ترمب للعراقيين: «الذين يريدون الحرية ولا يريدون أن يخضعوا لهيمنة وسيطرة إيران: هذا هو وقتكم». تغريدات ترمب شكلت تحولاً في الموقف الأميركي من رأس الإدارة الأميركية مباشرة، وليس من أي مسؤول آخر، حول مستقبل التعامل مع ملف العراق والدور الذي تلعبه إيران فيه. وجاءت تغريدته بعد تصريحات مماثلة من عدد من المسؤولين الأميركيين، بأن السياسة التي كانت متبعة من إدارة باراك أوباما قد انتهت، وبأن سياسة الابتزاز التي دأبت على اعتمادها طهران مع واشنطن، لم تعد تجدي.

وفي وقت لاحق، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورثاغوس، إن الوزير مايك بومبيو أجرى اتصالات هاتفية منفصلين بكل من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح من مكتبه في واشنطن. وأضافت أورثاغوس في بيان أن بومبيو أوضح أن الولايات المتحدة ستواصل الدفاع عن الأميركيين الموجودين هناك أصلاً لدعم عراق مستقل وذي سيادة. وأضاف البيان أن عبد المهدي وصالح أكدا للوزير أنهما يتحملان مسؤولية جدية وسيضمنان سلامة وأمن

الأفراد والممتلكات الأميركية. وقال بومبيو في تغريدة: «الغد رددنا بشكل دفاعي على الهجوم الإيراني بالوكالة الذي أسفر عن مقتل مواطن أميركي وجرح جنوداً أميركيين وعراقيين. الآن جماعات مدعومة من إيران تهدد سفارتنا في بغداد». وأضاف أنه تحدث مع صالح وعبد المهدي من أجل التأكيد على التزامهما بحماية المواطنين والمباني الأميركية. ورغم محاولة بعض المسؤولين الأمنيين العراقيين و«الحشد الشعبي» من دخول «المنطقة الخضراء» شديدة

التحصين بهذه السهولة، فإن أوساطاً أميركية شككت بتلك التبريرات، قائله إن المظاهرين العراقيين السلميين الذين كانوا يسعون في السابق إلى عبور الجسر المؤدي إلى تلك المنطقة، كانوا يتعرضون للصد بقسوة وبإطلاق النار، مما يشير إلى أن نواظوا ما قد حصل بين متظاهري «الحشد الشعبي» والقوة الأمنية المولجة حماية المنطقة الخضراء. وكان الوزير بومبيو قد أجرى اتصالات مع كل من: الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي،

وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لمناقشة سلوك المنطقة والغارات الأخيرة للقوات الأميركية على مواقع «حزب الله» في العراق، بحسب بيان للخارجية الأميركية. وتعهد بومبيو في تغريدة على «تويتر» بمواصلة واشنطن العمل مع السعودية والإمارات لمواجهة إيران. وقال وزير الخارجية الأميركي إنه أجرى حوارات مثمرة مع كل من ولي العهد السعودي وولي عهد أبوظبي، لمناقشة الهجمات ضد قوات التحالف في العراق الجمعة الماضي.

وتساءل بدران عما إذا كانت بغداد قادرة على مواجهة تلك العقوبات، وعن قدرتها على الاحتفاظ بالإعفاءات الممنوحة لها من واشنطن لمواصلة استيرادها الطاقة الكهربائية والمحروقات من إيران، ومدى قدرة مؤسساتها المالية والنقدية والاقتصادية على مواجهة عقوبات أميركية عليها. وحث بالقول إنه من المبكر تماماً الحديث عن انسحاب للقوات الأميركية من العراق، خصوصاً أن إدارة ترمب لن تكرر سياسات سلفه أوباما، الذي جعلها رهينة للاتفاق النووي مع طهران، وبدت واشنطن كأنها تقاقل السنة في العراق لمصلحة إيران.

السعودية تدين العمليات الإرهابية لهيئات المدعومة إيرانياً في العراق

الرياض، الشرق الأوسط

أدانت السعودية الهجمات الإرهابية التي شنتها ميليشيات مدعومة من إيران في العراق مؤخراً بهدف تقويض أمنه واستقراره، داعية إلى تضافر الجهود للمحافظة على أمن العراق واستقراره.

وذكر مصدر سعودي مسؤول أمس، أن السعودية تابعت بقلق ازدياد الهجمات الإرهابية داخل العراق، التي تهدد إلى تقويض أمنه واستقراره، وكان آخرها الهجمات التي شنتها ميليشيات إرهابية مدعومة من النظام الإيراني ضد القوات الأميركية الموجودة في العراق ضمن التحالف الدولي لمواجهة تخليط «داعش» الإرهابي بناء على دعوة من الحكومة العراقية، وخلفت خسائر بشرية وإصابات في صفوف قوى الأمن العراقي، والتي كان آخرها الهجوم الذي استهدف قاعدة عراقية قرب كركوك بأكثر من 30 صاروخ كاتوشا بتاريخ 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ونتج عنه مقتل مواطن أميركي وإصابة اثنين من القوات العراقية وأربعة من القوات الأميركية، ما أدى إلى اتخاذ إجراءات دفاعية ضد التخليطات الإرهابية التي شنت ذلك الهجوم.

وأضاف المصدر في بيان: «تشجب المملكة العربية السعودية وتدين هذه الهجمات الإرهابية، وتؤكد أن هذه الهجمات التي شنتها ميليشيات إرهابية تنتهك سيادة العراق وتمس أمنه واستقراره وتؤثر بصورة مباشرة على جهود مكافحة الإرهاب، ما يستلزم دعم جهود التعاون بين الحكومة العراقية وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من خلال التحقيق في حادثة 27 ديسمبر واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تكرار الأعمال العدائية المدعومة من النظام الإيراني».

ودعت السعودية إلى تضافر الجهود المخلصة كافة للمحافظة على أمن العراق واستقراره.



عناصر من «الحشد» يكتبون عبارة «سليمانى قاندى» في إشارة إلى الجنرال الإيراني قاسم سليمانى على جدار السفارة الأمريكية أمس (أ.ب)

روحاني يكشف عن خسارة 200 مليار دولار بعد إعادة العقوبات الأميركية

لندن - طهران، الشرق الأوسط

كشفت الحكومة الإيرانية أن خسارة 200 مليار دولار من إيرادات إيران بعد العقوبات التي أعادت فرضها الولايات المتحدة بعدما انسحبت من الاتفاق النووي. وأقر روحاني، أمس، في كلمة على هامش تدشين مشروع لقطارات الأنفاق، بتقليص موارد إيران جراء العقوبات الأميركية، وقال تحديداً: «إذا لم تكن العقوبات فيما بين 2018 و2019 لحصلت لبلاد على مائتي مليار دولار». قبل أن يوجه انتقادات لشماني دول تستورد النفط ظل هذه الأوضاع، يقول البعض: ماذا فعلت العقوبات؛ يجب أن تكون الإدارة أقوى».

منذ بداية ولاية روحاني في أغسطس (أب) 2017 بعدما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على إعادة العقوبات الأميركية بإعلان انسحاب بلاده في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي. وفي العام الأول من الانسحاب، فرضت الإدارة الأميركية عقوبات قاسية على مرحلتين مما أدى إلى انسحاب شركات أجنبية من عقود تجارية مع إيران.

وقبل أيام من الذكرى الأولى على توقيع مرسوم الانسحاب، جمعت الإدارة الأميركية إعفاءات لشماني دول تستورد النفط الإيراني بهدف منع صادرات إيران كلياً لإجبارها على قبول اتفاق يتضمن قيوداً جديدة على البرنامج النووي ويشمل ملفي تهديدات إيران الإقليمية وتطوير الصواريخ الباليستية. وكان إيران تصدّر من النفط نحو مليونين ونصف مليون برميل يومياً قبل العقوبات الأميركية. وتقلصت صادرات إيران من النفط الخام أكثر من 80 في المائة بعد إعادة

تراجع صادراتها من الخام. وقال إن إيران ستحتاج لسعر للنفط عند 194,6 دولار للبرميل لتحقيق التوازن في ميزانيتها لسنة 2020 - 2021. وتوقع أن تسجل طهران عجزاً مالياً نسبته 4,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2019 - 2020 و 5,1 في المائة في سنة 2020 - 2021.

ويعتقد محللون أن إيران ربما اضطرت لبيع الخام بخصم على المستويات الطبيعية مع سعيها لجذب المشترين القلقين من مخالفة العقوبات الأميركية. وقالت شركة «كبلر» لتتبع نقلات النفط في نوفمبر الماضي إن صادرات إيران تقلصت إلى 213 يوماً ما يجعلها بين الدول الأقل تصديراً للنفط. وقال روحاني: «العقوبات لكادت إيراداتنا مليار دولار أكثر في العام الماضي وهذا العام، ولو استفدنا من القروض الخارجية لنهاية هذا العام لكادت نحو مائة مليار دولار وفي المجموع تبلغ مائتي مليار دولار، لكننا الآن نفقد ذلك».



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى وصوله لتدشين مشروع في قطار الأنفاق غرب طهران أمس (موقع الرئاسة)

راتكليف قال لـ التنترفاة الأوسط إن جونسون لم يحدد موعداً للقائه بعد

زوج معتقلة في إيران: استخدام طهران «دبلوماسية الرهائن» تفاقم خلال السنوات الماضية

لندن، نجلاء حبريري



ريتشارد راتكليف وابنته غابرييلا خلال مؤتمر صحفي بلندن في 11 أكتوبر الماضي (أ.ب)

بدأت نازنين زاغري راتكليف إضراباً مفتوحاً عن الطعام تعاطفاً مع كايلى مور غيلبرت، البريطانية - الأسترالية التي تقبع في سجن انفرادي بطهران منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وقبرت كل من نازنين التي تحمل الجنسيين الإيرانية والبريطانية، وفريقاً عادل خاه المعتقلة الفرنسية - الإيرانية التي استدعت باريس السفير الإيراني لديها للاحتجاج على سجنها، التضامن مع غيلبرت التي بدأت إضراباً عن الطعام والشراب منذ أسبوع وتدهورت صحتها بعد قضاء 16 شهراً في الحبس الانفرادي. تحدّثت «الشرق الأوسط» مع ريتشارد راتكليف، زوج

نازنين، الذي يقود منذ عام 2016 حملة لدفع الحكومة البريطانية إلى الضغط على إيران وإطلاق سراح زوجته المتهمه بمحاولة إسقاط النظام. وقال ريتشارد إن نازنين «شعرت هي وعهد من النساء الأخريات بقلق حقيقي بشأن كايلى، التي مر على وجودها في الحبس الانفرادي نحو 17 شهراً حتى الآن، وهي في إضراب مفتوح عن الطعام حالياً». وتابع: «اعتقد أنهم لا يردن أن تمر معاناة كايلى دون أن يلاحظها أحد، فإعياد الميلاد وقت عصيب بالنسبة لهن جميعاً». وشدد راتكليف على ضرورة عمل «المجتمع الدولي بتنسيق أكبر لوضع حد لسياسة احتجاز الرهائن التي تنتهجها طهران. هذا يعني العمل معاً بشكل ثنائي، وفي

الأمم المتحدة، وفي جل المحافل الدولية الأخرى». وعدّ راتكليف أن «استخدام إيران (دبلوماسية الرهائن) تفاقم بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، والتظاهر بأن هذه الحالات ليست سوى قضايا تفصلية عادية لا يساعدها». وكانت نازنين؛ العاملة في مؤسسة «تومسون رويترز» الفرع الإنساني لوكالة الأنباء الكندية - البريطانية، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها غابرييلا البالغة من العمر آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها بمناسبة عيد النيروز. وحُكم على نازنين بالسجن 5 سنوات في 9 سبتمبر (أيلول) 2016، لإدانته ب«محاولة قلب» النظام الإيراني و«التجسس»، وهو ما تنفيه بشدة.

ويقود زوجها ريتشارد منذ ذلك الوقت حملة إعلامية وسياسية مكثفة قادته في سبتمبر الماضي إلى الأمم المتحدة، ونجح من خلالها في نقل قضية زوجته إلى الرأي العام المحلي والدولي. ولطالما عبّر ريتشارد عن خيبة أمه في جهود بلاده التي يعدها «غير كافية» لاسترجاع زوجته، ويؤكد أن الإيرانيين يستخدمونها «ورقة ضغط ضد الحكومة البريطانية».

ولم يلق راتكليف برئيس الوزراء البريطاني بوريس

جونسون بعد، كما لم تحدث الحكومة «موعد اللقاء». ويرى أنه «كلما طال انتظارنا، تبخّنت مكانة قضيتنا في جدول أولوياته». وأوضح أنه يؤدّ مطالبة رئيس الوزراء بالوفاء بالوعود التي قطعها عندما

كان وزيراً للخارجية، بالأيدخ جهداً في مساعدة نازنين. وأضاف: «وجهة نظري الصادقة هي أنه مدين لنا، نظراً إلى الطريقة التي أدار بها القضية في ذلك الوقت، وبالعواقب التي عانتها نحن وغيرنا». وكان جونسون مسؤولاً عن قضية نازنين عندما كان وزيراً للخارجية، إلا أن كثيرين يعتقدون أنه الحق ضراً بقضيتها بعدما قال في البرلمان إنها كانت تدرّب صحافيين في إيران؛ الأمر الذي نفته نازنين ومؤسسة «تومسون رويترز». وأقدمت وزارة الخارجية البريطانية بقيادة جيريمي هانت، على خطوة نادرة في مارس 2019 عبر منح نازنين «حماية دبلوماسية»، مما يعني أن لندن صعدت القضية من المستوى القنصلي، مروراً آخر في السجن».

خلوّ «النشرة الحمراء» من اسمه أتاح دخوله إلى لبنان... وفرنسا تجهل ظروف مغادرته كارلوس غصن في بيروت هارباً من «قضاء ياباني متحيز»

بيروت، الشرق الأوسط،

لم يحل أي عائق قانوني من دخول رجل الأعمال اللبناني - الفرنسي - البرازيلي كارلوس غصن من الوصول إلى بيروت، بعد فراره من اليابان حيث كان قيد الإقامة الجبرية منذ أشهر بانتظار بدء محاكمته في مخالقات مالية وتهرب ضريبي، ذلك أن اسمه غير مدرج على اللائحة الحمراء التي تستدعي توقيفه في أي مطارات العالم. وأصدر غصن بياناً أمس أكد فيه انتقاله إلى بيروت هرباً من «قضاء ياباني متحيز» ضده، واعدة بالتواصل مع وسائل الإعلام في الأسابيع المقبلة.

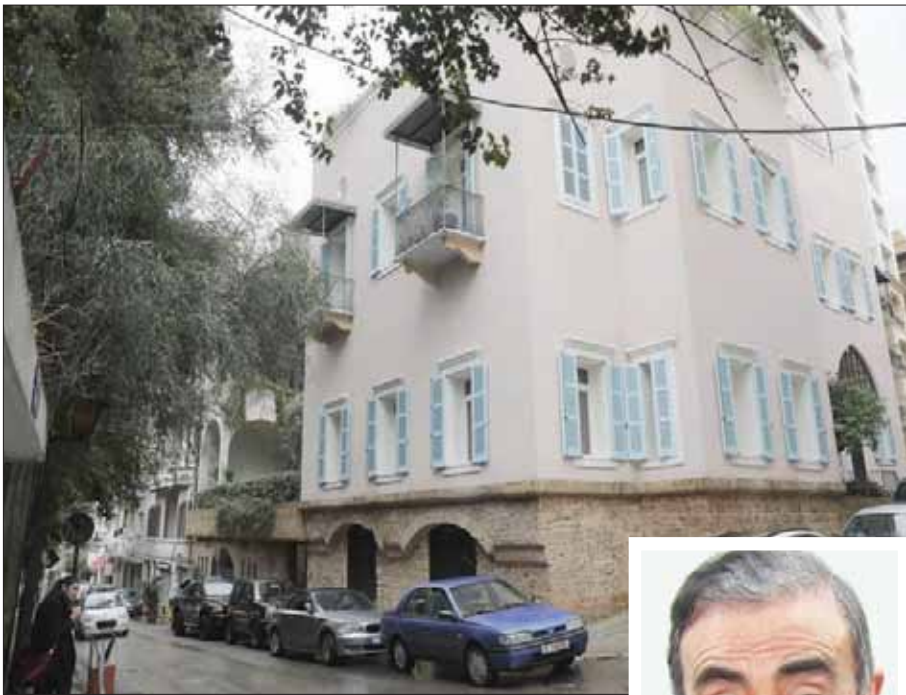
وقالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» إن غصن، وأصدر غصن بياناً أمس أكد فيه انتقاله إلى بيروت هرباً من «قضاء ياباني متحيز» ضده، واعدة بالتواصل مع وسائل الإعلام في الأسابيع المقبلة.

وقالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» إن غصن، وأصدر غصن بياناً أمس أكد فيه انتقاله إلى بيروت هرباً من «قضاء ياباني متحيز» ضده، واعدة بالتواصل مع وسائل الإعلام في الأسابيع المقبلة.



كارلوس غصن (أ.ب.)

حول ملاعبات فراره. ولفتت إلى أن التحقيقات يفترض أن تظهر كيفية حصول غصن على جواز سفر فرنسي، علماً بأن طوكيو يفترض أنها ستحتجز على جوازات سفره اللبنانية والفرنسية والبرازيلية هناك «عطية مخفية» تحوم حول ظروف وصوله إلى لبنان، مشيرة إلى أن الحكومة اليابانية مرتبطة



منزل كارلوس غصن في شرق بيروت أمس (أ.ب.)

توقيف بحقه من الإرتربول يعود إلى أنه كان يُحاكم حضورياً وليس فأراً من وجه العدالة. وقالت: «لا أحكام عليه في لبنان ولا ادعاءات، وإذا طلعت طوكيو استرداده، فإن لبنان يظن بالطلب، ويُحاكم في لبنان لأنه لبناني». وليس بين لبنان واليابان معاهدة لتبادل المطلوبين. وأعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان أصدرته أمس أن غصن «دخل إلى لبنان بصورة شرعية ولا توجد أي تدابير استدعي أخذ إجراءات بحقه أو تعرضه للملاحقة القانونية». وأكدت وزارة

الخارجية اللبنانية، من جهتها: «شريعة» دخول غصن إلى الأراضي اللبنانية، مشيرة إلى عدم معرفتها بظروف مغادرته اليابان. وأكدت الوزارة أن لبنان «وجه» إلى الحكومة اليابانية منذ سنة عدة مراسلات رسمية بخصوص كارلوس غصن، بقيت من دون أي جواب، وقد تم تسليم ملف كامل عنها إلى مساعد وزير الخارجية اليابانية أثناء زيارته إلى بيروت قبل أيام. وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني كيسوكي

سوزوكي زار لبنان في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهي الزيارة الأولى لوزير دولة ياباني منذ ثلاث سنوات. ولفتت الخارجية اللبنانية إلى أنه «لا توجد مع اليابان أي اتفاقية للتعاون القضائي أو الاسترداد، لكن الدولتين وقعتا على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وهي المركز الذي تم اعتماده في المراسلات التي وجهها لبنان إلى السلطات اليابانية»، مشددة على «حرص لبنان على أفضل العلاقات مع الدولة اليابانية».

كما أعلنت الخارجية الفرنسية، في بيان أمس، أن فرنسا لم تتلق أي معلومات حول هرب كارلوس غصن بعد وصوله المفاجئ إلى بيروت. وأوضحت الوزارة في بيان مقتضب أن «السلطات الفرنسية تبلغت عبر الصحافة بوصول كارلوس غصن إلى لبنان، وهو ملاحق قضائياً في اليابان ويخضع لتدابير تهدف لمنع من مغادرة الأراضي اليابانية». وتابعت أن «السلطات الفرنسية لم تبلغ مغادرته اليابان ولم تكن أبداً على علم بظروف هذه المغادرة». ووجه القضاء الياباني أربع تهم إلى غصن تشمل عدم التصريح عن كامل دخله واستخدام أموال شركة نيسان التي انقذها من الإفلاس للقيام بمدفوعات لمعارف شخصية واختلاس أموال الشركة للاستخدام الشخصي. وقال مصدر مقرب من غصن لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس إن الأخير «حز» وهو «مع زوجته»، نائماً أثناء نقلها قناة تلفزيونية لبنانية عن هروبه مختبئاً داخل صندوق آلة موسيقية.

فرار يصيب اليابان بالذهول

طوكيو، نجيب الخش

بالخبر من التلفزيون، معرباً عن «صدمة». وصرح المحامي لوسائل الإعلام وقد بدا عليه التأثر: «طبعاً هذا غير مقبول، لأنه خلق لشروط إطلاق سراحه المشروط، وغير قانوني بنظر القانون الياباني. مع ذلك، فإن القول بأنني لا أفهم مشاعره قصة أخرى». وذكرت قناة «إن إنش كاي» اليابانية العامة نقلاً عن مصدر لم تذكر هويته أن «وكالة خدمات الهجرة أكدت أنها لا تملك أي أثر» (معلوماتي أو فيديو) لشخص اسمه كارلوس غصن غادر البلاد، بحسب ما أضاف تقرير الوالية الفرنسية. ويحتجز محامو غصن اليابانيين جوازات سفره الرسمية الثلاثة لضمان احترامه شروط إطلاق سراحه. وأكد الثلاثاء محاميه هيرونكا أن الجوازات لا تزال بحوزتهم، ما يدعو إلى الاعتقاد أن غصن فر باستخدام أوراق أخرى. وظهرت انتقادات صادرة عن نواب يابانيين على وسائل التواصل الاجتماعي. واعتبر ماساهيسا ساتو من الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم أن «سماح بلد بمثل هذا الخروج غير القانوني يطرح إشكالية».

وتابعت وكالة الصحافة الفرنسية أن المدعي العام الياباني ياجون انجسهم عاجزين أمام الحدث. ويرى هيرونكا أن النتيجة المنطقية لفرار غصن هي إلغاء إطلاق سراحه المشروط، وحجز القضاء للاموال التي سدها والبالغة قيمتها تقريبا 12 مليون يورو.

لكن في ظل غياب اتفاقية تسليم مطلوبين بين بيروت وطوكيو، ليس من المرجح أن يتم إعادة غصن إلى اليابان. وحتى ولو كافح المدعون لاستعادته ومحاكمته، إلا أنه سيكون من الصعب إثبات التهم الموجهة ضده في الخارج، خصوصاً في لبنان المستعد للدفاع عن مواطنه، وفق ما شرح لوكالة الصحافة الفرنسية المدعي العام السابق والمحامي نوبيو غوهارا غير المرتبط بالملف لكنه يقوم بتحليل عناصر القضية منذ البداية. ويرى غوهارا أن «هناك أمراً واحداً مؤكداً. بالنسبة للمدعين، الوضع شديد الخطورة. يجب أن تشعر شركة نيسان بالخوف، وكذلك المدعون». وأضاف «فريق الدفاع فقد اعتبره تماماً. لقد تعهدوا للقاضي بأن غصن سيبقي في اليابان كشرط من شروط إطلاق سراحه. احتفظوا بجوازات سفره لكنه غادر مع ذلك».



جونيشيرو هيرونكا، المحامي الرئيسي لكارلوس غصن يتحدث إلى الصحفيين في طوكيو أمس (أ.ب.)

محيط منزل غصن في بيروت ساحة لكاميرات المراسلين... والجيران منزعجون

بيروت، سناء الجاك

يستعد جيران المدير العام السابق لتحالف «نيسان - بيجو»، كارلوس غصن، في منطقة الأشرفية (شرق بيروت)، وجوده داخل المنزل، لكنهم يؤكدون أن النوافذ كانت مغلقة حتى يوم الأحد ليستبقوا أمس ويجدوها مفتوحة على مصراعها، حسبما قال بعضهم لـ«الشرق الأوسط».

لا يهتم الجيران كثيراً بكون غصن قد هرب من اليابان «في مغامرة كالأفلام السينمائية»، كما يقول أحدهم، مضيفاً: «هو يملك المال ليمول عملية هروبه. أما نحن فننظر بخوف إلى ما ستؤول إليه أحوالنا في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة» التي يمر بها لبنان. الجيران الذين اعتادوا على ضجيج طلاب كلية إدارة الإعلام في الجامعة اليسوعية، لا يستسيغون اقتحام وسائل الإعلام وكاميرات القنوات التلفزيونية حجيم العتيق ويعتبرون عن انزعاجهم، حسبما قال طوني خوري لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «وعد غصن بالكلام بعد الأعياد. ما بدأ يستعجلون؟ فليحتفظوا (أي الإعلاميين)، ليس ذلك أفضل من وقوفهم تحت المطر منذ الصباح؟». ويتابع: «لا أعرف إن كانت زوجته أو أحد أفراد عائلته في الداخل، فللمنزل مدخلان، والمواقف تحت الأرض، ولا يمكن ملاحظة من يدخل ويخرج. على أي حال، غصن لم يكن يتردد كثيراً على المكان قبل احتجازه، وإذا حضر فيفضل أن يتم الأمر بنكتة. ولم تكن تشعر بذلك. كنا، فقط، نلاحظ وجود عمال صيانة يترددون على المكان من حين إلى آخر». ويشير خوري إلى أن «القوى الأمنية حضرت منذ الصباح إلى الشارع» حيث يقع منزل غصن. المراسلون الذين يحومون حول المنزل لا يملكون في غالبيتهم إلا المعلومات التي يتم تداولها، إلا أن وجوه اليابانيين منهم تعكس ذهولاً وبعض الغضب. يقول فوجي من محطة «NHK»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجميع (في اليابان) مصدوم لتمكن غصن من الهروب».

بإضافة إلى بطاقة هويته اللبنانية، في حين أن جواز سفره الفرنسي مصادر أصلاً من السلطات اليابانية». وتضيف أن غصن اشترى منزله من جورج صراف بثمنانية ملايين 650 الف دولار، وكان صراف قد اشتراه بدوره من عائلة حداد بغية الاستثمار، واستدعى مهندس الديكور طوني سماحة ليجهده، إلا أن سماحة أبلغه بوجود زبون له، فقرر بيعه عبر محام لديه وكالة. ولم يكن يعرف هوية المشتري الفعلي. وبعد ذلك سمع من الناس أن المنزل أصبح لكارلوس غصن. ولم يكن ممكناً تأكيد هذه الرواية من غصن نفسه، علماً بأنه وعد بالتحدث إلى وسائل الإعلام قريباً. ويستعد الحلاق أنطوان نجار كيف بدأت أعمال ترميم المنزل. يقول إن «الغبار كان يملأ الشارع عندما كان العمال ينشرون الصخور الإيطالية التي استُخدمت في الترميم».



عناصر من قوى الأمن أمام منزل كارلوس غصن في شرق بيروت أمس (أ.ب.)

تأليف الحكومة عالق بين عقد تمثيل الطوائف وإنهاء «هيمنة باسيل»

بيروت، الشرق الأوسط،

الذي شغل أثناء الخدمة قبل أكثر من 12 عاماً موقع رئيس فرع الأمن العسكري في مديرية المخابرات في الجيش. أما لتولي حقيبة الدفاع ففُطرح أسماء ضباط متقاعدين أيضاً، بعد استبعاد اسم شادي مسعد كلياً.

وكان يُفترض أن تولد الحكومة أول من أسس الائتلاف بضغط من رئيس الجمهورية قبل اجتماع المجلس الشريعي الإسلامي المزمع عقده يوم السبت المقبل لإعلان موقف، بحسب ما قالت المصادر، لكن الوزير باسيل أعاق ولائتها وفضل التمهّل لحلحلة العقد السابقة. وإضافة إلى العقدة الدرزية وأسماء السنة، بزج إصرار الخنثائي الشيعي على استبعاد الوجوه السابقة كلياً بهدف تسهيل ولادة الحكومة. وأبلغ ممثلو الخنثائي الشيعي الرئيس المكلف في اجتماع معه قبل أيام أنه في حال بقي الوزير باسيل مصراً على إعادة توزيع وزيره المناصب لدى البستاني ووزير الاقتصاد طنوخ بطيش، فإن الخنثائي الشيعي سيمتدح بتوزيع الوزير جميل جبق والوزير حسن اللقيس. وأكدت المصادر أن إصرار الخنثائي الشيعي يشير إلى أنه عازم على التسهيل شرط عدم هيمنة باسيل على الحكومة. وأشارت المصادر إلى استبعاد كلي لإعادة توزيع الوزير سليم جريصاتي، حيث استجاب الرئيس عون لهذا الطلب، فيما رفض باسيل ترشيح دميانوس قطار لموقع وزارة الخارجية. كما اعتذرت كارول غباط التي تردد اسمها في وقت سابق، ما يؤد أن العقدة المسيحية لا تزال عاقلة أيضاً.

أبرز العقد القائمة في هذا الوقت وهي لا تزال قيد البحث، على ضوء تراجع حظوظ اسمين جرى طرحهما أخيراً هما الضابط المتقاعد باسم خالد المنحدر من منطقة عكار وكان المساعد الثاني لمدير المخابرات في الجيش اللبناني قبل تقاعده، والضابط المتقاعد حسني ظاهر الذي لم يلق طرح اسمه استجابة لدى الرئيس عون، بحسب ما قالت المصادر. وأشارت إلى أن الاسم المطروح جداً الآن هو العميد المتقاعد محمد فهمي

وخطلها لكن تبيّن أنها غير متحمسة للمشاركة في الحكومة ومالت للاعتذار، بحسب ما قالت المصادر. ولفتت المصادر إلى أن المطروح لتولي حقيبة التربية هو الدكتور طارق محمد المنحدر الذي يتحدر من مدينة صيدا. كما طرح اسم عثمان سلطان لتولي حقيبة الاتصالات، وهو يتحدر من طرابلس في الشمال ولا ينتمي سياسياً إلى أحد وليس معروفاً في المحيط السياسي. وتعد حقيبة الداخلية واحدة من

وتتمثل العقدة الثانية في التمثيل السنّي، إذ لم تسفر الأسماء المقترحة حتى الآن عن تمثيل لبيروت في الحكومة سوى عن اسم رئيس الحكومة حسان دياب، وهو ما يُنظر إليه على أنه «تمثيل ضعيف» وقالت المصادر إن اتصالاً غير مباشر بين الرئيس المكلف تم بالناشطة في «تحالف وطني» الدكتورة حليلة قعقور عبر صديق مشترك. لتولي حقيبة التربية في الحكومة، فاستفسرت عن برنامج الحكومة

دون فسحة من الهدوء، فستفاجم الأزمة عما هي عليه اليوم، لأن النزول الدائم إلى الشارع وإقبال الطرقات يعطل ما تبقى من إنتاج لدينا». وقالت مصادر سياسية مواكبة لعملية تشكيل الحكومة لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة التي يجري التحضير لإعلانها، تتألف من 18 وزيراً، وتتقسّم إلى 9 وزراء مسيحيين هم 4 موارنة و2 أرثوذكس ووزير كاثوليكي وآخر أرمني وآخر من الأقليات، أما حصة المسلمين فهي

تعمل القوى السياسية اللبنانية على تذليل العقبات الأخيرة التي تحول دون تشكيل الحكومة، أبرزها عقدة التمثيل السنّي والتمثيل الدرزي واختيار الوزراء المسيحيين، وفي الخنثائي الشيعي «أمل» و«حزب الله» باتجاه تغيير كل الوجوه السابقة في الحكومة المستقيلة، وسط تنازح سياسي بين رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.

«استنفا درزي» لتحسين تمثيل الطائفة في الحكومة الجديدة

بهذا الموضوع إلا الدور، على رأسهم وليد جنبلاط ونحن». وضم رئيس حزب «الوحد العربي» ونام وهاب، صوته لصوت جنبلاط، فقال إنه يشاركه التحذير في خصوص الحصص الدرزية. وتابع: «كنا ابغتنا الجميع بأن أي حصة غير وازنة مرفوضة، ولن نقبل بمشاركة أحد في حقيبة ثانوية، كما نصر على رفع عدد وزراء الحكومة إلى 20 أو إقصاء إلى 16». ولم يقتصر رفع الصوت الدرزي على القيادات السياسية، إذ لم يتأخر شيخ عقل طائفة الموحدين الدرزي الشيخ نعيم حسن، في التنبيه من «ضرب التمثيل الطبيعي لمكوّن أساسي لتأسيسي للبلاد». وقال حسن في بيان: «إن ما يفتنناي إلينا من مقاربات في الوضع الحكومي يدعونا إلى التحذير من الإجحاف المتعمد من قبل القيمين على إدارة ملف تأليف الحكومة بحق الموحدين الدرزيين. وطالما أن لكل طائفة حقوقها التي تتمسكون بها بكل قواكم وتسعون إلى تحصيلها باسمها ظاهراً وارتباطاً بالمصالح الشخصية، فليكن معلوماً لدى الجميع أننا لن نرضى إلا بحق طائفة الموحدين الدرزي التمثيلية عدداً ونوعاً على أنه وجه في هذا النظام السياسي القائم على التمثيل الطائفي حتى الساعة وفقاً لمضامين الدستور اللبناني».

ونظراً بتركز حصراً على اللون الأزرق». وأضاف: «هم يرفضون دخول الحكومة من الباب، ويرفضون ليدخلوا من الشباك». وتوجه الحريري إلى جنبلاط، من دون أن يسميه صراحة، قائلاً: «مشكلاً لا تعالجهما على حسابنا. انتهينا». وقالت مصادر مطلعة على عملية التكليف تشكيل حكومة جديدة، إن جزءاً من الاعتراض الدرزي ناتج عن إصرار وزير الخارجية جبران باسيل على أن يسمي حليفه النائب طلال أرسلان، الوزير الدرزي، في الحكومة، وعدم تسمية وزير مستقل تماماً، لضمان عدم استقالته لاحقاً من الحكومة. تأثر جنبلاط وأبالغ الدرزي العام الراض للمشاركة في الحكومة، ذلك أنه في حال استقال الوزير الدرزي فقدت الحكومة ميثاقيتها. أما الجزء الثاني من الاعتراض فناتج عن أن الوزارة المقترحة (المبينة) أقل حصماً من التمثيل الدرزي في الحكومات السابقة. وعطفاً على السجال بين جنبلاط والحريري، أكدت مصادر «الحزب التقدمي الاشتراكي»، أن ما صدر عن جنبلاط لم يكن الهدف منه إفتعال سجال مع «الاستقيل»، أو غيره، بقدر ما كان الهدف «التذكير بالوقائع التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه». واعتبرت أنه «غير المنطقي في نظام

وتنظراً بتركز حصراً على اللون الأزرق». وأضاف: «هم يرفضون دخول الحكومة من الباب، ويرفضون ليدخلوا من الشباك». وتوجه الحريري إلى جنبلاط، من دون أن يسميه صراحة، قائلاً: «مشكلاً لا تعالجهما على حسابنا. انتهينا». وقالت مصادر مطلعة على عملية التكليف تشكيل حكومة جديدة، إن جزءاً من الاعتراض الدرزي ناتج عن إصرار وزير الخارجية جبران باسيل على أن يسمي حليفه النائب طلال أرسلان، الوزير الدرزي، في الحكومة، وعدم تسمية وزير مستقل تماماً، لضمان عدم استقالته لاحقاً من الحكومة. تأثر جنبلاط وأبالغ الدرزي العام الراض للمشاركة في الحكومة، ذلك أنه في حال استقال الوزير الدرزي فقدت الحكومة ميثاقيتها. أما الجزء الثاني من الاعتراض فناتج عن أن الوزارة المقترحة (المبينة) أقل حصماً من التمثيل الدرزي في الحكومات السابقة. وعطفاً على السجال بين جنبلاط والحريري، أكدت مصادر «الحزب التقدمي الاشتراكي»، أن ما صدر عن جنبلاط لم يكن الهدف منه إفتعال سجال مع «الاستقيل»، أو غيره، بقدر ما كان الهدف «التذكير بالوقائع التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه». واعتبرت أنه «غير المنطقي في نظام

استنفرت المرجعيات السياسية والدينية الدرزية في لبنان، أمس الثلاثاء، لتحسين تمثيل الطائفة في الحكومة الجديدة، بعد أنباء تردت عن حصر هذا التمثيل بوزارة البيئة. وحذّر رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، من «احتقار الدرور، وحصصهم بموقع وزارة البيئة، بأمر من صهر السلطان»، في إشارة إلى الوزير جبران باسيل صهر الرئيس ميشال عون. وكتب جنبلاط في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»: «بالأساس، فإن الاقتعة ساقطة واللعبة مكشوفة. إن تفاهم البوارج التركية والاتصالات بين البرتقالي والأزرق، الذي حُزب البلاد، يبدو أنه يتجدد بصيغة أخرى مع لاعبين جدد في حكومة التكنوقراط الشكلية وهيمنة اللون الواحد». وكان جنبلاط يشير بذلك إلى تفاهات سابقة بين «التحيا الوطني الحر» (البرتقالي) و«تيار المستقبل» (الأزرق). واستدعت تغريدة جنبلاط رداً من رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري (تيار المستقبل)، الذي قال: «فعلاً الاقتعة سقطت واللعبة انشفت. هناك أناس لديهم عمى ألوان بالسياسة،

واعتبر أن الفوضى التي حكمت البلاد في العقود الثلاثة الأخيرة أنتجت الانفجار الذي يحصل اليوم «بسبب عدم قدرة الناس على تحمّل المزيد». وقال: «إذا بقيت الأزمة على حالها والمواطنون على احتجاجهم

بيروت، بولا أسطيح

استنفرت المرجعيات السياسية والدينية الدرزية في لبنان، أمس الثلاثاء، لتحسين تمثيل الطائفة في الحكومة الجديدة، بعد أنباء تردت عن حصر هذا التمثيل بوزارة البيئة. وحذّر رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، من «احتقار الدرور، وحصصهم بموقع وزارة البيئة، بأمر من صهر السلطان»، في إشارة إلى الوزير جبران باسيل صهر الرئيس ميشال عون. وكتب جنبلاط في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»: «بالأساس، فإن الاقتعة ساقطة واللعبة مكشوفة. إن تفاهم البوارج التركية والاتصالات بين البرتقالي والأزرق، الذي حُزب البلاد، يبدو أنه يتجدد بصيغة أخرى مع لاعبين جدد في حكومة التكنوقراط الشكلية وهيمنة اللون الواحد». وكان جنبلاط يشير بذلك إلى تفاهات سابقة بين «التحيا الوطني الحر» (البرتقالي) و«تيار المستقبل» (الأزرق). واستدعت تغريدة جنبلاط رداً من رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري (تيار المستقبل)، الذي قال: «فعلاً الاقتعة سقطت واللعبة انشفت. هناك أناس لديهم عمى ألوان بالسياسة،

تزامناً مع احتفالات أعياد الميلاد

الحكومة المصرية توافق على تقنين أوضاع 90 كنيسة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تزامناً مع احتفالات الأقباط بعيد الميلاد، وافقت الحكومة المصرية على تقنين أوضاع 90 كنيسة ومبنى تابعاً، خلال اجتماع اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، وممثلي الجهات المعنية. وبشكل المسجل نحو 10% من سكان مصر، وفق تقديرات غير رسمية. وعادة ما يشكل بناء كنيسة جديدة، خصوصاً

في القرى والنوع، توتراً طائفيًا واعتراضات من الغالبية المسلمة. وتعدى اللجنة الحكومية التي تشكلت في يناير (كانون الثاني) 2017 بموجب قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس، إلى تفادي وقوع أحداث عنف طائفي بسبب الخلافات حول بناء الكنائس، حيث تقوم بالبت في طلبات تقنين الكنائس والمباني القائمة، بعد التأكد من توافق عدة شروط، منها طلب من الممثل القانوني للطائفة الدينية، وسلامة المبنى وإقامته، وفق الاشتراطات

المعمدة، وضوابط املاك الدولة العامة والخاصة. وخلال اجتماعه أمس، وجّه رئيس الوزراء المصري المهنة إلى جموع الشعب بالعام الجديد، وكذا التي طلبت تقنين أوضاعها، وببناء عليه فقد وافقت اللجنة في اجتماعها على تقنين أوضاع 90 كنيسة ومبنى تابعاً، ليلبغ عدد الكنائس والمباني، التي تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة حتى الآن 1412 كنيسة ومبنى تابعاً. وأضاف المتحدث باسم مجلس

الشرق الأوسط»
تزامناً مع احتفالات الأقباط بعيد الميلاد، وافقت الحكومة المصرية على تقنين أوضاع 90 كنيسة ومبنى تابعاً، خلال اجتماع اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، وممثلي الجهات المعنية. وبشكل المسجل نحو 10% من سكان مصر، وفق تقديرات غير رسمية. وعادة ما يشكل بناء كنيسة جديدة، خصوصاً

تستهدف نشر «التدين الصحيح» بين الشباب

قوافل دعوية مصرية حول العالم لمواجهة «الجماعات المتطرفة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلنت دار الإفتاء المصرية «إرسال قوافل دعوية علمية حول العالم، لمجابهة التنظيمات الإرهابية في العالم». وقال الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، إن «القوافل الدعوية تستهدف بيان الخطأ في الفتاوى التي يتصدر لها غير المتخصصين، ونشر المفاهيم الصحيحة بين الشباب»، في إطار حريتها ضد جماعات التطرف، وتجهيف منابع الفكر المتشدد، موضحاً أنه «سيتم التصدي لجماعات التطرف من خلال بيان مخالفة المنهج الاستدلالي المنحرف لتلك الجماعات عن منهج أهل العلم في الاستدلال والفهم المدون في علم أصول الفقه، وكذلك تنفيذ الأصول الباطلة التي بنى عليها (المخطفون) فقهاء».

وأكدت الإفتاء المصرية، أنها «سوف تجمع آراء ومناهج (المتطرفين) من كتبهم المنشورة على مواقع الإنترنت، ومن فتاواهم المنتشرة على المواقع، لتوثيق أرائهم الكاذبة من كتبهم المعتمدة لديهم... كما أنها سوف تدشن (مفتي) بحوث ودراسات الأقباط المسلمة الذي يتعلق بشؤون الأقباط المسلمة، وسيتم عقد حلقات نقاشية حول هذه القضايا، للخروج بورقة عمل تتعلق بضبط التعامل مع قضايا الأقباط... بالإضافة إلى الإشراف على إعداد معجم شامل لمصطلحات الفتوى والإفتاء، لحصر واستقراء المصطلحات المستخدمة في العملية الإفتائية بكافة صورها وأشكالها».

من جهته، أكد نجم، وهو الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم، أن «دار الإفتاء تستعمل على تكثيف نشاطها عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي، كونها من أهم فترات التواصل المباشر مع الناس شرقاً وغرباً»، لافتاً إلى أن «الاحتفال باليوم العالمي للإفتاء، العام القادم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سيشمل تخصيص عدد من المقاعد الإفتائية على السوشيال ميديا لزيادة الوعي الإفتائي، وتوضيح أهمية الفتوى باعتبارها ركيزة داعمة للاستقرار والأمن والحياة، إذا مورست بقواعد الشرعية وضوابطها العلمية»، موضحاً أن «ذلك يأتي انطلاقاً من رؤية (الإفتاء) في ضرورة

تبنت تفجير شاحنة أوقع عشرات القتلى في مقديشو

«حركة الشباب» الصومالية لا تزال تشكل خطراً كبيراً في نهاية عقد دموي



الشرطة الصومالية تجمع عينات من موقع هجوم انتحاري استهدف قافلة عسكرية تابعة للاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2018 (أ.ف.ب)

أفريقيا، منها أوغندا. منذ انتهاء هجوم قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميسوم) في 2015، شهدت سيطرة الحركة على الأراضي ركوداً. وقال موتيجا إن أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبت في القتال ضد «حركة الشباب» هو أنه غالباً ما تم طردهم من القرى دون «خطة قابلة للتطبيق لما سيحدث لاحقاً». ومع مغادرة نحو 20 ألف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي المقررة في 2021، يقول المحللون إن الجيش الوطني ليس جاهزاً على الإطلاق، ربما بسبب قيام بريطانيا وتركيا والاتحاد الأوروبي بتنظيم برامج تدريب منفصلة للجيش.

وقال برايدن: «لا نرى أنه ستظهر قوة أمنية متماسكة يمكنها أن تواجه (الشباب) خصوصاً إذا انسحبت قوات الاتحاد الأفريقي». إلا أنه قال إن العبء الرئيسية الملقاة على «حركة الشباب» هو أن ذلك لم يكن أولوية للحكومة المركزية. وبدلاً من ذلك دخلت الحكومة في خلافات سياسية مع حكومات الولايات، وركزت على السيطرة على الإدارات المحلية في مسعى لتعزيز فرصها في إعادة انتخابها في الانتخابات

مقديشو، بينما كانت الحكومة المدعومة دولياً لا تسيطر إلا على جزء صغير من أراضي العاصمة. ودخلت الصومال في فوضى بعد إطاحة نظام الرئيس سياد بري العسكري في 1991، مما أدى إلى مجاعة وعقود من حروب القبائل الفوضوية.

وايضاقت «حركة الشباب» من «جناح الشباب» في «اتحاد المحاكم» المنافس للحكومة المدعومة دولياً. تأسس «الاتحاد» في 2004 وسيطر لفترة قصيرة على أجزاء كبيرة من الصومال. لكن في النصف الثاني من 2011، بدأت قوة الحركة تتخاضل بعدما أخرجتها قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميسوم) من آخر معاقلها في مقديشو.

ومنذ ذلك الحين، اضطر مقاتلو الحركة إلى التخلي عن معظم معاقلهم؛ لكنهم ما زالوا يسيطرون على المناطق الريفية الشاسعة وحافظوا على وجودهم في المراكز الحضرية من خلال شبكة استخبارات واسعة النطاق.

بذوره، قال خير شؤن القرن الأفريقي في «مجموعة الأزمات الدولية»، مورتي موتيجا: «لقد كسبوا الدعم من خلال التخدير أو الإجبار. لديهم إمدادات ثابتة من التمويل من خلال شبكة من الضرائب والإفتراز».

مصالحتها ومواطنيها أهدافاً لـ«حركة الشباب». وأعلنت الولايات المتحدة أنها قتلت الأحد الماضي 4 «إرهابيين» في 3 ضربات شنتها بري الصومال مستهدفة الحركة المتطرفة.

في هذا الصدد، قال مات برايدن، مدير مركز «ساهان» الذي مقره نيروبي، إن «السمة الحقيقية لـ«حركة الشباب» هي قدرتها على الاستمرار». وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد قتل قادة في الحركة في ضربات بطائرات مسيرة، ومداهمت لقوات الكوماندوز، كما قتل كثير من صانعي القبائل، ومع ذلك تواصل الحركة شن حرب تقليدية وحرب عصابات ضد قوات العدو، وبناء القبائل، وتأسيس بنية تحتية مالية وإدارية سرية وفعالة».

وقال برايدن إن قدرة الحركة التابعة لتنظيم «القاعدة» على إلحاق خسائر جسيمة في الصومال ومناطق أخرى في المنطقة، تبرز هشاشة الحكومة المركزية الغارقة في الخلافات والتي تركز على البقاء في السلطة أكثر من تركيزها على محاربة المتطرفين.

في بداية العقد الحالي، كانت «حركة الشباب» في ذروتها. فقد سيطرت على مراكز حضرية كبيرة؛ من بينها أجزاء من

عبر عن أمله في أن تتضح تركيبة الحكومة خلال الساعات المقبلة

تونس: الجملي يتوافق مع رئيس الجمهورية حول حقيقتي «الدفاع» و«الخارجية»

نفسه منذ ثورة 2011 وأبناء الشعب التونسي هم من يدفع الثمن في كل مرة»، مؤكداً على أن الرئيس قيس سعيد أمام واجب استفتاء تاريخي للسلطة، لأن المرحلة لم تعد تتحمل». وكانت عدة قيادات سياسية قد دعت إلى تغيير نظام الحكم ومنح الرئيس مزيداً من الصلاحيات، بعد أن حد النظام البرلماني المعدل المطبق حالياً من سلطات رئيس الجمهورية، ونجح في تحويل النقل السياسي إلى رئيس الحكومة وأعضاء البرلمان.

رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، وذكر أن عثمان الجردي تحمل سابقاً مسؤوليات دبلوماسية، وتقلد وزارة الخارجية بين سنتي 2013 و2014 (في حكومة حمادي الجبالي) القيادي في حركة النهضة، كما تحمل العبادي عدداً من المسؤوليات، آخرها رئيس الهيئة العليا للرقابة المالية والإدارية، ومنصب وزير الوظيفة العمومية في حكومة الحبيب الصيد. على صعيد غير متصل، أكد رضا شهاب المكي المعروف باسم

الجملي في تصريحات سابقة أن يكون للتونسين حكومة جديدة قبل نهاية 2019. وهو ما اعتبره مراقبون للوضع السياسي في تونس «تحدياً للشاسعة وحافظوا على وجودهم في المراكز الحضرية من خلال شبكة استخبارات واسعة النطاق». وقال خير شؤن القرن الأفريقي في «مجموعة الأزمات الدولية»، مورتي موتيجا: «لقد كسبوا الدعم من خلال التخدير أو الإجبار. لديهم إمدادات ثابتة من التمويل من خلال شبكة من الضرائب والإفتراز».

تونس، المنجي السعيداني
خطا الحبيب الجملي، رئيس حكومة التونسية المكلف، أمس، خطوة كبيرة نحو تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد، إثر إعلانه التوافق مع رئيس الجمهورية قيس سعيد حول الشخصية التي ستؤدي دوراً حقيقياً وزارة الدفاع ووزارة الخارجية، ويعبر عن أمله في أن تتضح تركيبة الحكومة خلال الساعات المقبلة. وفي تصريح صحفي مقتضب، أكد الجملي، صباح أمس،

طالبت بوقف التصعيد العسكري... وحذرت من تسهيل انتقال «الإرهابيين الأجانب»

الجامعة العربية ترفض التدخلات الخارجية في ليبيا وانتهاك حظر توريد السلاح

التعامل مع التطورات، وذلك لما ينطوي عليه أي تدخل عسكري خارجي محتتمل في ليبيا من تهديد حقيقي للسلم والأمن الدوليين، ومطالبة العضو العربي في مجلس الأمن بمتابعة طرح القضية في المجلس ومع أعضائه. بدورها، دعت دولة العراق، بوصفها رئيسة المجلس، جميع الأطراف المعنية في ليبيا، إلى الحوار الوطني البناء، ودعم عربي لجهود الأطراف الليبية في تحقيق السلام والاستقرار، علاوة على دعم جهود الجامعة العربية في هذا المجال، بما يتناسب مع تطورات الوضع في ليبيا، والذي تضمن القلق حيال التصعيد العسكري.

ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة عن أبو الغيط تأكيد أن التدخلات العسكرية غير العربية في الأراضي العربية «تظل مرفوضة إجمالاً من الدول العربية»، مشيراً إلى أن القرار الصادر عن الجامعة في هذا الشأن «يعكس موقفاً عربياً رافضاً للتدخلات التي تخالف الأزمات وتؤدي إلى تعقيدها وإطالة أمدها».

من جهة أخرى، طلب المجلس من سكرتير عام الأمم المتحدة، عرض تقرير حول الموضوع على مجلس الأمن نظراً إلى سرعة ذلك في إطار السعي نحو حل لبيبي خالص للأزمة، ورفع تقارير دورية لمجلس الجامعة ومتابعة تنفيذ هذا القرار.

وذلك في إطار السعي نحو حل لبيبي خالص للأزمة، ورفع تقارير دورية لمجلس الجامعة ومتابعة تنفيذ هذا القرار.



جانب من اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

من جهة أخرى، طلب المجلس من سكرتير عام الأمم المتحدة، عرض تقرير حول الموضوع على مجلس الأمن نظراً إلى سرعة ذلك في إطار السعي نحو حل لبيبي خالص للأزمة، ورفع تقارير دورية لمجلس الجامعة ومتابعة تنفيذ هذا القرار.

وذلك في إطار السعي نحو حل لبيبي خالص للأزمة، ورفع تقارير دورية لمجلس الجامعة ومتابعة تنفيذ هذا القرار.

السلم والأمن الدوليين، ودعم الجهود التي يقودها المبعوث الأممي غسان سلامة، في المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية،

عام للأمم المتحدة، لاستخلاص مواقف إيجابية ومنسقة تستهدف حلحلة الأزمة الليبية، ومنع أي تدخل عسكري خارجي يهدد

ليبيا، وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية، ورفض التدخل الخارجي أياً كان نوعه. مشدداً على دعم العملية السياسية من خلال التخليص الكامل ل«اتفاق الصخيرات» بالمغرب عام 2015، بوصفه المرجعية الوحيدة للتسوية في ليبيا، وأهمية إشراك دول الجوار في الجهود الدولية الهادفة إلى مساعدة الليبيين على تسوية الأزمة الليبية، وأعرب عن «القلق الشديد إزاء التصعيد العسكري الذي يفاقم الوضع المتأزم في ليبيا، ويهدد أمن واستقرار دول الجوار الليبي، والمنطقة ككل بما فيها المتوسط».

وشدد المجلس في قرار أصدره في ختام اجتماع دورته غير العادية، برئاسة العراق، حول تطورات الوضع في ليبيا على «خطورة مخالفة نص وروح الاتفاق السياسي الليبي، والقرارات الدولية ذات الصلة، على نحو يسمح بالتدخلات العسكرية المخارجية، وبما يسهم في تصعيد وإطالة أمد الصراع في ليبيا والمنطقة».

كما جدد مجلس الجامعة تأكيد الالتزام بوحدة وسيادة

القاهرة، سوسن أبو حسين

أعلنت تركيا بدء الاستعدادات لإرسال قوات إلى ليبيا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة «الوفاق الوطني»، برئاسة فاخر السراج، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس رجب طيب أردوغان، أنه سيتم تنفيذ جميع بنود الاتفاق مع السراج، وقال أردوغان في رسالة، أمس، بمناسبة العام الجديد، «من خلال الدعم الذي سنقدمه إلى حكومة طرابلس في ليبيا، سوف نضمن تنفيذ جميع بنود الاتفاق المبرم بين البلدين».

تركيا تعلن بدء الاستعدادات لإرسال قوات إلى ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا بدء الاستعدادات لإرسال قوات إلى ليبيا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة «الوفاق الوطني»، برئاسة فاخر السراج، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس رجب طيب أردوغان، أنه سيتم تنفيذ جميع بنود الاتفاق مع السراج، وقال أردوغان في رسالة، أمس، بمناسبة العام الجديد، «من خلال الدعم الذي سنقدمه إلى حكومة طرابلس في ليبيا، سوف نضمن تنفيذ جميع بنود الاتفاق المبرم بين البلدين».

وأضاف أردوغان، أن منظمات إقصاء تركيا من البحر المتوسط باتت بالفشل، نتيجة الخطوات التي أقدمت عليها أنقرة مؤخراً، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم الموقعة أيضاً مع حكومة السراج بشأن تحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط بين بلاده وليبيا: «حققت مكاسب استراتيجيّة كبيرة لتركيا».

وتابع أردوغان موضحاً أن أول عمل ستقوم به حكومته بعد استئناف البرلمان لأعماله، هو تقديم مذكرة تفويض بشأن إرسال جنود إلى ليبيا، معتبراً أن بلاده «تواجه على مدى السنوات السبع الماضية منظمات لحاصرتها اقتصادياً، وعن طريق (التنظيمات الإرهابية)، لكن استطعنا بوحدةنا وتكاتفنا إفضال تلك الخطط».

من جانبه، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده لا يمكنها أن تبقى غير مبالية حيال «الضرر الذي يلحق بأشقائنا الليبيين».

وأضاف أكار، في تصريحات، أمس، أن «مسألة إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا بدأت في إطار الاستعدادات التي قمنا بها، والمهمة ستوكل إلى القوات التركية ووزارة الدفاع بعد المصادقة على مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة السراج».

وتقدمت الحكومة التركية، أول من أمس، بمذكرة إلى البرلمان لمنحها تفويضاً لإرسال قوات إلى ليبيا. فيما دعا رئيس البرلمان مصطفى شنتوب، إلى عقد جلسة طارئة غدًا (الخميس)، لمناقشة المذكرة والتصويت عليها.

وأشار أكار إلى أهمية الاتفاقات المبرمة مع حكومة السراج في ليبيا خلال الأونة الأخيرة، مبيّناً أن مذكرتي التفاهم الموقعتين في نوفمبر الماضي «تهدفان لحماية المصالح التركية والليبية في البحر المتوسط»، مبرراً أن مذكرتي تحديد مناطق السيادة البحرية بين تركيا وليبيا، والتعاون العسكري بين الجانبين «مطبقة للقوانين الدولية»، وبخسوص القضية القبرصية والأوضاع الراهنة في شرق المتوسط، قال أكار إن تركيا «ستواصل الدفاع عن حقوقها، وحقوق القبارصة الأتراك، في إطار القوانين الدولية».

بصدد الإضراف بعد الظهر، كما جرت التصارفة، تدخلت قوات الأمن باستعمال الهراوات ضد مجموعة من المتظاهرين، مما أدى إلى إصابة بعضهم.

ورفعت شعارات، خلال تحقيق «التغيير الحقيقي الذي يبرده الحراك الشعبي» عندما انفجر في وجه النظام من 22 من فبراير (شباط) 2019، تعبيراً عن سخط ملايين الجزائريين من الفساد الذي عم البلاد، والذي كرسه إعلان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة.

ورفض الطلاب الحوار الذي دعا إليه الرئيس تبون، غداة انتخابه في 12 من الشهر المنقضي، قبل أن يلي مجموعة من الشروط، على رأسها الإفراج عن كل معتقلي الحراك الذين تم إيداعهم الحبس الاحتياطي، وإدانة بعضهم بالسجن، وذلك بسبب التعبير عن مواقف سياسية، حريتهم».

المسماري؛ ما تفعله أنقرة لا يهدد ليبيا فقط بل المنطقة العربية بأكملها

«الجيش الوطني» يواصل تقدمه في طرابلس... وقوات السراج ترد ب«عمليات انتحارية»

القاهرة، خالد محمود

في غضون ذلك، نفى مسؤول عسكري في الجيش الوطني صحة ما زعمته ميليشيات السراج، أمس، عن تحقيقها تقدماً في محور عين زارة جنوب طرابلس، وتدميرها البيات تابعة لقوات الجيش الوطني.

كانت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، قد ادعت مقتل 10 من قوات الجيش الوطني بعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات مساء أول من أمس جنوب طرابلس. وقال المتحدث باسم قوات السراج، إنها شنت هجوماً على قوات الجيش، ونجحت في التسلل إلى كوبري الغربية، بقوة قوامها مشاة معززين بأربع مدرعات، مشيراً إلى أنها نجحت أيضاً بمرور طريق الخلاطات في التعامل مع قوات الجيش، حيث شنت هجوماً كاسحاً بعد استدراجها، وهو ما أدى إلى سقوط 10 قتلى وندمير 12 آلية مسلحة.

وتشن قوات الجيش الوطني منذ الرابع من إبريل (نيسان) الماضي، هجوماً للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة السراج المعترف بها من المجتمع الدولي، ما تسبب في مقتل 1093 شخصاً، وإصابة نحو 6 آلاف آخرين، إضافة لنزوح نحو 120 ألف شخص من مواقع الاشتباكات، حسب الأمم المتحدة.

مواقع للميليشيات داخل العاصمة، وبينما وصلت قوات الجيش إحران تقدم جيد في أكثر من محور، وبسبب سيطرتها على مواقع جديدة، حسب بيان رسمي لشعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني.

كما أعلن الجيش أسر 13 من عناصر الحشد الميليشيوي، بينهم لبيبيون ومرترقة، من جنسيات أجنبية، بينما غنمت الوحدات العسكرية أربع بيات مسلحة ودبابه.

يشكلون عبئاً على بلاده، وثانياً لصفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج. بعدما اعتبر أن الرئيس التركي رجب أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وساهم في نقل إرهابيين منطرفين من دولة لأخرى، أضاف المسماري موضحاً: «إردوغان يريد أن يرض عصفورين بحجر واحد، عبر إرساله مسلحين إلى ليبيا، والسبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين

الهيضية، أهم الأحياء السكنية في طرابلس «قضت على انتحاريين اثنين، قبل تفجير نفسيهما بالخطوط الامامية للجيش في المدينة»، مشيراً إلى أن قوات الجيش دخلت بالفعل إلى مناطق رئيسية في العاصمة.

واتهم المسماري، تركيا، التي قال إنها تسعى إلى تصدير مشكلاتها الداخلية للخارج، بتقليل منات الإرهابيين من تنظيمي «اعش» و«القاعدة» من سوريا إلى ليبيا،

وتحدث عن انضمام 300 إرهابي لصفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج. بعدما اعتبر أن الرئيس التركي رجب أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وساهم في نقل إرهابيين منطرفين من دولة لأخرى، أضاف المسماري موضحاً: «إردوغان يريد أن يرض عصفورين بحجر واحد، عبر إرساله مسلحين إلى ليبيا، والسبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين

الهيضية، أهم الأحياء السكنية في طرابلس «قضت على انتحاريين اثنين، قبل تفجير نفسيهما بالخطوط الامامية للجيش في المدينة»، مشيراً إلى أن قوات الجيش دخلت بالفعل إلى مناطق رئيسية في العاصمة.

واتهم المسماري، تركيا، التي قال إنها تسعى إلى تصدير مشكلاتها الداخلية للخارج، بتقليل منات الإرهابيين من تنظيمي «اعش» و«القاعدة» من سوريا إلى ليبيا،

وتحدث عن انضمام 300 إرهابي لصفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج. بعدما اعتبر أن الرئيس التركي رجب أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وساهم في نقل إرهابيين منطرفين من دولة لأخرى، أضاف المسماري موضحاً: «إردوغان يريد أن يرض عصفورين بحجر واحد، عبر إرساله مسلحين إلى ليبيا، والسبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين

الهيضية، أهم الأحياء السكنية في طرابلس «قضت على انتحاريين اثنين، قبل تفجير نفسيهما بالخطوط الامامية للجيش في المدينة»، مشيراً إلى أن قوات الجيش دخلت بالفعل إلى مناطق رئيسية في العاصمة.

واتهم المسماري، تركيا، التي قال إنها تسعى إلى تصدير مشكلاتها الداخلية للخارج، بتقليل منات الإرهابيين من تنظيمي «اعش» و«القاعدة» من سوريا إلى ليبيا،

وتحدث عن انضمام 300 إرهابي لصفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج. بعدما اعتبر أن الرئيس التركي رجب أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وساهم في نقل إرهابيين منطرفين من دولة لأخرى، أضاف المسماري موضحاً: «إردوغان يريد أن يرض عصفورين بحجر واحد، عبر إرساله مسلحين إلى ليبيا، والسبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين

الهيضية، أهم الأحياء السكنية في طرابلس «قضت على انتحاريين اثنين، قبل تفجير نفسيهما بالخطوط الامامية للجيش في المدينة»، مشيراً إلى أن قوات الجيش دخلت بالفعل إلى مناطق رئيسية في العاصمة.

واتهم المسماري، تركيا، التي قال إنها تسعى إلى تصدير مشكلاتها الداخلية للخارج، بتقليل منات الإرهابيين من تنظيمي «اعش» و«القاعدة» من سوريا إلى ليبيا،

وتحدث عن انضمام 300 إرهابي لصفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج. بعدما اعتبر أن الرئيس التركي رجب أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وساهم في نقل إرهابيين منطرفين من دولة لأخرى، أضاف المسماري موضحاً: «إردوغان يريد أن يرض عصفورين بحجر واحد، عبر إرساله مسلحين إلى ليبيا، والسبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين

حزب تونسّي ينتقد رفض السلطات مؤتمراً صحافياً لوزير موال لحفتر

تونس، «الشرق الأوسط»

قدم طلباً مثل وزير داخلية حكومة الوفاق. لكنه لم يتلق رداً. فكيف يمكن إذا أن تكون محايداً؟ أتت هذه السياسة تعادياً...».

وكان وزير داخلية حكومة الوفاق الوطني، فحفي باشا آغا، قد عقد مؤتمراً صحافياً في العاصمة تونس الخميس الماضي، أشار فيه إلى تحالف مع تونس والجزائر وتركيا، وهي معلومات نفّتها الرئاسة التونسية لاحقاً. وقد جاء المؤتمر بعد يوم واحد من زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تونس، وفي وقت تتخضر فيه تركيا لتقديم دعم عسكري لحكومة الوفاق، من أجل صد هجمات القوات الموالية لحفتر على طرابلس.

انتقد رئيس حزب «حركة مشروع تونس» المعارض رفض السلطات التونسية الترخيص صحافي، أسوة بوزير داخلية حكومة الوفاق الوطني. وقال رئيس الحزب محسن مزروق، أمس، إن الهادي الحويج، وزير خارجية الحكومة الليبية المؤقتة في الشرق، والمالية للمشير خليفة حفتر، قدم طلباً للسلطات التونسية للتخفيف له بتنظيم مؤتمر صحافي. موضحاً في تصريح إذاعي، نشرت وكالة الأنباء الألمانية مقتطفات منه أمس: «القد

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

إطلاق سراح صحافي مغربي ومتابعته في «حالة إفراج»

الدار البيضاء، إحسن مقنع

الحدود المغلقة بين المغرب والجزائر ونزاع الصحراء، عن الصحراء المغربية، واصفاً إياها ب«الصحراء الغربية»، التي تعد في المغرب تشكيكاً في مغربية الصحراء.

وأثار اعتقال الراضي ومتابعته بمقتضيات القانون الجنائي جدلاً حقوقياً وسياسياً، وبشكل حقوقيون ومحامون وأطباء وصحافيين ومثقفون هيئة للتضامن معه، والمطالبة بإطلاق سراحه. كما نظم عشرات المتضامنين مع الراضي وفع احتجاجية السبت الماضية أمام

نشطاء حركة 20 فبراير (شباط) 2011، التي شكلت النسخة المغربية لاحتجاجات الربيع العربي. كما عرف الراضي بنشاطه في كثير من المنتديات السياحية، ومن بينها جمعية «جنور»، التي سبق للمحكمة الابتدائية في الدار البيضاء أن أصدرت قراراً بحلها، إثر احتضانها برنامج «لمحمة العدميين» المثيرة للجدل.

وجاء اعتقال الراضي فور عودته من الجزائر؛ حيث شارك هناك في نقاش حول الأحداث، التي تعرفها الجزائر والوضع السياسي في المنطقة

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

الحكم ب«الجلاد».

وسبق للمرازي أن استدعي في أبريل (نيسان) الماضي من طرف قسم الجرائم الإلكترونية لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، للتحقيق معه حول تلك التغريد، وما جاء فيها من إهانة لشخص القاضي، الذي ترأس هيئة الحكم في قضية معتقلي الأحداث، التي عرفتها منطقتة الريف، وخاصة مدينة القسيلة قبل عامين. ويعد المرازي من بين الشطاء الفاعلين في لجنة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحوار الريف، ومن

3 شخصيات مرشحة لقيادة الحوار مع الحراك الشعبي

الجزائر: طلاب الجامعات يتمسكون بمطلب «الإفراج عن المعتقلين»



جانب من مظاهرات طلاب الجامعات أمس للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين كشرط للهدنة مع السلطات (رويترز)

وعد مراقبون ذلك مؤشراً غير إيجابي من جانب السلطة الجديدة، ولا ينسج حسبه على أحداث الإفراج في الوضع، ولا على بدء حوار يقضي إلى حل للأزمة المستمرة منذ قرابة 11 شهراً.

ورجح مراقبون تكليف الرئيس الجديد أحد 3 شخصيات لقيادة الحوار باسم الرئاسة: إما رئيس الوزراء المعين منذ أيام قليلة عبد العزيز جراد، أو الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، وقد يؤدي هذه المهمة أيضاً رئيس «السلطة المستقلة للانتخابات» محمد شرفي، وذلك في حين يجري ترديد اسم آخر لهذا الدور المرتقب، وهو رئيس البرلمان السابق كريم بونس الذي قاد وساطة بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، يطلب من الجيش، اقتضت إلى الخطة التي اتبعتها السلطة بشأن تنظيم انتخابات الرئاسة.

وعد مراقبون ذلك مؤشراً غير إيجابي من جانب السلطة الجديدة، ولا ينسج حسبه على أحداث الإفراج في الوضع، ولا على بدء حوار يقضي إلى حل للأزمة المستمرة منذ قرابة 11 شهراً.

ورجح مراقبون تكليف الرئيس الجديد أحد 3 شخصيات لقيادة الحوار باسم الرئاسة: إما رئيس الوزراء المعين منذ أيام قليلة عبد العزيز جراد، أو الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، وقد يؤدي هذه المهمة أيضاً رئيس «السلطة المستقلة للانتخابات» محمد شرفي، وذلك في حين يجري ترديد اسم آخر لهذا الدور المرتقب، وهو رئيس البرلمان السابق كريم بونس الذي قاد وساطة بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، يطلب من الجيش، اقتضت إلى الخطة التي اتبعتها السلطة بشأن تنظيم انتخابات الرئاسة.

وعد مراقبون ذلك مؤشراً غير إيجابي من جانب السلطة الجديدة، ولا ينسج حسبه على أحداث الإفراج في الوضع، ولا على بدء حوار يقضي إلى حل للأزمة المستمرة منذ قرابة 11 شهراً.

ورجح مراقبون تكليف الرئيس الجديد أحد 3 شخصيات لقيادة الحوار باسم الرئاسة: إما رئيس الوزراء المعين منذ أيام قليلة عبد العزيز جراد، أو الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، وقد يؤدي هذه المهمة أيضاً رئيس «السلطة المستقلة للانتخابات» محمد شرفي، وذلك في حين يجري ترديد اسم آخر لهذا الدور المرتقب، وهو رئيس البرلمان السابق كريم بونس الذي قاد وساطة بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، يطلب من الجيش، اقتضت إلى الخطة التي اتبعتها السلطة بشأن تنظيم انتخابات الرئاسة.

وعد مراقبون ذلك مؤشراً غير إيجابي من جانب السلطة الجديدة، ولا ينسج حسبه على أحداث الإفراج في الوضع، ولا على بدء حوار يقضي إلى حل للأزمة المستمرة منذ قرابة 11 شهراً.

ورجح مراقبون تكليف الرئيس الجديد أحد 3 شخصيات لقيادة الحوار باسم الرئاسة: إما رئيس الوزراء المعين منذ أيام قليلة عبد العزيز جراد، أو الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، وقد يؤدي هذه المهمة أيضاً رئيس «السلطة المستقلة للانتخابات» محمد شرفي، وذلك في حين يجري ترديد اسم آخر لهذا الدور المرتقب، وهو رئيس البرلمان السابق كريم بونس الذي قاد وساطة بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، يطلب من الجيش، اقتضت إلى الخطة التي اتبعتها السلطة بشأن تنظيم انتخابات الرئاسة.

وعد مراقبون ذلك مؤشراً غير إيجابي من جانب السلطة الجديدة، ولا ينسج حسبه على أحداث الإفراج في الوضع، ولا على بدء حوار يقضي إلى حل للأزمة المستمرة منذ قرابة 11 شهراً.

ورجح مراقبون تكليف الرئيس الجديد أحد 3 شخصيات لقيادة الحوار باسم الرئاسة: إما رئيس الوزراء المعين منذ أيام قليلة عبد العزيز جراد، أو الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، وقد يؤدي هذه المهمة أيضاً رئيس «السلطة المستقلة للانتخابات» محمد شرفي، وذلك في حين يجري ترديد اسم آخر لهذا الدور المرتقب، وهو رئيس البرلمان السابق كريم بونس الذي قاد وساطة بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، يطلب من الجيش، اقتضت إلى الخطة التي اتبعتها السلطة بشأن تنظيم انتخابات الرئاسة.

طردت 3 دبلوماسيين بوليفيين مدريد ترد على تصعيد لا باز في الأزمة الدبلوماسية

مدريد، شوقي الرئيس
الدستورية». ولدى إعلانها عن أن الدبلوماسيين المطرودين هم أشخاص غير مرغوب فيهم، قالت «إن تصرفهم العدائي ومحاولتهم الدخول إلى مقر البعثة المكسيكية في بوليفيا، وتحذيرهم لعناصر الشرطة والمواطنين، أمور لا يمكن السكوت عنها»، في إشارة إلى الحادثة التي وقعت يوم الجمعة الماضي عندما قام الدبلوماسيان الإسبان بزيارة السفارة المكسيكية في لا باز لتلبية لدعوة من السفارة، وتعرض لهم عناصر الشرطة وبعض المواطنين لدى خروجهم.

وقالت السلطات البوليفية إن الهدف من وجود عناصر القوات الخاصة الإسبانية في تلك الزيارة، كان إخراج عدد من كبار المسؤولين السابقين في حكومة موراليس بشكل غير قانوني من البلاد، خصوصاً وزير الداخلية السابق خوان رامون كينتانا، المتهم بالإرهاب والعصيان. كانت السلطات الإسبانية قد فوجئت بنبا الحادثة الدبلوماسية، وبالزيارة التي قام بها الدبلوماسيان إلى السفارة المكسيكية، ولم تبلغها معلومات عنها إلا عند منع عناصر القوات الخاصة من الخروج من مقر البعثة.

وتقول مصادر رسمية إسبانية، في تحليلها للموقف التصيدي الذي اتخذته الحكومة البوليفية، إنها محاولة لاستخدام الحادثة استقطاباً للدعم الشعبي في مواجهة «الاستعمار الإسباني المزعوم». يذكر أن أنيز، التي كانت تتولى منصب النائبة الثانية لرئيس مجلس الشيوخ، قد انتخبت رئيسة مؤقتة للجمهورية في برلمان غير مكتمل النصاب بعد استقالة موراليس الذي تخلت عنه القوات المسلحة والشرطة. كان الاتحاد الأوروبي قد أبد حل الأزمة البوليفية بانتخاب أنيز بصورة مؤقتة، بشرط إجراء انتخابات جديدة لم يحدد تاريخها بعد.

وفي بيان صادر عن الحكومة الإسبانية، قالت إنها «ترفض بشكل قاطع أي تلميح عن إرادة مفترضة للتدخل في الشؤون الداخلية لبوليفيا، وإن مثل هذه الاتهامات أفراء بهدف إلى الإضرار بالعلاقات الثنائية تحت غطاء مؤتمرات مزعومة». وطالبت مدريد، الحكومة البوليفية المؤقتة، بإعادة تصويب سلوكها والتخفيف من حدة تصريحاتها، واستعادة الثقة والتعاون.

كانت الرئيسة البوليفية المؤقتة جاين أنيز، قد برزت قرار طرد الدبلوماسيين بقولها: «هذه المجموعة من الممثلين لحكومتنا المكسيك وإسبانيا انتهكت من الشعب البوليفي وحكومته

بعد أيام من الحذر الشديد في التعاطي مع الأزمة التي نشأت عن زيارة القائمة بالأعمال الإسبانية في العاصمة البوليفية إلى مقر السفارة المكسيكية في لا باز، وما رافقها من ملباسات أتت إلى طرد دبلوماسيين إسبان ومكسيكيين، ردت مدريد بطرد ثلاثة دبلوماسيين بوليفيين من مدريد، هم القائم بالأعمال والملحق العسكري والمسؤول عن أمن السفارة في العاصمة الإسبانية. كانت الحكومة البوليفية التي تسلمت السلطة بعد استقالة الرئيس السابق إيفو موراليس، بضغط من القوات المسلحة، قد أمرت بطرد السفارة المكسيكية في لا باز، مارياً تيريزا ميركادو، والقائمة بأعمال السفارة الإسبانية كريستينا بوزيغريو، والملحق السياسي الفارو فرنانديز، وأربعة من عناصر الشرطة المكلفين حماية السفارة، بعد اتهامهم بتدبير مؤامرة لإخراج وزير الداخلية البوليفي السابق الذي لجأ إلى السفارة المكسيكية مع ثلاثة وزراء سابقين وخمسة من كبار المسؤولين المواليين للرئيس السابق إيفو موراليس.

أما الحكومة المكسيكية، من جهتها، فقد أعلنت أنها لن ترد بالمثل على قرار السلطات البوليفية، وسوف تترتب قبل تحديد الخطوات المقبلة في ضوء مستجدات الأزمة. تجدر الإشارة أنه يوجد أكثر من 10 آلاف مكسيكي يعيشون في بوليفيا، ما يقتضي الحذر في ردود الفعل حفاظاً على مصالحهم. وطلبت وزارة الخارجية المكسيكية من السفارة العودة إلى البلاد «حفاظاً على سلامتها»، وقال ناطق بلسان الوزارة إن المكسيك ستبقي سفارتها على مستوى القائم بالأعمال في الوقت الراهن.

له من بعدها الترخس من جديد للرئاسة كما ينص الدستور. ونشر الكرملين أمس موقعاً إلكترونياً خاصاً بمناسبة الذكرى العشرين لتولي بوتين الحكم تحت عنوان «بوتين 20 عاماً». وينشر الموقع صوراً لبوتين مع عدد من القادة، ويتحدث عن معنى كل سنة بالنسبة له من الناحية الشخصية رغم تحميل أول 4 سنوات فقط حتى الآن. وكتب الموقع أن «الأيوم» سيحمل أوقاتاً سعيدة وجزينة معاً، وبعض الصور لم تنشر من قبل.

بيسكوف اعترف بمواجهة مواطنيه أوضاعاً اقتصادية صعبة بوتين يدعو الروس إلى الوحدة في الذكرى العشرين لتوليته الحكم



صورة أرشيفية لبوتين وهو يصافح شرطياً في قاعدة عسكرية بدافستان في أغسطس 1999 (أ.ب)

عملية الانتقال من الاتحاد السوفياتي إلى نظام جديد. وانتخب بوتين رئيساً بعد وقت قصير، مع توليه الرئاسة ثم رئاسة الوزراء بين 2008 و2012. ورغم استعداده موقع بلاده على الساحة الدولية وتأمينه شكلاً من الاستقرار فيها، فإن بوتين يهتمش كل الأصوات المنتقدة ولا يتوانى عن المواجهة مع الغرب.

وكان يلتسن أصيب بنوبات قلبية عدة وكان مدمناً على الكحول، وأعلن أن روسيا بحاجة «إلى دخول الألفية الجديدة مع قادة جدد»، واعتذر من الأخطاء التي ارتكبت خلال

العشرين لوصول بوتين إلى السلطة في روسيا. وفي خطابه عشية رأس السنة عام 1999 أعلن الرئيس السابق بوريس يلتسين الذي كان مضطرباً من المرض استقالته المفاجئة، وسلم مقاليد الحكم إلى خلفه بوتين الذي كان حينها رئيساً للوزراء، عين قبل أشهر فقط ولم يكن معروفاً.

وتعززت روسيا استقبال قادة العالم بمناسبة احتفالات 9 مايو (أيار) التي تعد الأهم في هذا البلد. وردا على سؤال حول وجهة نظر الكرملين في نجاحات وإخفاقات العام الماضي، أعلن المتحدث ديمتري بيسكوف أن الروس يواجهون أوضاعاً اقتصادية صعبة، لكنه أشاد بـ«استقرار» الاقتصاد.

وكان بولتين الجيل القديم من الروس، ووصفه بـ«جيل المتحصنين الراسخ والبطولي»، فيما تحتفي روسيا العام المقبل بالذكرى الـ75 لانتهاء الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية.

موريسون رفض التراجع عن تأييده قطاع مناجم الفحم

آلاف الأشخاص محاصرون في شواطئ أستراليا جراء الحرائق

الحرائق من مدينتي سيدني وملبورن اللتين يقطن فيهما عدة ملايين نسمة، واضطر الاثنان، نحو 100 ألف إلى الفرار من 5 ضواحي في ملبورن بسبب تقدم الحرائق.

ولقي رجل إطفاء متطوع مصرعه، وخرق اثنان أحران أثناء إخماد الحريق في نيو ساوث ويلز. وأسفرت الحرائق منذ اندلاعها في سبتمبر، عن مصرع 11 شخصاً، وتدمير نحو 1000 منزل، وأكثر من 3 ملايين هكتار، وهي مساحة تفوق مساحة بلجيكا.

وغالبا ما تشهد أستراليا نشوب حرائق الغابات في الصيف، لكنها جاءت في وقت مبكر وعنف بسبب موجة جفاف. ويشير العلماء إلى عواقب الاحتباس الحراري. وبلغت الحرارة 47 درجة مئوية الاثنان في غرب أستراليا، فيما تجاوزت 40 درجة مئوية في



أسترالي يقف وسط الدمار بعد احتراق مدينة كوبراغو في نيو ساوث ويلز أمس (أ.ب)

إذاعة محلية، مشاهدتها للنياران وهي تقترب من المدينة ومن منزلها، بينما كانت تحاول بث رسائل تنبيه وسط انقطاع التيار الكهربائي، وأشارت لراديو «إيه بي سي» المحلية: «أفضل أن أكون على قيد الحياة على امتلاك منزل».

وتشهد أستراليا حرائق مدمرة غير مسبوقه منذ شهر سبتمبر، وساهم ارتفاع درجة الحرارة والرياح القوية في تاجيحها، منذ الاثنان، واقتربت

اجتماعي، أنهم ارتدوا سفترات النجاة تحسباً لضغطهم للجوء إلى المحيط هرباً من السنة النيران. في بعض المناطق التي دمرتها النيران، يمكن للحرارة المرتفعة التي بلغت مئات الدرجات، من قتل أي شخص موجود على مقربة من النيران حتى قبل أن تصل إليه. وتقول إدارة الطوارئ في ولاية فيكتوريا إن المحيط هو «ملاذم الأخر».

وحثهم على مغادرة هذه المنطقة، وهي إحدى مئات المناطق التي دمرتها الحرائق. وأوضح كريست: «خصصنا 3 فرق استجابة، مهمتها الاعتناء به آلاف شخص على الشاطئ في مالاكوتا»، مشيراً إلى أنه «قلق للغاية على هذه المجموعة التي وجدت نفسها منعزلة» هناك.

ووضحت السلطات في مالاكوتا التي غرقت في الظلام، أن هذه الحرائق ناجمة عن عواصف رعدية وأرضية مهيفة لـ«الجمر»، وقال المفتش اندرو كريست، المكلف بخدمات الطوارئ في ولاية فيكتوريا، إن «حريقاً يقرب من 100 كيلومتر مربع من المناطق المحاصرين. ولم تكف السلطات، خلال الأيام الأخيرة، عن تنبيه 30 ألف سائح ممن اتوا لقضاء عطلاتهم الصيفية

سيدني، «الشرق الأوسط»

اضطر آلاف الأشخاص، أمس، للاحتفاء بشواطئ جنوب شرقي أستراليا هرباً من الحرائق العنيفة التي تجتاح هذه المنطقة السياحية. ووجد نحو 4 آلاف من المصطافين والسكان المحليين أنفسهم محاصرين على شاطئ البحر في مدينة مالاكوتا.

ولم يجد كثير من الناس، على الشريط الساحلي الذي يبلغ طوله نحو 200 كيلومتر، خياراً سوى التوجه إلى الشواطئ للاحتفاء من الحرائق التي تحيط بهذه المدينة الساحلية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ولجأ بعض السكان للفرار بحرا على متن قواربهم، هرباً من أسوأ الأيام المسجلة منذ بدء هذه الحرائق الواسعة التي اندلعت في سبتمبر (أيلول)، وأسفرت الحرائق عن تدمير عشرات الممتلكات منذ الاثنان، وفقدان 7 أشخاص على الأقل في ولايتي نيو ساوث ويلز، وفيكتوريا، الواقعتين جنوب شرقي أستراليا.

تايبه، «الشرق الأوسط»

عشرات الناشطين المواليين للصين بلافتات كتب عليها «تسقط تساي إنغ - وين».

وشكل مشروع القرار قضية ساخنة للنقاش قبل الانتخابات، بعد أن هيمنت قضية العلاقات مع الصين على الحملة الانتخابية. وتسعى الرئيسة، التي وصفت التصويت على مشروع القانون بأنه قتل من أجل حرية تايوان وديمقراطيتها، إلى إعادة انتخابها والفوز على منافسها هان كو - يو، رئيس بلدية المدينة الذي يفضل تقوية العلاقات مع بكين. وقالت إن مشروع القانون هو رد على «مخاوف المجتمع التايواني من توغل الصين من جميع الجهات».

تايبه، «الشرق الأوسط»

أقرت تايوان مشروع قانون مثيراً للجدل، أمس، يهدف إلى مواجهة النفوذ الصيني في الجزيرة التي تنتمتع بحكم ذاتي، قبل أقل من أسبوعين على إجراء اقتراع للانتخاب رئيس جديد.

وتحول مشروع قانون «مكافحة التوغل» الذي تقدم به حزب رئيسة تايوان تساي إنغ - وين الحاكم المشكك بالصين، إلى قانون، رغم المعارضة الشديدة من حزب «كوميانتانغ»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويحظر القانون على قوى أجنبية «عدائية» القيام بنشاطات، من بينها تنظيم حملات وتقديم التبرعات السياسية وعرقلة النظام العام أو نشر المعلومات المضللة المتعلقة بالانتخابات.

ويواجه مخالفو القانون حكماً بالسجن مدة خمس سنوات وغرامة تصل إلى نحو 332 ألف دولار أميركي.

ونشر نواب حزب «كوميانتانغ» لافتة كتب عليها «احتجوا على القانون الشرير» وذلك خلال اعتصام برلماني، وامتنعوا عن التصويت على مشروع القانون. ودعا الناخبين إلى معاقبة الحزب الديمقراطي التقدمي الذي تنزعه الرئيسة في انتخابات 11 يناير (كانون الثاني). وأسام البرلمان، لئلا

توقعات الإصابة بأمراض وراثية قد تؤثر على التقدم المهني للعسكريين وتزيد خطورة مهماتهم

«البنتاغون» يحذر أفراد الجيش من اختبارات الحمض النووي المنزلية

تستهدف الأفراد العسكريين، الحسومات المالية التجارية، «ولا تقوم المشاركة بمشاركة بيانات العملاء مع شركات التأمين، أو أرباب الأعمال، أو الأطراف التجارية الثالثة».

ولا تحذر وزارة الدفاع الأميركية من إجراء الاختبارات الجينية على الإطلاق. لكنها تشجع أفراد الخدمة العسكرية على الحصول على المعلومات الوراثية المطلوبة من الجهات المختصة الحاصلة على التراخيص، بدلاً من المنتجات الاستهلاكية معدومة الهوية.

التي رفض السيد روبرتسون توضيحها. وفي بيان من شركة 23andMe» «قالت الناطقة باسم الشركة، إنها تأخذ احتياطات كبيرة من حيث حماية خصوصية العملاء، «خضعت تقاريرنا الصحية للاختبار والإدوية الأميركية لكي تكون دقيقة بنسبة أكبر من 99 في المائة. ونجرت الاختبارات كافة داخل الولايات المتحدة، ولا نقوم بمشاركة المعلومات مع أطراف ثالثة من دون موافقة مستقلة عملاء الشركة».

وقال الدكتور بايبر، «يمكن للمؤسسة العسكرية اتخاذ القرارات بشأن الاستعداد العملياتي للقوات. في حين أنه في الحياة المدنية، هناك خطر كبير على ذلك».

وقال القائد روبرتسون إن تلك الاختبارات قد تؤثر نتائج تغتفر إلى الدقة، مع

وتعمل على اختبارات الحمض النووي، وإنما تنصح على نطاق واسع بعدم اتباع اختبارات الأنساب، وإجراء الاختبارات الصحية التي تزج للحسومات المالية الموجهة للعسكريين وغيرها من الحوافز الوهمية.

واكد القائد شون روبرتسون، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأميركية، على حقيقة الأمر وإصدار المذكرة المشار إليها، وقال مصرحاً لصحيفة «نيويورك تايمز» عبر البريد الإلكتروني: «نريد التأكد من أن أعضاء الخدمة العسكرية كافة على دراية بمخاطر إجراء الاختبارات الجينية المباشرة للمستهلكين».

واشنطن، هيويت ميرفي وميرز فيري»
حذرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، عبر مذكرة داخلية، الأفراد العسكريين على عدم إجراء اختبارات الحمض النووي عبر البريد، محذرة من أنهم يخلقون بذلك مخاطر أمنية لأنفسهم، وأن تلك الاختبارات غير موثوقة ولا يمكن الاعتماد عليها، ويمكن أن تؤثر سلباً على الحياة المهنية لأفراد الخدمة العسكرية.

* «يو إس إيه توداي»، خدمات «تريبيون ميديا»

2020... عام الخط العربي



بارين عبد الله بن فرحان*

وشكل حينها متنفساً للفنانين المسلمين الذين أحالوه إلى أعمال فنية خالدة وأسرّة. وبمجرد أن يقع بصرك على روائع الخزفة بالخط العربي في الحرمين الشريفين والمساجد، وفي المباني التراثية والقطع المعدنية والأواني الخزفية واللوحات الفنية والكتب العتيقة، فإنك قد تجرّح بخيالك بعيداً إلى

حيث لا مبداء للإبداع والفنون والمناظر الأخاذة. وفي العمارة السعودية الحديثة مثلاً، يستوحى ميني مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني على طريق الدائري الشمالي عند المخرج السادس في العاصمة الرياض، الذي يستند إلى زخرفة للخط العربي في عمارة حملت «الخط الإسلامي» المازج بين الأصالة والحداثة، وغيره كثير. ورغم الإرث الثقافي والفني والمعرفي

انطلاقاً من مسؤولية المملكة العربية السعودية التاريخية في حفظ الثقافة العربية وتعزيزها، كونها عمق الحضارة العربية والإسلامية، وأرض الحضارات والكنوز الثقافية العظيمة، جاءت تسمية عامنا الجديد 2020 عاماً للخط العربي، وسامه بشكل مباشر الذي دفع بلادي الغالية مع المملكة المغربية - إلى تقديم مشروع قرار لاعتماد يوم عالمي للغة العربية إلى المجلس التنفيذي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» في 2012، وتمويل المملكة للاحتفالية الأولى

التي جاءت بعد شهرين من القرار. وإن كان الخط كما يعده ابن خلدون في مقدمته ثاني رتبة على الدلالة اللغوية، فإن الخط العربي ناقل للمعرفة والتراث، ومنها بشكل مباشر في بناء الحضارات الإنسانية، عبر التبادل الثقافي البشري الهائل في القرون الماضية. ولم يقف الأجداد عند وظائف الخط العربي الاتصالية، بل ذهبوا به إلى ميادين الفنون البصرية بكل سماتها الجوهريّة،

جدالات ما بعد شحرو



توفيق السيف

من قال: بهل يغفل أن شحرو ومن يساند، قد فهموا ما عن الصحابة والتابعين عز فهمه؟ بل إن بعض الدعاة أخذ المسألة لمحى آخر بالقول: هل يصح أن نأخذ تفسير القرآن من مهندس معماري؟

هذه التعليقات تنصرف إلى معنيين في الغالب: أولهما: أن القرآن (ويقبة النصوص الدينية) لها معنى واحد يمكن لكل عالم بالغة أن يصيحه. ومن هنا فإن التفسيرات الجديدة التي يقرؤها محمد شحرو، تتعارض مع الأحادية المفترضة للتفسير.

أما المعنى الثاني فهو أن قدامى المفسرين، ومن تلقوا عنهم من الصحابة والتابعين، هم الجهة الوحيدة المؤهلة لتفسير القرآن أو استنباط الأحكام الشرعية

من مفهومها. زبدة القول إن الارتباط بين الفكرة والزمن (أو المكان) مما لا يختلف فيه اثنان في هذه النقطة سياسياتي أحد القراء: إذا كان الأمر كذلك، فما الجدوى من تكرار الكلام الداعي لتجديد الكلام، هو أكثر ما لاحظته من تعليقات في الأيام العشرة الماضية، تدل على أن الفكرة، رغم اتفاق الجميع عليها، ما زالت منفصلة عن التفكير الفعلي، سيما في الأمور المرتبطة - ولو من طرف بعيد - بقضايا الهوية والدين. أما مناسبة تلك التعليقات فهي رحيل المفكر المعروف محمد شحرو، وما صاحبه من جدل بين من يتقهم

أراءه إلى معارضها. في هذا الجدل وجدت كثيراً من الناس يقولون: هل نتحرك أراء مفسري القرآن وتأخذ براى شحرو؟ وثمة

فكرة هذا المقال معروفة لجميع القراء، وأظنها مقبولة عند معظمهم. وخلصتها أن أكثر المفاهيم مرهون بزمن ممدد، قد يمتد بضعة أعوام أو عدة أجيال، نعلم طبعاً أن بعض الأفكار قيم مجردة لا ترتبط بنظر زمني أو مكاني. ومع ذلك فإن مفاهيمها وتطبيقاتها تتغير مع الزمن. حد مثلاً قيمة العدالة التي عرفها الإنسان منذ أقدم الأزمنة، كقيمة سامية لا يحادل فيها أحد. لكنها فهمت وطبقت في تلك الأزمنة، على صور تعتبرها اليوم نقضاً للعدالة، من ذلك مثل العقوبات القاسية كالصلب والحرق، التي اعتبرها الإنسان القديم عقوبات عادلة وعقلانية، لكن إنسان اليوم يرفضها ويستكرها ويعتبرها هدراً للإنسانية ونقضاً لكافة القيم، ومنها الرق وتجارة البشر التي قبلتها سابقاً جميع أهل الأديان في مختلف البلدان. ولم يبرأ أهل الدولة التي عرفت الإسلام منذ أقدم الأزمنة، من مخالفة لخصائص العدالة. لكنها اليوم مرذولة ومرفوضة عندهم جميعاً، فهذا الأطلية وغيرها تكشف أن الظرف الزمني - المكاني للفكرة جزء من حقيقتها أو جزء

القطاعات المعنية والمبادرات الفريدة لخدمة فن الخط العربي. وكان الخط العربي خلال القرون الماضية مؤثراً ومتأثراً بالثقافات العالمية، واعطت سلالته قيمة جوهريّة مكنته من التحديث والتطور، مما يفتح الباب أمام جيلنا والأجيال في المستقبل لتكثيف الإبداع والتطوير في خطنا العربي. لا نريد مخات الألوّف من الخطاطين، ولكن نريد أن تكون أجيال المستقبل مدركة لأهمية الخط العربي، داعمّة لديموعة عطائه الفني والثقافي والمعرفي، مما يساهم في تحسين الكتابة بالخط العربي بشكل مباشر وعلى المدى البعيد.

قصة ثقافتنا من الخط العربي تتجاوز حد كدود التقليدية؛ هي قصة حضارة وارت ثقافة وحياء، وتعزيز حضوره وتسليط السعودية كحاضنة للخط العربي، ورعاية وداعمة له، وتعزيز ممارسات الخط العربي وتحفيزها على مستوى المؤسسات والأفراد، وتقديم الدعم للمختصين والموهوبين في الخط العربي، وبتشكافة استخدام الخط العربي بين الشعب، إضافة إلى توحيد جهود

* وزير الثقافة السعودي

موسم التشهير في لبنان!



حازم صاغية

بهؤلاء يشبه، والحال هذه، الإمساك بجاسوس أو إزاحة كائن طفلي ضار يعترض إحقاق الحق ويعرقل مسيرة التاريخ الحجيّة.

الانتقال، في غضون سنوات قليلة نسبياً، من ضعف النقاش العام وتقاليده إلى فيضان التواصل الاجتماعي ووسائله يعرّض هذه الوجهة ويمنحها اندياها. أدنى اختلاف يمس مدعاة للتشهير بوصفه الصوت الوحيد المتوفر له النقاش.

يبرهنون على أنهم ذوو أخلاقية تشرب من ماء الضوابط والرقابيات نفسها، كما تحذو حذو السلطة في نفيها الآخر. فالذي يمارس القتل المعنوي يهذه الخفة لن يتردد، في حال تسلمه السلطة، في ممارسة القتل المادي.

وضّغ كهذا إذا رافقه انهيار مالي واقتصادي كالذي يعيشه اللبنانيون، زاد السوء سوءاً. فالقلق يؤدّد الخوف، والخوف يؤدّد مشاعر حادّة وعواطف جامحة، في عدادها الحقد والكراهية. ينتعش، والحال هذه، البحث عن خصوم سهلين، وهم سهلون لمجرد أنهم غير مسلّحين، مثلما ينتعش تفسير العالم المحيط ومجرياته بالمؤامرات والشياطين. إن الحاجة إلى الأعداء تنمو مثلما ينمو اكتشاف الأعداء المرعوبين.

ينهل هذا السلوك، في لبنان وفي سواه، بعض مادته من أفكار هيّنة ورائجة عن الصراعات الاجتماعية: «نحن شعبان»، «أنا هم وأنا نحن»، «قاتل ومقتول»... هذا التيسيط الشعبي لصرعات معقّدة بنسب كلّ اجتماع وطني ويعني من كلّ مسؤولية عنته. التشهير بمن نصفه ضمن «الشعب الآخر»، يغدو مقبولاً، وقد يغدو مطلوباً ومستحسنًا. من يشهر يصيح بصوت عالٍ على جهة الشجاع الذي يطلق النار على جهة العدو. فإذا وصل الأمر لصاحب تلك التصورات الشعبية إلى تقدّمها واعتبارها حقائق مطلقة، جاز له أن يشهر بمن نصفه أعداء يفتقون في طريق هذا الخلاص العظيم. التشهير

الأسابيع القليلة الماضية أضافت أمراً متكرراً نائماً بينهم: هؤلاء كلهم، وبتبعاً، تعرّضوا لحمالات تشهير بشعة جزء ما قالوه أو اعتقدوه، أو ظنّ أنهم قالوه أو اعتقدوه. التشهير بلغ الذروة في حالة نواف سلام الذي لم يقل شيئاً بالأصل، لكنّ آخرين «ارتكبوا» ترشيحه لرئاسة الحكومة اللبنانيّة فتعاقبت على اغتياله السنة

التي تسبقه. جاسوس، عميل، عسّري... هذه بعض الأوصاف التي وُصم بها المذكورون أعلاه. بطبيعة الحال، إن يكون الغلط في مستنقع هذه النعوت مفيداً، فأي سجل مع الشتام بنطوي على تسليم جدارتها للسجل. لكنّ التعفّف عن الخوض في الوحل لا يعني من ضرورة التخلّص من هذا الوحل الذي قد يتكاثر، في لبنان، وفي سواه، إبان المراحل الانتقالية التي تدشنها الحضّات العامة والثورات، يظهر أحسن ما في البشر كما يظهر أسوأ ما فيهم. الأولون يشهرون برغبتهم في التصريح إلى الأخصن وإلى ما يخدم الصالح العام. يعلنون استعدادهم للتضحية في سبيل وقيم أرقى. يبرهنون على أنّ أخلاقياتهم الحرة التي تغفل من الضوابط والرقابيات منتهكة على تلك الضوابط والرقابيات المتداعية. الآخرون، حتّى لو كانوا في جبهة الثور، يخرجون إلى العلن اضطرابهم، وصعوبة تعاملهم مع أنفسهم وتكفهم مع محيط أعرض. يتعرّضون إلى تحميل آخرين مسؤولية أوضاعهم غير الملائمة.

حسن العلاقات الثنائية. صحيح أن الرئيس ترمب يواجه العديد من المشكلات السياسية الداخلية في واشنطن، لكنه يريد منع وقوع المزيد من الضرر للعلاقات مع تركيا، بالإضافة إلى ذلك، فقد قام ترمب بسحب الجنود الأميركيين من المنزلة الكردية السورية، والآن تتمركز القوات الأميركية حول بعض حقول النفط السورية جنوب المنطقة الكردية السورية، لكن تغالفي بشأن العلاقة الاستراتيجية بين أنقرة وواشنطن لم يدم لفترة طويلة وذلك بعد أن علمت بالعقوبات الأميركية المحتملة الجديدة، حيث يدعو قانون ميزانية الدفاع ترمب إلى فرض عقوبات إضافية على تركيا بسبب صفقة الصواريخ الروسية (إس - 400)، وبالإضافة إلى ذلك، فهناك مشروع قانون جديد للكونغرس يفرض حظراً على بيع الأسلحة على تركيا، بما في ذلك إمكانية فرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي قد تباع الأسلحة لأنقرة، كما

تهدف الكونغرس أيضاً إلى فرض عقوبات على المسؤولين الأتراك بالإضافة إلى مطالبة وزارة الخارجية الأميركية بنشر تقرير عن الوضع المالي لعائلة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقد حذر إردوغان من أن تركيا ستنتقم من خلال فرض عقوباتها الخاصة، وأنها ربما تقوم بإخراج الجيش الأميركي من قاعدتها في إنغوليك، لكن الأميركيين يفتخرون بأنهم يستطيعون نشر طائرات عسكرية في قواعد في دول التحالف الأخرى.

ويوصي المحلل الأميركي آرون شتاين، بأن يفرض ترمب عقوبات مالية صغيرة على تركيا الآن من أجل إرضاء الكونغرس قبل أن يفرض الأخير عقوبات أكبر في وقت لاحق، ومن المهم أن نذكر أن ترمب لا يمكنه خوض حرب سياسية داخلية بسبب العلاقات التركية، وذلك في الوقت الذي يحتاج فيه إلى دعم الحزب

الجديد تسليم المقاتلات من طراز «إف - 35» لتركيا، كما يوقف مشاركة الشركات التركية في إنتاج المقاتلات من هذا الطراز، ويعد منع الشركات التركية من المشاركة في الإنتاج بمثابة ضربة كبيرة لجهود أنقرة لحشد صناعة دفاعية حديثة.

كما نجحت أنقرة في مهمة سياسية مستحيلة في واشنطن، وهو توحيد الديمقراطيين والجمهوريين ضدها، حيث صوت الحزبان معا في الكونغرس للاعتراف بأن تركيا ارتكبت فعلاً من أعمال الإبادة الجماعية ضد الأرمن في 1915، وقد أراء أنصار الأرمن هذا القرار من الكونغرس على مدى عقود. لكن جماعات الضغط الديمقراطيون والرؤسي السديد، في الصف الماضي اعتقدت أن تركيا قد تقوم بالرذ. لكن أنقرة، في الواقع، لم تتخذ أي إجراءات ملموسة حيال الأمر، ذلك على الرغم من حصار بعض جنودها في نقطة للترقية في منطقة مورك جنوب غربي إلب. لكن علينا أن نكون واقعيين، فلا يمكن لأنقرة وحدها أن تنقذ إربل، ذلك في الوقت الذي تستغل فيه موسكو ودمشق عزلة تركيا.

جدير بالذكر أن العلاقات بين أنقرة وواشنطن اليوم في أسوأ حالاتها منذ 35 عاماً منذ أن عملت في تركيا في وظيفتي الدبلوماسية الأولى، حيث وقع الرئيس (الأميركي دونالد ترمب، الأسبوع الماضي، على تشريع الكونغرس للميزانية السنوية لوزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، ويوقف القانون الخاص بميزانية الدفاع

العلاقات الأميركية - التركية أمام نفق مظلم



روبرت فورد *

بسبب صفقة الصواريخ الروسية «إس - 400»، وفي ظل عدم وجود أي مساعدة تركية في إنتاج المقاتلات من هذا الطراز، ويعد منع الشركات التركية من المشاركة في الإنتاج بمثابة ضربة كبيرة لجهود أنقرة لحشد صناعة دفاعية حديثة. كما نجحت أنقرة في مهمة سياسية مستحيلة في واشنطن، وهو توحيد الديمقراطيين والجمهوريين ضدها، حيث صوت الحزبان معا في الكونغرس للاعتراف بأن تركيا ارتكبت فعلاً من أعمال الإبادة الجماعية ضد الأرمن في 1915، وقد أراء أنصار الأرمن هذا القرار من الكونغرس على مدى عقود. لكن جماعات الضغط الديمقراطيون والرؤسي السديد، في الصف الماضي اعتقدت أن تركيا قد تقوم بالرذ. لكن أنقرة، في الواقع، لم تتخذ أي إجراءات ملموسة حيال الأمر، ذلك على الرغم من حصار بعض جنودها في نقطة للترقية في منطقة مورك جنوب غربي إلب. لكن علينا أن نكون واقعيين، فلا يمكن لأنقرة وحدها أن تنقذ إربل، ذلك في الوقت الذي تستغل فيه موسكو ودمشق عزلة تركيا.

جدير بالذكر أن العلاقات بين أنقرة وواشنطن اليوم في أسوأ حالاتها منذ 35 عاماً منذ أن عملت في تركيا في وظيفتي الدبلوماسية الأولى، حيث وقع الرئيس (الأميركي دونالد ترمب، الأسبوع الماضي، على تشريع الكونغرس للميزانية السنوية لوزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، ويوقف القانون الخاص بميزانية الدفاع



مصطفى فخص

فتح ثغرة في جدار الشدائد الأميركية على طهران. حالة الأتراك فرضت على الأطراف المعنية اللجوء إلى الاختيار الصعب، وعلى الأرجح أن ضناع القرار الراد على أي هجوم يتعرض له لصالحها حفاظاً على سلامة قواتها المنتشرة في العراق، أما سياسياً فعلى أغلب من من هذا قرار توقيت الهجوم على مسك (k1) ربطه مع موعد انطلاق الحملة الانتخابية الأميركية، الأمر الذي يفرض على إدارة البيت الأبيض عدم التسرع في اتخاذ أي قرار تصديقي يؤثّر مستقبلاً على قرارات الناخب الأميركي، ما يسمح للنظام الإيراني الماروم داخلياً وخارجياً بتحقيق انتصار معنوي يفتح إمكانية للتسلل داخل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

حتى لحظة الهجوم على مسك 45 التابع لكتائب «حزب الله العراقي» لم يتوقع أن تختلف ردة الفعل الأميركية عما سبقها من هجمات، لكن ما غاب عن بال طهران أن سقوط ضحايا أميركيين ينقل

تحت ذريعة الدفاع عن النفس، بعد سقوط قتيل وأربعة جرحي أميركيين، نتيجة هجوم صاروخي نفذته فصائل ما تسمى المقاومة العراقية ضد قاعدة (k1) الأميركية في كركوك، ردت واشنطن بقسوة تحمل رسائل ردة يفرض على لا تلقاها إعادة قراءة حساباته الميدانية والسياسية، فحتى الآن تبدو واشنطن ملتزمة بقواعد الاشتباك، لكن تحذيراتهما واضحة بأنها ستردّ بقسوة أكبر إذا ما تعرضت لضربة أخرى، وهذا ما يضع الكرة في ملعب الطرف الذي دفع الأمور إلى هذا المستوى من التصعيد.

أزمة الطرف الآخر، أنه عالق الآن بين انكساره المعنوي إذا تجنب الرد على الرد، وبين مخاطر الانزلاق إلى مواجهة غير متكافئة لن تحمّد عقباها، والأسوأ لهذه الجهة أن ارتدادات الرد، والرّد على الرد،

تحت ذريعة الدفاع عن النفس، بعد سقوط قتيل وأربعة جرحي أميركيين، نتيجة هجوم صاروخي نفذته فصائل ما تسمى المقاومة العراقية ضد قاعدة (k1) الأميركية في كركوك، ردت واشنطن بقسوة تحمل رسائل ردة يفرض على لا تلقاها إعادة قراءة حساباته الميدانية والسياسية، فحتى الآن تبدو واشنطن ملتزمة بقواعد الاشتباك، لكن تحذيراتهما واضحة بأنها ستردّ بقسوة أكبر إذا ما تعرضت لضربة أخرى، وهذا ما يضع الكرة في ملعب الطرف الذي دفع الأمور إلى هذا المستوى من التصعيد.

أزمة الطرف الآخر، أنه عالق الآن بين انكساره المعنوي إذا تجنب الرد على الرد، وبين مخاطر الانزلاق إلى مواجهة غير متكافئة لن تحمّد عقباها، والأسوأ لهذه الجهة أن ارتدادات الرد، والرّد على الرد،

والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت يشبه، أن سياسيات بلاده الإقليمية لا تقوم على استهداف القوات الأجنبية. وأكد أن «استهداف الجنود الأميركيين في العراق في إيران»، وأنه «منذ تدخل الناتو في أفغانستان وتدخل أميركا في العراق، كانت سياسة إيران تركز على عدم إيجاد توتر مع القوات الأجنبية في المنطقة».

من الواضح أن طهران ذهبت بعيداً في استثمار الرد الأميركي، مستغلةً في انفعال العراق الرسمي ورفع شعارات السيادة الوطنية في التحريض على إخراج القوات الأميركية من العراق، وفي تصفية حساباتها مع انقراضه الأول من أكتوبر وحصارها تحت ذريعة المؤامرة الخارجية ضد محور «المقاومة»، إلا أن موقف الاحتجاجات ورفض جميع أنواع

التي تتصلق من الضوابط والرقابيات منتهكة على تلك الضوابط والرقابيات المتداعية. الآخرون، حتّى لو كانوا في جبهة الثور، يخرجون إلى العلن اضطرابهم، وصعوبة تعاملهم مع أنفسهم وتكفهم مع محيط أعرض. يتعرّضون إلى تحميل آخرين مسؤولية أوضاعهم غير الملائمة.

من الواضح أن طهران ذهبت بعيداً في استثمار الرد الأميركي، مستغلةً في انفعال العراق الرسمي ورفع شعارات السيادة الوطنية في التحريض على إخراج القوات الأميركية من العراق، وفي تصفية حساباتها مع انقراضه الأول من أكتوبر وحصارها تحت ذريعة المؤامرة الخارجية ضد محور «المقاومة»، إلا أن موقف الاحتجاجات ورفض جميع أنواع

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكتاب

المقر الرئيسي

العنوان	الهاتف	الفاكس	البريد الإلكتروني
الرياض - Rabat	+212 37262616	+212 37260300	
الكويت - Kuwait	+965 2997799	+965 2997800	
الرياض - Riyadh	+966 112120000	+966 114401440	
الرياض - Jeddah	+966 126511333	+966 126576159	
الرياض - Washington DC	+1 202 6828225	+1 202 6828223	
الرياض - Dubai	+971 4 3916500	+971 4 3919353	
الرياض - Beirut	+961 519002	+961 549001	
الرياض - Cairo	+2023 7492996	+2023 7492855	
الرياض - Madina	+9664 8340271	+9664 8396618	
الرياض - Amman	+9626 5539400	+9626 5537103	
الرياض - Khartoum	+2491 83778301	+2491 83785987	
الرياض - Dammam	+96613 8353838	+96613 8354918	

www.alkhaleejiah.com

10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نهاية الحرب الباردة الجديدة!

مقابل رفع الأضواء لكم غير قليل من رسوماها الجمركية على السلع الصينية. والاتفاق وفق هذه الصيغة يعني أن التدفقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة سوف تزيد ولن تنقل؛ وأكثر أهمية أن التوقيع على المرحلة الأولى سوف يعطي دفعة كبيرة للتقدم في كل المراحل التالية، لأنه أعلى مثلاً تاريخياً بأن حل المشكلات الاقتصادية لا يكون بتقليصها، وإنما بامتدادها، بحيث يتحقق للطرفين فيها مزايا متكافئة.

وما ذكر عن توقيع الاتفاق في واشنطن بكل ما يعنيه ذلك من رموز يعطي دفعة كبيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب في سياق معركته؛ سواء تلك الجناحية الخاصة بإعاقه أعمال مجلس النواب؛ أو تلك السياسية الانتخابية التي سوف تنقل جاذبه من الاتهامات أمام محكمة مجلس الشيوخ التي يحوز فيها حزبه الجمهوري الأغلبية. فالحقيقة هي أن ترمب لا يتوقف عن إدارة حملته الانتخابية التي بدأت منذ انتهت حملته السابقة بالوصول إلى البيت الأبيض، والتي لن تنتهي قبل نهاية فترته الثانية في الرئاسة الأمريكية. فالجهد التجاري التي شنها على الصين، وغيرها من دول العالم، خدمت كثيراً شعبه داخل القاعدة اليمينية البيضاء في الولايات المتحدة؛ والآن فإن التوصل إلى أولى درجات الاتفاق سوف تعني قدرته الفارقة على إبرام الصفقات، التي سوف يستفيد منها، وعلى نطاق واسع؛ المزارعون

بيدو أن ما شاع عن نشوب واستحكام «الحرب الباردة الجديدة» بين الصين والولايات المتحدة لم يكن حقيقياً، فقد انتهت ربما قبل أن تبدأ. نوعاً ما الحرب حدثت بالفعل، وكان أبرز مظاهرها ما قامت به الولايات المتحدة أولاً، ثم الصين ثانياً بغرض الرسوم الجمركية على الطرف الآخر، وبمسيرة تصاعدية شملت سلعا وبضائع قيمتها تعدت مليارات الدولارات. ولأن يكن وواشنطن تمثلان قطبي الاقتصاد العالمي، فإن تردي العلاقات بينهما أدى من ناحية إلى التراجع في نمو الاقتصاد العالمي، وركض الباحثين والمحللين من ناحية أخرى خلف استعادة وصف «الحرب الباردة» المستعار. ولم العلاقات الأمريكية - السوفياتية السابقة.

ولم تكن تحليلات «الحرب الباردة الجديدة» قاصرة على الاقتصاد، وإنما امتدت إلى العلاقات «الجيوستراتيجية» الخاصة ببحر الصين الجنوبي أو العالم كله. هذا الوصف والتحليل انعكس على كثير من التنبؤات الخاصة بالعام الجديد الذي يبدأ اليوم، وفي دراسة لمجموعة من الخبراء في المجلس الأمريكي للشؤون الخارجية بتاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019 لتخيل الحال الدولية في عام 2020 أو Visualizing 2020: Trends to Watch، كان أول الاتجاهات المتخذة هي تقليص التدفقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، المدهش أنه قبل أن ينتهي العام جرى الإعلان عن النية لتوقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري الأمريكي - الصيني، الذي سوف يوقع في واشنطن مع مطلع العام الجديد. الاتفاق ينص على أن تكتف الصين من وارداتها الزراعية والحيوانية من الولايات المتحدة

ما عرفته بكين وواشنطن أن كليهما من القوة بحيث تسجيل الحرب بينهما... ولكن ذلك لا يعني الصراع في كل أمر آخر

«تورته» شق الصف الصيني - الروسي! كيف انتهت «الحرب الباردة الجديدة» حتى قبل أن تبدأ فعلياً؛ سؤال سوف يظل موضوعاً للمتابعة من قبل المراقبين والدارسين، والمرجح أن الأوصاف لن تنتهي بسرعة لأن مسار العلاقات الصينية - الأمريكية ظل متقلبا خلال السنوات الماضية. فما بدأ من علاقات دافئة للغاية في أول لقاءات الرئيسين الأمريكي والصيني في «مارا لاجو» بعد انتخاب ترمب سرعان ما اعتراه كثير من البرودة والعبارة الحادة على الأقل من قبل الرئيس الأمريكي. ترمب رأى دوماً أن بكين تتلاعب بسرعه عملتها بتخفيض «صناعي»

المستقبل ونربط هذا كله بعلاقات محكمة بأفعال ونتائج مقدره لها. ومع نهاية العقد تشير البيانات المتاحة إلى أن دول العالم، بما فيها الفقيرة، قد حققت تحسناً على مدار السنوات الماضية في تخفيض نسبة من يعانون من الفقر المدقع، باستثناء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تضم أغلب الدول العربية. كما العالم، وطراً تحسن في مؤشرات الأمراض المعدية والمتوطنة بفضل التوسع في سبل الوقاية وتوفير الأمصال واللقاحات، لكن ما زال يهدد تفشي الأوبئة أكثر الدول فقراً

المستقبل ونربط هذا كله بعلاقات محكمة بأفعال ونتائج مقدره لها. ومع نهاية العقد تشير البيانات المتاحة إلى أن دول العالم، بما فيها الفقيرة، قد حققت تحسناً على مدار السنوات الماضية في تخفيض نسبة من يعانون من الفقر المدقع، باستثناء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تضم أغلب الدول العربية. كما العالم، وطراً تحسن في مؤشرات الأمراض المعدية والمتوطنة بفضل التوسع في سبل الوقاية وتوفير الأمصال واللقاحات، لكن ما زال يهدد تفشي الأوبئة أكثر الدول فقراً

2020: نهاية وبداية

أم بداية للقرن العشرين. لكن في مثل هذا النقاش الذي يصطدم فيه الرأي العلمي بثقافة الناس السائدة، ومنهم من يكون له رأي شخصي يصعب تغييره، يكون الأجدى للتحليل الصحيح بالمقصود زمنياً ببداية عقد ونهايته تفادياً لأي تضارب أو ارتباك. وفي حوار مع ابنتي حول موضوع بدايات ونهايات العقود حولت الحديث لمسار دور الزمن وعصر الوقت في حياة البشر والكون. وأشارت إلى مقال يناقش كتاب عالم فيزياء الكون كارلو روفيلي الذي صدر العام الماضي بعنوان «نظام الزمن». وتصدرت المقال عبارة صادمة

غير المتخصصين بآسك إذا قرأت المعادلات الأساسية لعلوم الفيزياء المتقدمة في وصفها للكون لن تجد فيها متغيراً يعبر عن الزمن، وأنه رغم شعور الناس بالزمن فإنه لا وجود له، هكذا. الزمن موضوع مبهج عند البحث فيه كما يقول روفيلي؛ لأنه يلمس مشاعرنا بقوة فمع بدايته تبدأ الحياة ويمروره تنتهي الأجل وتتعاقب الأجيال والحقب حتى يوم البعث. على أي حال، فإن حساب الزمن الذي تعارف عليه الناس يستند إلى تصورهم وإدراكهم لموقع الأرض من الكون وفي حركتها المنتظمة وثبات علاقاتها مع سائر أركان الكون التاسع، بما يدفع للاعتقاد في حدود ما نعلمه إلى انتقال العالم. وأن هذا الانتقال له مسار من الماضي للحاضر إلى

الزمن موضوع مبهج عند البحث فيه لأنه يلمس مشاعرنا... فمع بدايته تبدأ الحياة ويمروره تنتهي الأجل وتتعاقب الأجيال حتى يوم البعث

وهشاشة على نحو ما ظهر في أفريقيا جنوب الصحراء من حالات لايبولولا والكوليرا، وكذلك الحصبة بين الأطفال. ورغم التحسن في إحصاءات تسجيل التلاميذ بالمدراس فإن نصف أعدادهم في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، و90 في المائة من تلاميذ الدول الفقيرة يعانون من فقر التعلم. كما تشير أرقام البنية الأساسية إلى وصول شبكات الكهرباء لنحو 90 في المائة من سكان العالم، وإن حرم منها حتى اليوم 570 مليون أفريقي. كما يعيش العالم عرضة لآلاف المستفحلة تغيرات المناخ الذي أصبح

د. عبد المنعم سعيد

بينهما، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة المنافسة والصراع في كل أمر آخر، خصوصاً مع إدراك الولايات المتحدة للحجم الصيني السكاني هذه المكانة عندما تحتمي في منظمة التجارة العالمية بأنها دولة من دول العالم الثالث فتحصل على معاملات خاصة. ومع ذلك، فإن حجم التجارة الأمريكية - الصيني في تجارة البلدين لا يمكن تجاهله، والسوق الأمريكية من الانساع بحيث لا يمكن للصين الحرمان منها، كما أن التفاعلات التكنولوجية بين البلدين والاعتماد المتبادل بينهما من الصعب الفصل فيه.

وربما كان أسوأ ما يمكن فعله في التحليل السياسي هو المطابقت التاريخية بين الوقائع التي فصلتها تغيرات كبرى؛ فالخلافات الصينية - الأمريكية حول التجارة بين البلدين من الصعب مطابقتها بالحرب الباردة السابقة التي كانت تعبر عن انقلاق في النظام الدولي متجسداً في أحلاف مثل «الأطلسي» و«وارسو»، وفي أيديولوجيات بين الشيوعية والرأسمالية. وفي سياق التسلح والوصول إلى الفضاء الخارجي. كل ذلك لم يكن متوافراً في التوازنات الصينية - الأمريكية، وما كان متوافراً هو الدروس التي تلقاها الجميع من الحرب الباردة السابقة التي يعلمان أن الأطراف الخارجية مثل أوروبا الشرقية والغربية وبعض دول العالم الثالث استفادت منها أكثر مما استفادت منها أطرافها المباشرة. وما عرفته بكين وواشنطن أن كليهما من القوة بحيث تسجيل الحرب



بينهما، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة المنافسة والصراع في كل أمر آخر، خصوصاً مع إدراك الولايات المتحدة للحجم الصيني السكاني هذه المكانة عندما تحتمي في منظمة التجارة العالمية بأنها دولة من دول العالم الثالث فتحصل على معاملات خاصة. ومع ذلك، فإن حجم التجارة الأمريكية - الصيني في تجارة البلدين لا يمكن تجاهله، والسوق الأمريكية من الانساع بحيث لا يمكن للصين الحرمان منها، كما أن التفاعلات التكنولوجية بين البلدين والاعتماد المتبادل بينهما من الصعب الفصل فيه.

وربما كان أسوأ ما يمكن فعله في التحليل السياسي هو المطابقت التاريخية بين الوقائع التي فصلتها تغيرات كبرى؛ فالخلافات الصينية - الأمريكية حول التجارة بين البلدين من الصعب مطابقتها بالحرب الباردة السابقة التي كانت تعبر عن انقلاق في النظام الدولي متجسداً في أحلاف مثل «الأطلسي» و«وارسو»، وفي أيديولوجيات بين الشيوعية والرأسمالية. وفي سياق التسلح والوصول إلى الفضاء الخارجي. كل ذلك لم يكن متوافراً في التوازنات الصينية - الأمريكية، وما كان متوافراً هو الدروس التي تلقاها الجميع من الحرب الباردة السابقة التي يعلمان أن الأطراف الخارجية مثل أوروبا الشرقية والغربية وبعض دول العالم الثالث استفادت منها أكثر مما استفادت منها أطرافها المباشرة. وما عرفته بكين وواشنطن أن كليهما من القوة بحيث تسجيل الحرب



عبد الرحمن الراتنتد

alrashed@aawsat.com

عام لليبيا واليمن وسوريا

أهلاً بعدد العشريينات الجديد من القرن الحادي والعشرين. انقضى عقدٌ دام، وهل علينا «هلالاً» آخر جديد. فكيف ستشرق الشمس على المنطقة، من إيران إلى قطر، وحتى ليبيا؟ في وسط هذا الخراب، المتفائلون بعامنا الجديد 2020 ربما هم المخدرون أو من محتلم. والأسوأ أن أزمات العراق وليبنان ستستمر، نتيجة ارتباط البلدين بالوضع في إيران، وإيران بدورها وضعها معلق بنتائج الانتخابات الأمريكية إلى ما وراء العام الجديد.

أهلاً بعدد العشريينات الجديد من القرن الحادي والعشرين. انقضى عقدٌ دام، وهل علينا «هلالاً» آخر جديد. فكيف ستشرق الشمس على المنطقة، من إيران إلى قطر، وحتى ليبيا؟ في وسط هذا الخراب، المتفائلون بعامنا الجديد 2020 ربما هم المخدرون أو من محتلم. والأسوأ أن أزمات العراق وليبنان ستستمر، نتيجة ارتباط البلدين بالوضع في إيران، وإيران بدورها وضعها معلق بنتائج الانتخابات الأمريكية إلى ما وراء العام الجديد.

أهلاً بعدد العشريينات الجديد من القرن الحادي والعشرين. انقضى عقدٌ دام، وهل علينا «هلالاً» آخر جديد. فكيف ستشرق الشمس على المنطقة، من إيران إلى قطر، وحتى ليبيا؟ في وسط هذا الخراب، المتفائلون بعامنا الجديد 2020 ربما هم المخدرون أو من محتلم. والأسوأ أن أزمات العراق وليبنان ستستمر، نتيجة ارتباط البلدين بالوضع في إيران، وإيران بدورها وضعها معلق بنتائج الانتخابات الأمريكية إلى ما وراء العام الجديد.

أهلاً بعدد العشريينات الجديد من القرن الحادي والعشرين. انقضى عقدٌ دام، وهل علينا «هلالاً» آخر جديد. فكيف ستشرق الشمس على المنطقة، من إيران إلى قطر، وحتى ليبيا؟ في وسط هذا الخراب، المتفائلون بعامنا الجديد 2020 ربما هم المخدرون أو من محتلم. والأسوأ أن أزمات العراق وليبنان ستستمر، نتيجة ارتباط البلدين بالوضع في إيران، وإيران بدورها وضعها معلق بنتائج الانتخابات الأمريكية إلى ما وراء العام الجديد.

د. محمود مجيب الدين

بعد تطورات «بريكست»، وبين الاقتصاد الأمريكي والأوروبي سيكثر الحديث عن تهديدات بازمامات كساد قد يحدث، وتداعيات أسعار الفائدة السلبية وتأثير ذلك على الأسواق. كما سيشهد هذا العقد مزيداً من تحرك مركز الجاذبية الاقتصادية تجاه آسيا، وسيكون لذلك آثار وتبعات جيوسياسية مختلفة. يشهد هذا العام سباقاً نحو المريخ بمحاولات متعددة تتبناها الولايات المتحدة وأوروبا والصين والإمارات العربية.

بعد تطورات «بريكست»، وبين الاقتصاد الأمريكي والأوروبي سيكثر الحديث عن تهديدات بازمامات كساد قد يحدث، وتداعيات أسعار الفائدة السلبية وتأثير ذلك على الأسواق. كما سيشهد هذا العقد مزيداً من تحرك مركز الجاذبية الاقتصادية تجاه آسيا، وسيكون لذلك آثار وتبعات جيوسياسية مختلفة. يشهد هذا العام سباقاً نحو المريخ بمحاولات متعددة تتبناها الولايات المتحدة وأوروبا والصين والإمارات العربية.

بعد تطورات «بريكست»، وبين الاقتصاد الأمريكي والأوروبي سيكثر الحديث عن تهديدات بازمامات كساد قد يحدث، وتداعيات أسعار الفائدة السلبية وتأثير ذلك على الأسواق. كما سيشهد هذا العقد مزيداً من تحرك مركز الجاذبية الاقتصادية تجاه آسيا، وسيكون لذلك آثار وتبعات جيوسياسية مختلفة. يشهد هذا العام سباقاً نحو المريخ بمحاولات متعددة تتبناها الولايات المتحدة وأوروبا والصين والإمارات العربية.



ترمب: توقيع اتفاق التجارة الأولي مع بكين في 15 يناير

تعاملات هزيلة بالأسواق في جلسة ختام العام

العملات الأخرى، وخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة ثلاث مرات هذا العام قبل أن يتوقف. ويقلص انخفاض أسعار الفائدة تكلفة فرصة

حيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. ومما دعم الذهب أيضاً أن انخفضت الأسهم الآسيوية إذ يجني المستثمرون الأرباح بعد عام حافل بالمكاسب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 1,1 في المائة إلى 18,10 دولار، وتناهت لتحقيق أفضل أداء سنوي منذ 2010 مرتفعة نحو 17 في المائة، وبيع البلاتين 1,4 في المائة إلى 971,09 دولار وتجهت لتحقيق مكاسب بنحو 23 في المائة لعام، وهو أفضل أداء سنوي منذ 2009.

وبلغ الذهب في المعاملات الفورية أعلى مستوياته منذ 25 سبتمبر (أيلول) عند 1525,20 دولار، وزاد 0,6 في المائة إلى 1524,44 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:27 بتوقيت غرينيتش. وزادت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 في المائة إلى 1527,60 دولار.

وربح المعدن النفيس نحو 19 في المائة هذا العام، وهو أكبر مكسب له منذ 2010، مدفوعاً في الأساس بحرب الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين، والتي أطلقت عملية تيسير نقدي من جانب بنوك مركزية كبرى. وهبط مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة من العملات المنافسة، مما يقلص تكلفة الذهب على حائزي

«في حين أن الأرباح بالسوق هزيلة كما هو متوقع، فإن المستثمرين يواصلون توشي الحذر في نهاية السنة، إذ يفسح تفاؤلاً ديسمبر المجال تدريجياً لعدم تيقن 2020». وعلى مدار السنة، ارتفع ستوكس 600 نحو 23 في المائة، لكن أداءه جاء دون مستوى مؤشر إم إس سي أي العالمي الأوسع نطاقاً والمؤشر ستاندر أند بورز 500 الأميركي القياسي.

وفي سوق المعادن النفيسة، فقزت أسعار الذهب لأعلى مستوياتها في أكثر من ثلاثة أشهر الثلاثة بفضل ضعف الدولار، فيما يتجه المعدن الأصفر لتحقيق أفضل أداء سنوي في نحو عشر سنوات، بينما ارتفع البلايوم صوب تحقيق مكاسب للسنة الرابعة على التوالي.

وفي جلسة مختصرة قبيل احتفالات ليلة رأس العام الجديد، أغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي منخفضاً 0,1 في المائة، وفقدت الأسهم الفرنسية والبريطانية والإسبانية بين 0,1 و0,7 في المائة، في حين ظلت بورصتا فرنكفورت وميلانو مغلقتين بسبب عطلات نهاية السنة. لكن المؤشر القياسي حقق أكبر مكاسبه السنوية منذ الأزمة المالية العالمية مع دعم ثقة المستثمرين في ديسمبر (كانون الأول) من انقراضة في مفاوضات التجارة الأميركية الصينية ومؤشرات على خروج بريطانيا سلس من الاتحاد الأوروبي. وكتب ستيفن إينيس، محلل السوق لدى اكسي تريدر، في مذكرة

ناسداك المجمع 27,26 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 8918,74 نقطة. لكن المؤشرات الثلاثة عادت للصعود لاحقاً، وفي الساعة 15:01 بتوقيت غرينيتش، ارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 2,76 نقطة، بما يعادل 0,01 في المائة إلى 28464,90 نقطة، وستاندر أند بورز 500 نقطة أو 0,03 في المائة ليسجل 3222,26 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 13,10 نقطة أو 0,15 في المائة إلى 8959,09 نقطة. كما ختمت الأسهم الأوروبية آخر جلسات العقد على إيقاع بالغ الصعود الثلاثاء مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح بعد موجة صعود قياسي غداها التفاؤل حيال التجارة وانحسار المخاوف من ركود عالمي.

ودفع الإعلان الأسواق الأميركية إلى الصعود عقب افتتاح متراجع باليوم الأخير لتعاملات العام، إذ انقلبت من افتتاح متأخر إلى مكاسب طفيفة لاحقة. وكانت الأسهم الأميركية تراجعاً عند الفتح الثلاثاء، مع تبعد موجة صعود الأيام الأخيرة من العقد عقب تفاؤلاً متنامٍ حيال التجارة وتحسن التوقعات العالمية على النحو الذي وضع المؤشر ستاندر أند بورز 500 صوب أفضل أداء سنوي له منذ 2013.

وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 47,50 نقطة بما يعادل 0,17 في المائة إلى 28414,64 نقطة، وفتح ستاندر أند بورز منخفضاً 6,11 نقطة أو 0,19 في المائة ليسجل 3215,18 نقطة، في حين نزل المؤشر

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الثلاثاء أن الولايات المتحدة والصين ستوقعان منتصف الشهر المقبل في واشنطن اتفاقاً تجارياً جزئياً جديداً، تم التوصل إليه بعد أشهر من تبادل فرض إجراءات جمركية عقابية. وقال ترمب في تغريدة بحسابه على موقع «تويتر»: «سأوقع على المرحلة الأولى الواسعة والشاملة من الاتفاق التجاري مع الصين في 15 يناير (كانون الثاني)»، مشيراً إلى أن مسؤولين صينيين رفيعين سيحضرون التوقيع. وأكد ترمب أنه سيتوجه «في موعد لاحق» إلى بكين لمواصلة المفاوضات حول «المرحلة الثانية» من الاتفاق.

بكين تصدر اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الأجنبي

الفا و 747 شركة جديدة بتمويل أجنبي في الصين، مع استيعاب 12,439 استثمارات أجنبية بقيمة 12,439 مليار دولار، بزيادة 2,6% سنوياً، وسط توقعات أن تجذب بيئة المزيد من الشركات ذات التمويل الأجنبي للاستثمار في الصين.

كما أصدرت لجنة التعريفات الجمركية التابعة لمجلس الدولة الصيني يوم الاثنين، جدول التعريفات الجمركية لعام 2020، والذي سيتم تنفيذه من اليوم. وبقيت بنود الاستيراد والتصدير الضاعمة للضريبة دون تغيير عن إصدار 2019، في حين تم تعديل أسعار التعريفات للدول الأولى بالرعاية و معدلات الضريبة المؤقتة على الواردات وأسعار التعريفات التفضيلية وأسعار التعريفات التفضيلية وفقاً للتعريف الصادر عن اللجنة في وقت سابق.

جدير بالذكر أن التعميم أدخل تعديلات على التعريفات الجمركية من أجل خفض تكاليف الاستيراد و دفع الانفتاح إلى مستوى أعلى والسماح للبلدان والمناطق الأخرى بالمشاركة في تنمية الصين. فعلى سبيل المثال، ستطبق الصين معدلات ضريبة الاستيراد المؤقتة التي تقل عن أسعار التعريفات للدول الأولى بالرعاية، لأكثر من 850 سلعة، كما ستطبق أو تخفض معدلات ضريبة الاستيراد المؤقتة على المنتجات وسط جهود تجاه تحقيق زيادة معتدلة في استيراد السلع الاستهلاكية اليومية للمستثمرين الأجانب والشركات الممولة أجنبياً، مع خلق بيئة تجارية دولية وتكيفية قائمة على أساس القانون. ويشير أحدث البيانات في الصين إلى أنه خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2019، تم إنشاء 36

بكين، «الشرق الأوسط» خلفية حجم اقتصادي أكبر، مضيفة أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني في 2018 يُعتبر مكافئاً لحجم الاقتصاد بالكامل في 1997. وفي وسط تباطؤ اقتصادي عالمي دفع المنظمات الدولية إلى تقليل توقعاتها للنمو في 2020، من المتوقع أن يكون التوسع الاقتصادي الذي شهده الصين هو الأسرع بين جميع الاقتصادات التي تتجاوز تريليون دولار، بحسب تقرير لوكالة «شينخوا».

وأشار البيان إلى أن أسس الاقتصاد الكلي تقدم المزيد من الأدلة على الاستقرار، حيث تم خلق 12,79 مليون فرصة عمل حضرية جديدة في الـ 11 شهراً الأولى من هذا العام، متجاوزة هدف هذا العام، وارتفع الدخل الشخصي المتاح في الثلاثة أرباع الأولى من هذا العام بنسبة 6,1 في المائة، بأسرع من حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، بينما واصل نمو استهلاك الطاقة لكل وحدة من وحدات الناتج المحلي الإجمالي التراجع خلال نفس الفترة. موضحاً أيضاً أن سوق المستهلكين المزدهرة والتحديث الهيكلي الجاري أثبتا أنهما محركان محتلمان للنمو المستمر. وأضاف البيان أن «الصين التي بها أكثر من 400 مليون نسمة من أصحاب الدخل المتوسط، تعزز سوقاً للمستهلكين بعدة شرائح، حيث يساعد الطلب الأرق في دعم منتجات وخدمات ذات جودة. وإلى جانب هذا، ما زالت هناك أسواق غير مستغلة للسلع الاستهلاكية المعمرة والخدمات العامة. وقد استمر التحديث الهيكلي بوتيرة سريعة، حيث تلعب صناعة الخدمات دوراً أكبر ويتوسع الاستثمار في قطاعات مثل صناعة التكنولوجيا المتقدمة بشكل أسرع من متوسط الصناعات».

والرغبة بالبلاد هذا العام، ومن المتوقع أن يتجاوز معدل نمو واردات تجارة التجزئة الإلكترونية عبر الحدود في المائة. ومع صدور البيانات القوية، ذكرت الهيئة العليا للتخطيط الاقتصادي في الصين، أن نمو الاقتصاد الصيني سيطر مستقراً وقويًا بفضل الأسس الاقتصادية القوية والمرونة طويلة الأمد. وأوضح في بيان أن «النمو الذي حققه الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ستة في المائة في الربع الثالث من هذا العام لم يكن على الإطلاق إشارة إلى فقدان الزخم، حيث إن النمو يتم تحقيقه على

سوق المستهلك. وأظهرت بيانات من وزارة التجارة يوم الاثنين أنه من المتوقع أن تتجاوز مبيعات السلع الاستهلاكية 41,1 تريليون يوان (نحو 5,89 تريليون دولار) في عام 2019 بزيادة 8 في المائة على أساس سنوي. ومن المتوقع أن ترتفع إيرادات صناعة إعداد الطعام بنسبة 9,4 في المائة على أساس سنوي، في حين سترتفع نسبة استهلاك الخدمات 0,7 نقطة مئوية على أساس سنوي. وقالت وزارة مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في الصين أن نموًا قويا في ظل النمو المتطرد

مؤشر مديري مشتريات القطاع الخاص في الصين ككل غدا الخميس، حيث يتوقع المحللون استقرار المؤشر عند مستوى 51,8 نقطة في ديسمبر الماضي. في المقابل، بلغ مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات غير التحويلية بالصين 53,5 نقطة في شهر ديسمبر، منخفضاً عن 54,4 نقطة المسجلة خلال شهر نوفمبر الماضي، حسبما ذكرت مصلحة الدولة للإحصاء الثلاثاء. وفي غضون ذلك، سجلت مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في الصين نمواً قوياً في عام 2019 في ظل النمو المتطرد

0,1 نقطة، ليهبط إلى 51,2 نقطة. وارتفع المؤشر الفرعي لطلبات التصدير خلال شهر ديسمبر إلى أكثر من 50 نقطة لأول مرة منذ 2018، حيث سجل 50,3 نقطة، مقابل 48,8 نقطة خلال الشهر السابق عليه. واستمر مؤشر طلبات الاستيراد أقل من 50 نقطة مسجلاً 49,9 نقطة. واستقر مؤشر التوظيف في قطاع الصناعات التحويلية عند مستوى 47,3 نقطة دون تغيير خلال شهر ديسمبر، في حين ارتفع مؤشر توريدات الموردين بمقدار 0,6 نقطة ليصل إلى 51,1 نقطة. ومن المقرر صدور بيانات

نمت أنشطة المصانع في الصين للشهر الثاني على التوالي في ديسمبر (كانون الأول)، في الوقت الذي عززت فيه إجراءات التحفيز التي اتخذتها بكين الطلب المحلي ورحب المصدرون بهدنة في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة... بينما لا ترى بكين أن النمو الذي حققه الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ستة في المائة في الربع الثالث من هذا العام لم يكن على الإطلاق إشارة إلى فقدان الزخم.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات في الصين الثلاثاء إن مؤشر مديري المشتريات استقر دون تغيير عند 50,2 نقطة في ديسمبر مقارنة مع نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه، ليظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانتعاش على أساس شهري. وكان محللون استطلعت «رويترز» أرقامه توقعوا أن تسجل القراءة الرئيسية في ديسمبر 50,1 نقطة. وأنهى ارتفاع المؤشر في نوفمبر انكماشاً سجله على مدى ستة أشهر متتالية. وكان التحفيزيون الرسمي الصيني نقل عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ في الأونة الأخيرة قوله إن اقتصاد الصين قد يواجه المزيد من الضغوط في 2020 مقارنة مع ما واجهه هذا العام، لكن الحكومة ستتخذ خطوات لإبقاء النمو ضمن نطاق معقول، وتباطؤ النمو في الربع الثالث إلى ستة في المائة وهو أدنى مستوى في نحو 30 عاماً. وأشارت بيانات مكتب الإحصاء إلى ارتفاع المؤشر الفرعي لناتج قطاع الصناعات التحويلية خلال شهر ديسمبر بمقدار 0,6 نقطة ليصل إلى 53,2 نقطة، في حين تراجع المؤشر الفرعي للطلبية الجديدة بمقدار

بيانات قوية في ختام العام تعزز النظرة الإيجابية الصين لا ترى فقداناً لزخم النمو



عمال في مصنع للمعكرونة في إقليم خنان بالصين (رويترز)

والرغبة بالبلاد هذا العام، ومن المتوقع أن يتجاوز معدل نمو واردات تجارة التجزئة الإلكترونية عبر الحدود في المائة. ومع صدور البيانات القوية، ذكرت الهيئة العليا للتخطيط الاقتصادي في الصين، أن نمو الاقتصاد الصيني سيطر مستقراً وقويًا بفضل الأسس الاقتصادية القوية والمرونة طويلة الأمد. وأوضح في بيان أن «النمو الذي حققه الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ستة في المائة في الربع الثالث من هذا العام لم يكن على الإطلاق إشارة إلى فقدان الزخم، حيث إن النمو يتم تحقيقه على

سوق المستهلك. وأظهرت بيانات من وزارة التجارة يوم الاثنين أنه من المتوقع أن تتجاوز مبيعات السلع الاستهلاكية 41,1 تريليون يوان (نحو 5,89 تريليون دولار) في عام 2019 بزيادة 8 في المائة على أساس سنوي. ومن المتوقع أن ترتفع إيرادات صناعة إعداد الطعام بنسبة 9,4 في المائة على أساس سنوي، في حين سترتفع نسبة استهلاك الخدمات 0,7 نقطة مئوية على أساس سنوي. وقالت وزارة مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في الصين أن نموًا قويا في ظل النمو المتطرد

مؤشر مديري مشتريات القطاع الخاص في الصين ككل غدا الخميس، حيث يتوقع المحللون استقرار المؤشر عند مستوى 51,8 نقطة في ديسمبر الماضي. في المقابل، بلغ مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات غير التحويلية بالصين 53,5 نقطة في شهر ديسمبر، منخفضاً عن 54,4 نقطة المسجلة خلال شهر نوفمبر الماضي، حسبما ذكرت مصلحة الدولة للإحصاء الثلاثاء. وفي غضون ذلك، سجلت مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في الصين نمواً قوياً في عام 2019 في ظل النمو المتطرد

0,1 نقطة، ليهبط إلى 51,2 نقطة. وارتفع المؤشر الفرعي لطلبات التصدير خلال شهر ديسمبر إلى أكثر من 50 نقطة لأول مرة منذ 2018، حيث سجل 50,3 نقطة، مقابل 48,8 نقطة خلال الشهر السابق عليه. واستمر مؤشر طلبات الاستيراد أقل من 50 نقطة مسجلاً 49,9 نقطة. واستقر مؤشر التوظيف في قطاع الصناعات التحويلية عند مستوى 47,3 نقطة دون تغيير خلال شهر ديسمبر، في حين ارتفع مؤشر توريدات الموردين بمقدار 0,6 نقطة ليصل إلى 51,1 نقطة. ومن المقرر صدور بيانات

نمت أنشطة المصانع في الصين للشهر الثاني على التوالي في ديسمبر (كانون الأول)، في الوقت الذي عززت فيه إجراءات التحفيز التي اتخذتها بكين الطلب المحلي ورحب المصدرون بهدنة في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة... بينما لا ترى بكين أن النمو الذي حققه الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ستة في المائة في الربع الثالث من هذا العام لم يكن على الإطلاق إشارة إلى فقدان الزخم.

تستهدف البقاء وسط محنة عنيفة

إيرادات قياسية لـ «هاواي» رغم الحصار الأميركي

اتهامات من الولايات المتحدة ودول أخرى قلقة إزاء علاقاتها الوثيقة بالحكومة الصينية. لكن في خطوة دعم للمجموعة الصينية، أعلن وزير الاتصالات الهندي في ساعة متأخرة، الاثنين، عن السماح لـ «هاواي» بالمشاركة في تجارب على إطلاق خدمات الجيل الخامس في السوق الهندية الضخمة الشهر المقبل. كما كشف موقع «وول ستريت جورنال»، منذ أيام، عن حصول «هاواي» على دعم من الحكومة الصينية بقيمة تصل إلى 75 مليار دولار، خلال السنوات القليلة الماضية، ممثلاً

هااتفها الجديد في الشهر الماضي. وحسب موقع «جى إس إم آرنا» التقني، صرح ريتشارد يو المدير التنفيذي لشركة «هاواي» بأن مبيعات نسخة «Mate 30» تجاوزت مبيعاتها. رغم كل المعوقات التي واجهتها، ويمتلك هاتف «Mate 30» إمكانات فائقة، ولكن لعل أبرز الميزات لجذب الانتباه حول هذا الهاتف هو عدم دعمه لخدمات «غوغل» عقب مشكلة «هاواي» مع حكومة ترمب، إلا أن الهاتف يوفر كل التطبيقات مستخدميه بكل سهولة. وواجهت «هاواي» عراقيل

ولم يتوقع شو في رسالته رفع اسم الشركة من القائمة السوداء الأميركية، محذراً من أن 2020 «سيكون عاماً صعباً». وقالت المجموعة أمس، إن «البقاء وخدمات أولوياتها، وذلك بعد الإعلان أن مبيعات 2019 ستكون على الأرجح أقل من التوقعات نتيجة للعقوبات الأميركية المفروضة عليها. وفي رسالة وجهها إلى الموظفين بمناسبة العام الجديد، قال شو إن الحكومة الأميركية تخوض حملة «استراتيجية وطويلة الأمد» ضد الشركة من شأنها خلق «بيئة تحديات

الاتصالات وثاني أكبر شركة لصناعة أجهزة الهاتف الذكي في العالم، على القائمة السوداء في مايو (أيار) الماضي، وهو ما يفرض قيوداً قوية على تعاملات الشركات الأميركية مع الشركة الصينية، بما في ذلك توريد المكونات واستخدام التطبيقات وأنظمة التشغيل. وتقول الإدارة الأميركية إن معدات «هاواي» تمثل خطراً على الأمن القومي لدول العالم، حيث يمكن للحكومة الصينية استخدام هذه المعدات في التجسس على المستخدمين، وهو ما تنفيه الشركة الصينية تماماً.

من أجل هدمنا، فإننا حققنا ما نريد على الجانب الآخر، وواصلنا إيجاد قيمة لعملائنا». وذكر شو أن إيرادات مبيعات «هاواي» خلال العام الحالي ستزيد على 850 مليار يوان (122 مليار دولار) بزيادة نسبتها 18% تقريبا سنوياً. واعترف شو أن هذه الأرقام «أقل من تقديراتنا الأولية»، مضيفاً أنهم «يقفون بقوة في مواجهة المحنة». وكانت إيرادات «هاواي» قد زادت في 2018 بنسبة 19,5% سنوياً. ويذكر أن الولايات المتحدة قد وضعت شركة «هاواي»، وهي أكبر شركة معدات شبكات

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة صناعة معدات الاتصالات والإلكترونيات الصينية «هاواي» لتكنولوجيا، أمس الثلاثاء، تحقيق أرباح قياسية خلال العام الحالي رغم قرار الولايات المتحدة وعدد من حلفائها فرض حظر على الشركة الصينية. وقال إريك شو رئيس مجلس إدارة الشركة، في رسالة عبر الحسابات الرسمية للشركة على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة العام الجديد: «رغم تضارب جهود الحكومة الأميركية

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة صناعة معدات الاتصالات والإلكترونيات الصينية «هاواي» لتكنولوجيا، أمس الثلاثاء، تحقيق أرباح قياسية خلال العام الحالي رغم قرار الولايات المتحدة وعدد من حلفائها فرض حظر على الشركة الصينية. وقال إريك شو رئيس مجلس إدارة الشركة، في رسالة عبر الحسابات الرسمية للشركة على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة العام الجديد: «رغم تضارب جهود الحكومة الأميركية

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	4,92	4,20
الإمارات	د. عماني	3,67	0,50	0,43
البحرين	د. كويتي	0,38	0,49	0,42
د. اردني	ج. مصري	0,71	0,93	0,79
د. مغربي	ل. لبنانية	9,60	12,60	10,75
د. تونسي	د. تونسي	2,80	1979	1689
البنك المركزي	أمس	7262,31	7176,68	
البنك المركزي	أمس	1514,40	1514,30	
البنك المركزي	أمس	68,69	68,16	

زيادة متواضعة في سعر الإخام مع تقلص الإمدادات

محللون يتوقعون 63 دولاراً لبرميل النفط في 2020

لندن، الشرق الأوسط

أظهر استطلاع أجرته «رويترز»، أن من المرجح أن يحوم سعر النفط حول 63 دولاراً للبرميل في 2020، مستفيداً من تخفيضات إنتاج أكبر من جانب أوبك وحلفائها، وأمال بأن يحفز الاتفاق التجاري الأمريكي الصيني النمو الاقتصادي. وأظهر مسح لآراء 38 اقتصادياً ومحللاً، أن من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس برنت 63,07 دولار للبرميل في 2020، بزيادة طفيفة عن تقديرات الشهر الماضي البالغة 62,50 دولار.

وارتفع سعر برنت 24 في المائة منذ بداية 2019، ليواصل تعافيه المتواضع بفضل خفض الإمدادات من جانب منظمة أوبك وحلفائها مثل روسيا. وفي وقت سابق من الشهر الجاري واقت مجموعة أوبك + على تعميم التخفيضات من 1,2 مليون برميل يومياً إلى 1,7 مليون برميل يومياً في الربع الأول من العام 2020.

وقال ألكسندر كوزول - رايت من كابيتال إيكونوميكس - إلى جانب توقعاتنا بتباطؤ نمو الإمدادات من الولايات المتحدة، نتوقع أن قرار أوبك تعميم تخفيضات الإنتاج سيؤدي لشح في السوق في بداية العام المقبل، وتوقعت وكالة الطاقة الدولية، أن يتراجع إجمالي نمو الإنتاج الأمريكي إلى 1,1 مليون برميل يومياً في 2020، من 1,6 مليون برميل يومياً في العام الجاري. وخفض منتجو النفط في أميركا عدد الحفارات للربع الرابع على التوالي، وذلك لأول مرة منذ 1999.

ومن المتوقع أن يصل متوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 57,70 دولار للبرميل وفق «رويترز».



ارتفع سعر برنت 24% منذ بداية 2019 ليواصل تعافيه المتواضع بفضل خفض الإمدادات من «أوبك بلس» (رويترز)

على جانب الإمدادات هو: هل ستلتزم أوبك فعلاً بالاتفاق الأخير، وتخفض الإنتاج إذ إن مستوى إنتاج أوبك منخفض جداً بالفعل. وانخفضت أسعار النفط في آخر أيام العام أسس الثلاثاء، ولكنها تتجه لتسجيل أكبر زيادة سنوية منذ 2016 مدعومة بتراجع حدة الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين وخفض الإمدادات. ونزلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت في عقود مارس (آذار) وهو شهر أقرب استحقاقاً جديد، إلى 66,52 دولار للبرميل بانخفاض 15 سنتاً أو 0,2 في المائة بحلول الساعة

07:16 بتوقيت غرينيتش. وأغلق عقد برنت تسليم فبراير (شباط) يوم الاثنين على 68,44 دولار للبرميل. وقد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم فبراير 19 سنتاً ما يعادل 0,3 في المائة إلى 61,49 دولار للبرميل.

وسجل برنت ارتفاعاً بنحو 24 في المائة في العام 2019 وزاد الخام الأمريكي 35 في المائة، ويتجه الخام القياسي إلى تسجيل أكبر مكسب سنوي في ثلاثة أعوام بفضل انفراجة في محادثات التجارة الأمريكية والصينية وتعهدهات خفض الإنتاج من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها.

وقال المستشار التجاري للبيت الأبيض أول من أمس الاثنين، إن من المرجح أن توقع الولايات المتحدة والصين على اتفاق المرحلة واحد التجاري الأسبوع القادم، وتظل التوترات محذمة في الشرق الأوسط بعد الضربات الجوية الأمريكية على كاتئ «حزب الله» في العراق وسوريا. واستؤنفت العمليات في حقل الناصرية في العراق بعدما أوقف المحتجون الإنتاج لفترة قصيرة.

ونزلت المخزونات الأمريكية 5,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهى في 20 ديسمبر (كانون الأول)، وتعلن بيانات المخزون الأمريكي يوم الجمعة.

حل توافقي يسفر عن عقد ترانزيت 5 سنوات

اتفاق «اللحظة الأخيرة»

بين روسيا وأوكرانيا لنقل الغاز إلى أوروبا

وأصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأسبوع الفائت قانوناً يفرض عقوبات على الشركات المشاركة في بناء خط الغاز، معتبراً أن المشروعين سيزيدان من ارتباط أوروبا للغاز الروسي وتالياً تعزيز نفوذ موسكو. غير أن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف أكد الجمعة أن «شيل الشمال 2» سيبدأ الخدمة قبل نهاية 2020. وتوقع كيف أن تتلقى ما لا يقل عن 7 مليارات دولار من العائدات خلال فترة الاتفاق المحددة بخمس سنوات. ووقعت روسيا وأوكرانيا بروتوكول تعاون في مجال الغاز، في وقت سابق من الشهر الجاري، على أن يدخل حيز النفاذ الأول من يناير 2020.

واهتمت الأوساط الأوروبية في بروكسل بالاتفاق، وأشارت إلى أنه يتضمن مرور كميات غاز عابرة إلى أوروبا: «أقل بوضوح مما كانت عليه في الماضي»، وماناً أوكرانيا كانت ترغب في استيراد كميات كبيرة من الغاز لأن هذا سوف يولد المزيد من الدخل للدولة الأضعف مالياً. ويضمن الاتفاق ضخ 65 مليار متر مكعب خلال العام 2020، بدلاً من 90 مليار متر مكعب سنوياً سابقاً، من الغاز الروسي عبر أوكرانيا إلى أوروبا، ولكن اعتباراً من العام 2021 وحتى 2024 من الخط مرور 40 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، وقد نوهت مصادر أوروبية متعددة إلى أن الاتفاق واجه انتقادات حادة من جانب وسائل الإعلام الروسية، والتي قالت إنه تتضمن تقديم روسيا تنازلات كثيرة.

أيام من المفاوضات المتواصلة في فيينا، وتم توقيع مجموعة كاملة من الوثائق، وأوضح أن هذه الوثائق ستتيح مواصلة «نقل الغاز بعد 31 ديسمبر (كانون الأول)» تاريخ انتهاء العقد الحالي. ويندرج العقد ضمن اتفاق أوسع نطاقاً سدّدت غازبروم بموجبه الجمعة 2,9 مليار دولار لمجموعة «نفطوغاز» الأوكرانية بين غرامة وفوائد، ويضع حداً لنزاع طويل بينهما أمام الهيئات القضائية الدولية. وفي المقابل، تخلت «نفطوغاز» عن كل المحالفات القضائية الأخرى التي تستهدف غازبروم في أوكرانيا والغرب.

ويتم الاتفاق بين موسكو وكيف تفادي حرب غاز جديدة بين الدولتين الجارتين، بعد خلافين سابقين انعكسا على إمدادات الغاز لأوروبا في يناير (كانون الثاني) 2006 وفي 2009. وتعمل أوروبا إلى حد بعيد على الغاز الروسي الذي يمثل 35 في المائة من استهلاكها، إلا أنها خفضت اعتمادها على الأنابيب التي تعبر من أوكرانيا، وقد تراجعت الإمدادات عن هذه الطريق بمعدل 40 في المائة خلال السنوات الـ15 الأخيرة مما إقامة أنابيب غاز تلفت على أوكرانيا. وفي هذا السياق، يفترض أن يدخل الخدمة خط أنابيب هما الألماني - الروسي «اسيل الشمال 2» والتركي - الروسي «السييل التركي» اللذان يلتقان حول الأراضي الأوكرانية، ما سيجرهم كيف من مبالغ مالية كبيرة ومن سلاح اقتصادي تستخدمه ضد روسيا.

بروكسل، عبد الله مصطفي كبيش، الشرق الأوسط،

أعلنت كيف وموسكو ليل الاثنين إنهما وقّعتا بعد مفاوضات صعبة عقدا لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، ما يبديد المخاوف من قيام أزمة جديدة في وسط فصل الشتاء.

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على حسابه بموقع «فيسبوك»: «وقعت أوكرانيا عقد ترانزيت لمدة خمس سنوات. أوروبا تتعرف أننا لن نتخلى عنها». متابعاً أن «الاتفاق من شأنه تسوية الوضع بشأن إمدادات الغاز المباشرة إلى أوكرانيا بسعر منخفض، وكيفما يحدد البنك المركزي الأوروبي».

وأعلن رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف أمس، تسوية جميع الأمور المتعلقة باتفاق الغاز مع أوكرانيا، مؤكداً أن الاتفاق بمثابة حل توافقي ضروري. وقال ميدفيدف وفقاً لوكالة أنباء «سبوتنك»: «لم يتم تسوية جميع المشاكل، ولكن توقيع الوثائق المتعلقة بالاتفاق، يوضح أن أكثر المسائل صعبة يمكن تسويتها والتفاوض بشأنها، وسوف تستمر عملية نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا وفق شروط تناسب كلا الطرفين».

وأكد هذه المعلومات رئيس شركة الغاز الروسية العلاقة غازبروم اليكسي ميلر، وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام روسية: «تم التوصل إلى الاتفاق النهائي بعد خمسة

أوساط اقتصادية في برلين تعارض تخفيف القيود على الاستدانة

التجارة الألمانية مع إيران تواصل انكماشها بسبب العقوبات الأمريكية

الكبرى التي تواجه توسيع البنية التحتية في ألمانيا تتمثل حالياً في بطء إجراءات منح التصاريح ونقص الإمكانات في السطوط وقطاع البناء أيضاً.

كما أكد شفابنر مطالب بتخفيف الإغراء الضريبية عن الشركات، وقال: «الحكومة الألمانية لغت ضرائب دعم دمج الولايات الشرقية على 90 في المائة من الشركات، فالشركات تمثل 60 في المائة من إجمالي العشرة في المائة المتبقية من دافعي ضرائب الاندماج. في الوقت نفسه نحمل مرتبة مرتفعة في الأعباء الضريبية المفروضة على الشركات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. هذا يعني أن منافسنا يقدمون معدلات ضريبة أقل منا»، مشيراً إلى ارتفاع أسعار الكهرباء بالنسبة للشركات في ألمانيا مقارنة بدول أخرى. بالإضافة إلى اضطراب الشركات إلى الاستثمار في حماية المناخ والتحول الرقمي.

لا ينبغي أن يكون على حساب أجبال الشركات المقبلة، مما يعني أن تخفيف قيود الاستدانة لن يكون إشارة جيدة للمنافسة الدولية على مقر الاستثمارات».

يُذكر أن القيادة الجديدة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، تطالب بزيادة كبيرة في الاستثمارات وتشكك في سياسة الحد من الاستدانة المنصوص عليها في الدستور. وقال شفابنر: «الدولة تنتظر هذا العام فائضاً في الميزانية العامة على المستوى الاتحادي والولايات والمحليات بقيمة نحو 40 مليار يورو، إلا أن الاستثمارات الإضافية اللازمة لاستثمارات إضافية متوفرة. لو كانت الدولة تضع نصف الإيرادات الضريبية في صندوق للاستثمارات على مدار الأعوام الخمسة الماضية، لكان بالصدوق الآن أكثر من 230 مليار يورو».

وذكر شفابنر أن المشكلة

وذكر هوفمان أن هناك حاجة ماسة لخصم الاستثمارات في شرايين الاقتصاد في ألمانيا، المتخلفة في الطرق والبنية التحتية الرقمية لمعالجة القصور فيها. وقال هوفمان: «لا يمكن تحقيق الاستثمارات المطلوبة خلال السنوات المقبلة فقط عبر مخصصات الموازنة الحالية... البنية التحتية المحلية وحدها بحاجة إلى استثمارات بقيمة نحو 140 مليار يورو».

وحذرت غرفة التجارة والصناعة الألمانية الحكومية الاتحادية من تغيير سياستها المالية وتخفيف القيود على الاستثمارات الإقليمية والدولية. وقال رئيس الغرفة، إريك شفابنر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية نشرت أمس: «ديون اليوم هي زيادات ضريبية في الغد... ولأن الشركات كثيراً ما تقارن المعدلات الضريبية واستقرارها على المستوى الدولي، فإن موضوع الدين العام يعدّ أمراً حساساً بالنسبة لها. إنفاق الأموال

بلجيكا والسويد والدنمارك والنرويج وفنلندا وهولندا. وتهدف هذه الآلية إلى إتمام حركة نقل الأموال خلال التبادل التجاري مع إيران، وحماية الشركات التي تريد إجراء صفقات مع إيران من الألية لم تحقق تأخيراً ملحوظاً حتى الآن.

على صعيد آخر، حثّ اتحاد النقابات العمالية في ألمانيا الحكومية على زيادة الاستثمارات الحكومية في البلاد على نحو كبير. وقال رئيس الاتحاد، رابنر هوفمان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، نشرت أمس: «يعدّ على الدول ضمان استثمارات بالمليارات للسنوات المقبلة... 450 مليار يورو في غضون 10 أعوام، مثلما تقدر معاهد اقتصادية رائدة، هو حجم واقعي للاستثمارات المطلوبة»، بما يكفل اندماجاً أقوى وأوسع وأكثر استدامة في سلاسل القيمة العالمية، لا سيما من خلال تقوية المحتوى التكنولوجي وتطويره، فضلاً عن استباق التحولات المترتبة عن الثورة الصناعية الرابعة.

وأضاف أن السباق العالمي للقطاعات الصناعي يعرف تحولات تكنولوجية متسارعة من شأنها أن تجعل سلاسل القيم العالمية أكثر

الاتفاق النووي الذي تم توقيعه عام 2015، والذي يهدف إلى الحد من تصنيع إيران قنبلة نووية. وكان من المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري السنوي بين ألمانيا وإيران إلى نحو 10 مليارات يورو. من الاتفاق النووي الإيراني العام الماضي وفرضها عقوبات جديدة على القطاع المالي وقطاع الطاقة في إيران، دخلت إيران في أزمة اقتصادية حادة. وبحسب تقرير «فونك»، تراجع التبادل التجاري الإيراني في النصف الأول من هذا العام بنسبة 50 في المائة مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من عام 2018، ليصل إلى 788 مليون يورو فقط. ولانتقاد الاتفاق النووي الإيراني، أسست ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في يناير (كانون الثاني) الماضي آلية دعم التبادل التجاري المعروفة اختصاراً باسم «إينستكس»، وانضمت إليها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي

برلين، الشرق الأوسط»

تسببت العقوبات الأمريكية على إيران في انكماش التجارة الألمانية مع الدولة الغنية بالنفط. فقد ذكرت وزارة الاقتصاد الألمانية رداً على استفسار من صحف مجموعة «فونك» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء، أن الحكومة الألمانية تقدم ضمانات حالياً فقط لصفقات واستثمارات للشركات الألمانية في إيران بقيمة نحو 280 مليون يورو. ويعدّ هذا تراجعاً كبيراً، حيث كانت الضمانات التي تقدمها الحكومة لصفقات الشركات في الخارج، والمعروفة باسم «ضمانات هيرمس»، تبلغ قيمتها بالنسبة للمصادر الألمانية لإيران خلال الفترة من صيف عام 2016 إلى صيف عام 2018 نحو مليار يورو، بحسب تقرير الصحيفة. وكانت إيران تعدّ سوقاً واعدة للشركات الألمانية عقب النضاء العقوبات الغربية المفروضة منذ سنوات طويلة على طهران، في إطار

كوريا الجنوبية تسعى لتقليص الاعتماد على واردات اليابان

سيول، الشرق الأوسط»

تواصل وزارة المالية الكورية الجنوبية سعيها لتقليل الاعتماد على المعدات والأدوات والمكونات الواردة من اليابان العام المقبل. وذكرت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية الثلاثاء أن وزير المالية هونغ نام - كي تراس الاجتماع الأخير للوزارات المرتبطة بالاقتصاد لهذا العام، لتعزيز قطاعات المكونات وقطع الغيار والمعدات المحلية في مواجهة قيود التصدير اليابانية.

وأفادت الوزارة بأن الحكومة الكورية ستعامل بحسب مع قيود التصدير اليابانية حتى ترفع وتخطط كوريا الجنوبية لاستثمار نحو 8 تريليون وون (6,46 مليار دولار) في قطاع البحث والتطوير المتعلق بالأدوات وقطع الغيار والمعدات المحلية في السنوات السبع التالية. ويشار إلى أن طوكيو قد شددت في يوليو (تموز) الماضي قواعد تصدير 3 أدوات أساسية لتصنيع أشباه الموصلات والشاشات إلى كوريا الجنوبية، كما زالتهما من قائمة الشركاء التجاريين الموثوق بهم. من جهتها، ترى كوريا الجنوبية إجراءات اليابان خطوات انتقامية ضد حكم محكمة كورية العام الماضي على الشركات اليابانية بتعويض ضحايا العمل القسري من الكوريين وقت الاحتلال الياباني الذي استمر منذ عام 1910 وحتى 1954.

المغرب يتجه لاعتماد مخطط جديد لتسريع الصناعي

شركة وطنية تملن عن توفر وظيفة شاغرة في جدة - الرياض - الخبر - المدينة

مدير الشؤون الإدارية

على أن يكون علي دراية تامة بكافة قوانين العمل السعودية والجراءات الحكومية .. الجوازات المرور نظام نطاقات ونظام مقيم وكافة الأنظمة الاخرى ذات الصلة .

الشروط الواجب توفرها للمتقدم :

- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية .
- مؤهل جامعي .
- خبرة سابقة في نفس المجال .
- إجادة اللغة الإنجليزية .
- العمر من ٣٠ - ٤٥ سنة .
- إجادة استخدام الحاسب الآلي .
- القدرة على تكوين فريق عمل مختص لمتابعة وإدارة المهام .
- خبرة جيدة في تعيين الكفاءات المميزة .

على الراغبين في التقدم للوظيفة إرسال السيرة الذاتية مع كتابة المسمى الوظيفي والمدينة التي يرغب العمل بها في عنوان الرسالة على الإيميل التالي ،

Personel885@gmail.com

تستدعي ضرورة تجديد التصنيع، بناءً على قواعد مبتكرة لرفع التحديات في سياق تنافسي حاد على المستويين الإقليمي والدولي. وأوضح العمشامي، في هذا السياق، أن الرؤية الجديدة للتصنيع الوطني ترتكز على ترسيخ المكتسبات المحققة، واعتماد مقاربة جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحديات المستقبلية والتحولات الهيكلية للصناعة العالمية، بما يكفل اندماجاً أقوى وأوسع وأكثر استدامة في سلاسل القيمة العالمية، لا سيما من خلال تقوية المحتوى التكنولوجي وتطويره، فضلاً عن استباق التحولات المترتبة عن الثورة الصناعية الرابعة.

المحدد لسنة 2020 (90 ألف منصب)، إلى جانب رفع الطاقة الإنتاجية الصناعية للسيارات التي وصلت 700 ألف سيارة سنوياً. وبخصوص قطاع الطيران، تم إحداث 17,5 ألف منصب شغل سنة 2019، وجذب 142 استثماراً، إضافة إلى التوقيع على 10 اتفاقيات استثمار السنة الجارية في إطار تتبع منظومة «بوينغ»، واتفاقيتين مهنيتين، في مختلف القطاعات مع كصناعة السيارات، والنسيج، والطيران، ومواد البناء، والصناعات الميكانيكية والتعدينية، والصناعات الكيماوية وقطع ترحيل الخدمات، وصناعة الأدوية، والصناعات الغذائية، والفوسفات. وذكر أن قطاع صناعة السيارات لوحده من إحدات نحو 117 ألف منصب شغل مباشر (وظيفة) إضافية بين 2014 و2018، متجاوزاً بذلك الهدف

والوضع الصناعة ببلادنا في صلب التحولات التكنولوجية الكبرى». وأوضح العمشامي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس خلال جلسة المسألة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) حول «الإستراتيجيات القطاعية في مجال التصنيع»، أن هذا المخطط الجديد الذي سيتم تنفيذه بشراكة مع الجهات (المناطق)، سيرتكز حول محاور تتعلق بتعزيز وإدماج الرأسمال المغربي في الصناعة، وتشجيع ظهور قطاعات جديدة لتفتيح التسويق والمشتريات على الصعيد المحلي. ويرتكز المخطط الجديد، حسب العمشامي، أيضاً على تطوير البحث والابتكار والرفع من القدرات التكنولوجية، وذلك عبر إطلاق منظومات جديدة تتجه للمستقبل واعتماد أنماط جديدة للإنتاج من

الرياءة، لطيفة العروسي

تتجه الحكومة المغربية نحو اعتماد مخطط جديد للتسريع الصناعي خلال الفترة 2021 - 2025، من أجل النهوض بالصناعة الوطنية، وتمكينها من المساهمة في الناتج الداخلي الخام وتحسين جاذبية المغرب في مجال الاستثمارات، الداخلية والخارجية، فضلاً عن «القطع تدريجياً مع الاقتصاد المبني على الريع، أو المرتبط بالتغيرات المناخية».

وقال سعد الدين العمشامي، رئيس الحكومة المغربية، إن الجيل الثاني لمخطط التسريع الصناعي سيكون هدفة الرئيس تكريس المكتسبات المحققة في إطار المرحلة الأولى للمخطط وتوسيعها، لتشمل باقي الجهات، مع إدماج المقاولات الصغرى والمتوسطة،

الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج يؤدي إلى تراجع طفيف في النمو الاقتصادي

القطاع الخاص السعودي يقود الناتج غير النفطي للنمو 4,3% في الربع الثالث من العام 2019

من شركة النفط العملاقة «أرامكو» السعودية في قطاعات غير نفطية في مسعى لتقليص الاعتماد على إيرادات النفط. ومن المقرر بدء أعمال الإنشاء في الأجزاء الرئيسية الأولى من مشروع مدينة القدية الرقيفية، وبوابة الدرعية في مطلع 2020، البحر الأحمر السياحي أيضا أعمال بناء على نطاق شامل في العام المقبل.

الأعمال 6,28 في المائة. وكان الخبراء في مناسبات كثيرة أكدوا أن الاستثمارات السعودية في مشاريع غير نفطية بقيادة صندوق الاستثمارات العامة ستقود النشاط الاقتصادي على نحو متزايد في 2020 في إطار خطة تنوع الاقتصاد التي يرعاها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. كما ينتظر أن يعاد استثمار حصة بيع حصة 1,5 في المائة

المائة. كما تراجع ناتج قطاع النفط والتكرير 6,1 في المائة ما أدى لانخفاض ناتج الصناعات التحويلية 2,4 في المائة، حيث يشكل قطاع الصناعات التحويلية 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي والأسعار الثابتة. وجاء نمو في الربع الثالث من تجارة الجملة والتجزئة، التي زادت ثمانية في المائة، بينما نما قطاع الخدمات المالية والتأمين والعقارات وخدمات

بقي يتقلص على تعافي الاقتصاد السعودي في أوائل 2020، بيد أن الحكومة السعودية تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 2,3 في المائة في العام 2020. وتفصيلياً، أظهرت البيانات أن قطاع التعدين والمحاجر، الذي يشكل 38,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، سجل أكبر انخفاض بنسبة 6,39 في المائة بفعل انخفاض إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي 6,52 في

إنتاج النفط مع خفض المملكة، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، إنتاجها مع التزام السعودية بالاتفاق بين بلدان المنظمة. ووفقاً للبيانات الصادرة فإن معدل التراجع المني على أساس معدل في ضوء العوامل الموسمية سجل انكماشاً قوامه 0,19 في المائة في الربع الثالث بمعامل المقارنة الفصلية. وتأتي المعلومات في وقت

إنتاج النفط مع خفض المملكة، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، إنتاجها مع التزام السعودية بالاتفاق بين بلدان المنظمة. ووفقاً للبيانات الصادرة فإن معدل التراجع المني على أساس معدل في ضوء العوامل الموسمية سجل انكماشاً قوامه 0,19 في المائة في الربع الثالث بمعامل المقارنة الفصلية. وتأتي المعلومات في وقت

الرياض: «الشرق الأوسط»، وبحسب بيانات صدرت أمس عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، على الرغم من تراجع ناتج القطاع النفطي 6,4 في المائة، إلا أن ناتج القطاع غير النفطي نما 4,3 في المائة بقيادة نشاط القطاع الخاص، مشيرة إلى أن معدل الانكماش في الاقتصاد السعودي بلغ 0,46 في المائة في الربع الثالث من العام، على أساس سنوي متأثر بهبوط

الرياض: «الشرق الأوسط»، وبحسب بيانات صدرت أمس عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، على الرغم من تراجع ناتج القطاع النفطي 6,4 في المائة، إلا أن ناتج القطاع غير النفطي نما 4,3 في المائة، خلال الربع الثالث من العام 2019، مؤكداً فيه نجاح سياسة المملكة بدفع النشاط الاقتصادي الخاص نحو تقليص الاعتماد على النفط والتحول إلى موارد الاقتصاد المتعددة، في وقت سجلت فيه بيانات رسمية تراجع طفيف في النمو الاقتصادي في

«أرامكو» تعلن عدم تفعيل خيار الاستقرار السعري للمرة الرابعة

7% مكاسب البورصة السعودية في 2019

عقار أو عقار استثماري معدا من مقيمين اثنين كحد أدنى، مع أخذ التقييم الأقل قيمة، وذلك عند إعداد القوائم المالية السنوية وعند استخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لأول مرة.

ولفتت إلى إلزام الشركات المدرجة عند استخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لقياس العقارات، والعقارات الاستثمارية في أن يكون تعيين المقيمين بقرار من مجلس الإدارة وبعد توصية لجنة المراجعة، ويشترط أن يكون المقيمون الذين يتم تعيينهم من الحاصلين على عضوية زميل من الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين.

وقالت في بيان صدر أمس: «على لجنة المراجعة متابعة عملية التقييم وتناجها والرفع لمجلس الإدارة عند وجود أي ملاحظات تراها»، مشيرة إلى



الأسهم السعودية تنهي تداولات 2019 على مكاسب بعد إدراج أرامكو أكبر طرح في الأسواق العالمية (الشرق الأوسط)

إلزام الشركات المدرجة عند استخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لقياس العقارات، والعقارات الاستثمارية في أن يكون تعيين المقيمين بقرار من مجلس الإدارة وبعد توصية لجنة المراجعة، ويشترط أن يكون المقيمون الذين يتم تعيينهم من الحاصلين على عضوية زميل من الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين.

وقالت في بيان صدر أمس: «على لجنة المراجعة متابعة عملية التقييم وتناجها والرفع لمجلس الإدارة عند وجود أي ملاحظات تراها»، مشيرة إلى استخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لقياس العقارات، والعقارات الاستثمارية في أن يكون تعيين المقيمين بقرار من مجلس الإدارة وبعد توصية لجنة المراجعة بهذا الشأن، هذا بالإضافة في أن يكون تقييم كل

للشركات المدرجة باستخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لقياس العقارات، والعقارات الاستثمارية في أن يكون تعيين المقيمين بقرار من مجلس الإدارة وبعد توصية لجنة المراجعة، ويشترط أن يكون المقيمون الذين يتم تعيينهم من الحاصلين على عضوية زميل من الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين.

وقالت في بيان صدر أمس: «على لجنة المراجعة متابعة عملية التقييم وتناجها والرفع لمجلس الإدارة عند وجود أي ملاحظات تراها»، مشيرة إلى استخدام نموذج القيمة العادلة أو إعادة التقييم لقياس العقارات، والعقارات الاستثمارية في أن يكون تعيين المقيمين بقرار من مجلس الإدارة وبعد توصية لجنة المراجعة بهذا الشأن، هذا بالإضافة في أن يكون تقييم كل

حالياً، حيث يتم التنسيق بين الأطراف ذات العلاقة نحو دراسة خطط العمل اللازمة والتي سيتم بموجبها تحديد تلك التكاليف والإعلان عنه في حينه. أعلنت هيئة السوق المالية السعودية عن صدور قرار مجلس الهيئة المتضمن إلزام الشركات المدرجة بالاستمرار في استخدام خيار نموذج التكلفة لقياس العقارات والعقارات الاستثمارية للفترة المالية للسنة المالية التي تبدأ

وفي إطار ذي صلة، أعلنت عن صدور قرار مجلس الهيئة المتضمن إلزام الشركات المدرجة بالاستمرار في استخدام خيار نموذج التكلفة لقياس العقارات والعقارات الاستثمارية للفترة المالية للسنة المالية التي تبدأ قبل العام 2022. وأضافت هيئة السوق في بيان لها أمس، أنه تم السماح

وفي ذات الإطار، قالت الشركة السعودية للنفط والغاز (أرامكو)، إنها تسلمت من شركة المواصلات العامة - المملوكة لها بنسبة 80 في المائة - إشعاراً في آخر يوم من العام 2019، يفيد بأن الهيئة الملكية لمدينة الرياض حددت بداية التشغيل الفعلي لشبكة أنثر إيجابي وأضح خلال المرحلة الربع الثاني من العام 2020.

وأوضحت الشركة في بيان لها على موقع السوق المالية السعودية «تداول»، أمس، أنه يصعب تحديد الأثر المالي

حين قد بدأت في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) المنصرم. وأنهى مؤشر الأسهم السعودية آخر جلساته في العام 2019 على ارتفاع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8389 نقطة، أي بارتفاع 44 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، لتصل بذلك مكاسب

بداية العام 2019 إلى نحو 563 نقطة وبنسبة 7,19 في المائة. وذلك مقارنة بنهاية العام 2018. وأكد الحقباني أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي تعزيراً لمسيرة العلاقات التاريخية بين جمارك البلدين التي تشهد تطوراً ملحوظاً في مجالات العمل الجمركي كافة، مبيناً أن هذه الاتفاقية تأتي امتداداً لمجالات التعاون والعمل المشترك بين المملكة ومملكة البحرين الشقيقة.

الرياض: شجاع البقمي

بلغت مكاسب سوق الأسهم السعودية خلال العام 2019 نحو 7 في المائة، غير أن أهم ما ميز بورصة المملكة خلال العام الماضي، إدراج شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو، وبدء التداول عليها وسط تسابق المتداولين على شراء أسهمها. عقب أضخم عملية اكتتاب تشهدها الأسواق المالية العالمية. وبحسب مؤشر الأسهم السعودية لإغلاقه عند مستويات قريبة من 8400 نقطة مع نهاية تداولات العام 2019، ونجح خلال تعاملات الأيام الماضية في تكوين نقاط دعم فنية مهمة، لازمها أداء إيجابي لمعظم أسهم الشركات المتداولة.

ومع ختام تداولات العام 2019 استطاع سهم شركة عملاق صناعة النفط «أرامكو السعودية» في الإغلاق فوق مستويات 35,20 ريال (9,38 دولار)، وهو المستوى الذي نجح سهم الشركة في المحافظة عليه منذ أول يوم تمت فيه عملية الإدراج في السوق المالية المحلية ويمثل ارتفاعاً في قيمة السهم منذ الإدراج بنحو 10 في المائة. وأعلنت شركة أرامكو أنها تسلمت إشعاراً إلزامياً لرابح مرة من شركة غولدمان ساكس العربية السعودية، مدير الاستقرار السعري للشركة، تؤكد فيه عدم تنفيذها أي عملية استقرار سعري. وينتظر أن تنتهي مدة الاستقرار السعري في التاسع من يناير (كانون الثاني) الجاري، في

السعودية: العمل بنظام اليوم الكامل محفز تجاري لقطاعات اقتصادية جديدة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف خبراء اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط»، عن أن من شأن بدء سريان قرار السماح بمزاولة الأنشطة التجارية بنظام العمل على مدار اليوم الكامل، تحفيز قطاعات اقتصادية سعودية جديدة فتحت المملكة الأبواب لها مؤخرًا، من بينها السياحة والترفيه، بالإضافة إلى تفعيل قطاع المنشآت التعليمية والمتوسطة في أنشطة التجزئة والاتصالات والنقل.

وتبدأ السعودية اليوم (الأربعاء)، تنفيذ قرار مجلس الوزراء السماح للأنشطة التجارية على مدار الساعة وفق مقابل صادي، كان أقره في يوليو (تموز) الماضي، بالسماح للأنشطة التجارية بمزاولة العمل على مدار اليوم الكامل استجابة لمتطلبات الحياة ودعم الاقتصاد الوطني بالتخفيف التجاري، العام سيهدد حركة غير منقطعة في القطاعات كافة ذات الصلة في اتجاه زيادة الإنتاج والإنتاجية، فضلاً عن تنمية المهارات وتوسيع الأعمال الجانبية، بجانب خلق فرص عمل تتخفف البطالة بين الشباب، التي كان آخر إحصائية عنها أنها بلغت نحو 12,6 في المائة. وتوقع باعشن أن يشهد العام 2020، زيادة الأنشطة التجارية، تنفيذاً لهذا القرار، من شأنها أن تعمل على زيادة الأعمال والإنتاج وتعزير تنافسية التصنيع، تحفيز الصناعات وأصحاب الأعمال في سد الطلب الجديد بشكل تصاعدي، وزيادة الصادر السعودي إلى الأسواق العالمية، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق على الاستهلاك داخل المملكة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

وتبدأ السعودية اليوم (الأربعاء)، تنفيذ قرار مجلس الوزراء السماح للأنشطة التجارية على مدار الساعة وفق مقابل صادي، كان أقره في يوليو (تموز) الماضي، بالسماح للأنشطة التجارية بمزاولة العمل على مدار اليوم الكامل استجابة لمتطلبات الحياة ودعم الاقتصاد الوطني بالتخفيف التجاري، العام سيهدد حركة غير منقطعة في القطاعات كافة ذات الصلة في اتجاه زيادة الإنتاج والإنتاجية، فضلاً عن تنمية المهارات وتوسيع الأعمال الجانبية، بجانب خلق فرص عمل تتخفف البطالة بين الشباب، التي كان آخر إحصائية عنها أنها بلغت نحو 12,6 في المائة. وتوقع باعشن أن يشهد العام 2020، زيادة الأنشطة التجارية، تنفيذاً لهذا القرار، من شأنها أن تعمل على زيادة الأعمال والإنتاج وتعزير تنافسية التصنيع، تحفيز الصناعات وأصحاب الأعمال في سد الطلب الجديد بشكل تصاعدي، وزيادة الصادر السعودي إلى الأسواق العالمية، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق على الاستهلاك داخل المملكة.

وتبدأ السعودية اليوم (الأربعاء)، تنفيذ قرار مجلس الوزراء السماح للأنشطة التجارية على مدار الساعة وفق مقابل صادي، كان أقره في يوليو (تموز) الماضي، بالسماح للأنشطة التجارية بمزاولة العمل على مدار اليوم الكامل استجابة لمتطلبات الحياة ودعم الاقتصاد الوطني بالتخفيف التجاري، العام سيهدد حركة غير منقطعة في القطاعات كافة ذات الصلة في اتجاه زيادة الإنتاج والإنتاجية، فضلاً عن تنمية المهارات وتوسيع الأعمال الجانبية، بجانب خلق فرص عمل تتخفف البطالة بين الشباب، التي كان آخر إحصائية عنها أنها بلغت نحو 12,6 في المائة. وتوقع باعشن أن يشهد العام 2020، زيادة الأنشطة التجارية، تنفيذاً لهذا القرار، من شأنها أن تعمل على زيادة الأعمال والإنتاج وتعزير تنافسية التصنيع، تحفيز الصناعات وأصحاب الأعمال في سد الطلب الجديد بشكل تصاعدي، وزيادة الصادر السعودي إلى الأسواق العالمية، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق على الاستهلاك داخل المملكة.

في إطار برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد في البلدين

إبرام اتفاقية جمركية بين السعودية والبحرين

بين أنشطة قطاعية أخرى تشهد تعاوناً رقيقاً بين السعودية والبحرين، حيث تم أول من أمس، إطلاق منصة «فسح» المخصصة لجداول عبور الشاحنات وحجز مواعيد العبور التي من شأنها منسقة العمليات 100% خلال عام، واحد من الطوابير الطويلة للشاحنات.

كما تجرى حالياً دراسة إعادة هندسة منطقة إجراءات المسافرين، المصممة حالياً لخدمة 5 آلاف مركبة، في حين يصل العبور اليومي لمركبات المسافرين إلى 34 ألف مركبة، مع زيادة سنوية تصل إلى 8%، بينما بلغ عدد المسافرين لعام 2019 نحو 30 مليون مسافر.

وسيلة مهمة لكي يعمل البلدان معا بشكل رسمي ليحصل على مزايا كبيرة للقطاع الخاص وإدارات الجمارك على حد سواء، حيث تحصل المنشأة التجارية المعتمدة على برنامج المشغل الاقتصادي في أحد البلدين على مزايا مماثلة لتلك التي تحصل عليها المنشأة التجارية في البلد الشريك.

يُذكر أن الاتفاقية الإطارية لمعايير أمن وتسهيل التجارة الدولية تحت على العمل معاً لاستخدام برامج المشغل الاقتصادي المعتمد من أجل تعزيز مزايا تسهيل التجارة عبر وقف أو تقليل الجهود الزائدة أو المتكررة في العمل الجمركي. ويأتي النشاط الجمركي

التجاري، بالإضافة إلى تعزيز وترسيخ مبدأ الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص، في برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد الذي يقوم على مفهوم الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص من خلال تقديم الجمارك مزايا تيسير التجارة للمنشآت التجارية المعتمدة، إضافة إلى ان الاتفاقية من شأنها إتاحة عدة مزايا للشركات المعتمدة في البرنامج، وتسهم أيضا في تعزيز تيسير التجارة الدولية معاً لاستخدام برامج المشغل الاقتصادي المعتمد من أجل تعزيز مزايا تسهيل التجارة عبر وقف أو تقليل الجهود الزائدة أو المتكررة في العمل الجمركي. ويأتي النشاط الجمركي

التجاري، بالإضافة إلى تعزيز وترسيخ مبدأ الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص، في برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد الذي يقوم على مفهوم الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص من خلال تقديم الجمارك مزايا تيسير التجارة للمنشآت التجارية المعتمدة، إضافة إلى ان الاتفاقية من شأنها إتاحة عدة مزايا للشركات المعتمدة في البرنامج، وتسهم أيضا في تعزيز تيسير التجارة الدولية معاً لاستخدام برامج المشغل الاقتصادي المعتمد من أجل تعزيز مزايا تسهيل التجارة عبر وقف أو تقليل الجهود الزائدة أو المتكررة في العمل الجمركي. ويأتي النشاط الجمركي

التجاري، بالإضافة إلى تعزيز وترسيخ مبدأ الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص، في برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد الذي يقوم على مفهوم الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص من خلال تقديم الجمارك مزايا تيسير التجارة للمنشآت التجارية المعتمدة، إضافة إلى ان الاتفاقية من شأنها إتاحة عدة مزايا للشركات المعتمدة في البرنامج، وتسهم أيضا في تعزيز تيسير التجارة الدولية معاً لاستخدام برامج المشغل الاقتصادي المعتمد من أجل تعزيز مزايا تسهيل التجارة عبر وقف أو تقليل الجهود الزائدة أو المتكررة في العمل الجمركي. ويأتي النشاط الجمركي

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الجمارك السعودية وجمارك مملكة البحرين في الرياض، أمس، اتفاقية الاعتراف المتبادل لبرنامج المشغل الاقتصادي لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، التي تستهدف تعزيز تنوع الاقتصاد مع توفير الوظائف؛ الأمر الذي سيدرس بمحاولات وإجراءات إضافية للدولة، بجانب زيادة الإنتاجية خلال ساعات العمل، خاصة في القطاعات التي كان ينتهي فيها الدوام في وقت مبكر. وتوقع، أن يسهم تنفيذ هذا القرار بدءاً من اليوم، في خلق فرص عمل جديدة للشباب من الجنسين وتوسيع العمل التجاري، فضلاً عن تحسين الخدمات والمنتجات في القطاعات المستهدفة، ولا سيما قطاعا السياحة والتجزئة؛ الأمر الذي يسهم في تجويد الخدمات ذات الصلة، وبالتالي زيادة الإنفاق والمبيعات وزيادة الإنفاق، متوقعاً أن يسهم القرار في توفير ما يقارب 45 ألف وظيفة مباشرة في قطاع التجزئة، و20 ألف وظيفة أخرى غير مباشرة، وخلق ما يقارب 30 ألف وظيفة دوام جزئي، وفقاً للدراسات المتوفرة في هذا الصدد.

توقعات متفائلة للمؤشرات الاقتصادية في 2020

العجز التجاري التركي يقفز أكثر من 230% على أساس سنوي

الانكماش إلى النمو مرة أخرى. وطبقاً لمعطيات هيئة الإحصاءات التركية، تراجع معدل التضخم تدريجياً من مستوى 20,35 في المائة في يناير (كانون الثاني) إلى 8,55 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، وارتفع مرة أخرى في نوفمبر لتراجع في الربع الأول إلى 2,3 في المائة، كما تراجع إلى 1,6 في المائة في الربع الثاني في وسجل 0,9 في المائة في الربع الثالث.

تخفيضاً بنسبة 12 في المائة منذ يوليو (تموز) وحتى نهاية العام 2020، بعد أن كان المعدل 24 في المائة أي أنه تم خفض الفائدة إلى النصف، وهو ما أثار الشكوك بشأن الشفافية واستقلالية البنك المركزي. وتوقع البنك الدولي أن يسجل اقتصاد تركيا معدل نمو 3 في المائة في 2020، مقابل معدل النمو المقدر في المائة في 2019 ومن جانبها توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ينمو الاقتصاد التركي في 2020 بنسبة 3 في المائة، مقابل 0,3 في المائة في 2019. وانخفض معدل التضخم في 2019 من نحو 20 في المائة إلى 12 في المائة، وانتقل الاقتصاد من حالة

الرئيسية خلال العام 2020 بعد التغلب على التقلبات الاقتصادية القياسية التي شهدتها اقتصاد البلاد عامي 2018 و2019 بالإجراءات التي أعلنتها الإدارة الاقتصادية أو الإصلاحات التي نفذتها في إطار المخاطر الخارجية والتطورات الداخلية. ويعزز التوقعات بان تسود الأجواء الإيجابية للاقتصاد التركي في العام الجديد، قيام البنوك المركزية الكبرى في العالم بخفض أسعار الفائدة مرات عدة خلال 2019 بهدف دعم الاقتصاد. وخفض البنك الفيدرالي الأمريكي الفائدة الاتحادية ثلاث مرات خلال 2019 بمقدار ربع نقطة مئوية في كل مرة، إلى نطاق

مليار دولار. وبلغت قيمة صادرات تركيا خلال نوفمبر الماضي 15 مليارات و503 ملايين دولار، بزيادة 0,1 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الفائت. وأوضحت هيئة الإحصاء التركية في بيان، الثلاثاء، أن قيمة الصادرات التركية خلال الأشهر العشرة الأولى من 2019 زادت بنسبة 1,8 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم، لتصلح 156 مليار و886 مليون دولار. وخلال نوفمبر الماضي، صدرت تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي منتجات بقيمة 7 مليارات و338 مليوناً و243 ألف دولار. وتترقب الحكومة التركية تحسناً في المؤشرات الاقتصادية

مليار دولار. وبلغت قيمة صادرات تركيا خلال نوفمبر الماضي 15 مليارات و503 ملايين دولار، بزيادة 0,1 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الفائت. وأوضحت هيئة الإحصاء التركية في بيان، الثلاثاء، أن قيمة الصادرات التركية خلال الأشهر العشرة الأولى من 2019 زادت بنسبة 1,8 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم، لتصلح 156 مليار و886 مليون دولار. وخلال نوفمبر الماضي، صدرت تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي منتجات بقيمة 7 مليارات و338 مليوناً و243 ألف دولار. وتترقب الحكومة التركية تحسناً في المؤشرات الاقتصادية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قفز عجز التجارة الخارجية لتركيا بنسبة 232,2 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 2,234 مليار دولار. وأظهرت بيانات رسمية لهيئة الإحصاء التركية خلال الأشهر العشرة الأولى من 2019 زادت بنسبة 1,8 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم، لتصلح 156 مليار و886 مليون دولار. وخلال نوفمبر الماضي، صدرت تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي منتجات بقيمة 7 مليارات و338 مليوناً و243 ألف دولار. وتترقب الحكومة التركية تحسناً في المؤشرات الاقتصادية

عدد العقود التمويلية يتجاوز 155 ألفاً منذ بداية 2019

القروض العقارية الجديدة في السعودية تصل إلى 18,4 مليار دولار حتى نوفمبر الماضي

والبناء في 57 مشروعاً سكنياً يتم بناؤها بالشراكة مع القطاع الخاص، بحيث تعمل هذه المشاريع على توفير نحو 100 ألف وحدة سكنية تتوزع في مختلف مناطق السعودية، كما تتميز بكونها مجمعات سكنية متكاملة الخدمات والمرافق، وتوفر لساكنيها بيئة سكنية متكاملة، إضافة إلى 40 مشروعاً سكنياً جاهزاً ضمن مشاريع الوزارة تمتاز بجاهزيتها للسكن، بمتوسط أسعار 350 ألف ريال (93,3 ألف دولار)، حيث تشهد المشاريع الجاهزة وتحت الإنشاء إقبالاً من الأفراد انعكس على نسب الحجوزات فيها، وتتميز بتكامل البنية التحتية التي تشمل شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والإنارة والأرصعة وسفلنة الطرق والمساحات الخضراء والحدائق والمرافق الخدمية العامة.

ويبلغ مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين منذ بداية العام حتى أكتوبر (تشرين الأول) أكثر من 35 ألف وحدة سكنية، فيما تم تسليم عدد من المستفيدين أراضي مجانية بلغ مجموعها 81 قطعة أرض، وهو ما يعد رقم أكبر من مستهدفات العام، بواقع 50 ألف أرض مجانية، كما بلغ مجموع المستفيدين من خيار القرض العقاري المدعوم لشراء وحدة سكنية جاهزة في الفترة نفسها من العام الحالي 85,1 ألف مستفيد، إضافة إلى 46,9 ألف مستفيد من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي.



سجلت القروض السكنية نسبة نمو 254 في المائة في عددها خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر من العام الماضي (تصوير: خالد الخميس)

القاضي بتحمل الدولة ضريبة القيمة المضافة للسكن الأول، بحد أقصى 42,5 ألف ريال (11,3 ألف دولار)، تمثل ضريبة 5 في المائة من سعر المنزل، بحد أعلى 850 ألف ريال (226,6 ألف دولار). واستعرض التقرير مستجدات أعمال التنقيذ

التنمية العقارية، ونحو 13,6 ألف شهادة لمستفيدي صندوق التنمية العقارية، بهدف تدليل العقبات أمام الأفراد لتملك المسكن المناسب، وتحفيز رفق نسب التملك بين المواطنين عن طريق تحمل الدولة مبلغ ضريبة القيمة المضافة، تنفيذاً لأمر الملكي

إصدار 131,9 ألف شهادة تحمل ضريبة القيمة المضافة عن المسكن الأول حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، يشمل نحو 96,7 ألف أسرة من مستفيدي وزارة الإسكان، 21,6 ألف شهادة للمستفيدين من خارج قوائم الوزارة وصندوق

(الثاني) الماضي 248,2 ألف أسرة، منها 85,1 ألف أسرة سكنت منازلها، وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحده استغاثت 40,2 ألف أسرة من الخيارات التمويلية والسكنية، منها 14,5 ألف أسرة من سكنت منازلها. وبيّن التقرير أنه جرى

(4,5 مليار دولار). وكان برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان قد ذكر في تقريره الشهري الحادي عشر لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن أعداد المستفيدين من الحلول السكنية التي يُتيحها البرنامج بلغت حتى شهر نوفمبر (تشرين

الرياض، الشرق الأوسط»، التجارية، بينما أبرم نحو 6 في المائة منها عن طريق شركات التمويل العقاري.

كما تشير الإحصائيات إلى أن عدد عقود المنتجات المدعومة من خلال برامج الإسكان الحكومية شكلت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قرابة 93 في المائة من إجمالي عدد العقود المبرمة عن طريق الممولين العقاريين من بنوك وشركات، بنحو 19,015 ألف عقد، وبقيمة إجمالية بلغت 8,3 مليار ريال (2,2 مليار دولار)، أي بنحو 91 في المائة من قيمة التمويلات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وأستحوذت الفلل السكنية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) على النسبة الأكبر من التمويل، بواقع 7,192 مليار ريال (1,9 مليار دولار)، أي قرابة 80 في المائة من إجمالي حجم التمويل المقدم من البنوك وشركات التمويل، فيما حلت الشقق السكنية في المرتبة الثانية بأكثر من 14 في المائة، بقيمة 1,3 مليار ريال (346,6 مليون دولار)، فيما جاء تمويل شراء الأراضي السكنية في المرتبة الثالثة بنسبة 6 في المائة، بقيمة 546 مليون ريال (145,6 مليون دولار).

وكانت الإحصائيات الرسمية للمؤسسة قد بيّنت أن إجمالي أعداد عقود التمويل العقاري السكني المقدم للأفراد بنهاية 2018 بلغت نحو 50,496 ألف عقد، بقيمة إجمالية تقارب 29,5 مليار ريال (7,8 مليار دولار)، وفي عام 2017 قرابة 30,8 ألف عقد بقيمة 21 مليار ريال (5,6 مليار دولار)، أما 2016 فقد شهد توقيع نحو 22,259 ألف عقد تمويلي بقيمة 17,096 مليار ريال

الرياض، الشرق الأوسط»

أظهرت إحصائيات في السعودية وصول عدد القروض العقارية الجديدة المقدمة للأفراد من جميع المؤسسات التمويلية، من بنوك تجارية وشركات تمويلية، حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من العام 155,893، إلى نحو 155,893 ألف عقد، بإجمالي تمويل تجاوز 69 مليار ريال (18,4 مليار دولار). وسجلت القروض السكنية بذلك نسبة نمو 254 في المائة في عدد القروض، ونحو 167 في المائة في حجمها، خلال عام 2019، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2018، الذي سجل توقيع 44,021 ألف عقد، بقيمة بلغت نحو 26 مليار ريال (6,9 مليار دولار) خلال الأشهر نفسها من 2018.

وبلغ عدد القروض العقارية الجديدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 نحو 20,5 ألف عقد، بزيادة 13 ألف عقد عن نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018 الذي سجل توقيع 6720 عقداً، ونما حجم التمويل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 154 في المائة على أساس سنوي، بقيمة تجاوزت 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، مقابل 3,563 مليار ريال (950 مليون دولار) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بزيادة تجاوزت 5,5 مليار ريال (1,4 مليار دولار)، أي نحو 205 في المائة.

وحسب تقرير مؤسسة النقد، فقد تم إبرام قرابة 94 في المائة من قيمة عقود التمويل العقاري الجديدة للأفراد هذا الشهر عن طريق البنوك

تبدأ بتطوير 7 مناطق في الإسكندرية وتمتد لباقي المحافظات

خطة مصرية للقضاء على العشوائيات خلال 10 سنوات

القاهرة، فتحة الدخاني



مصر تخطو خطوات ناجحة في نقل سكان المناطق العشوائية شديدة الخطورة إلى مناطق جديدة (مجلس الوزراء المصري)

تعد العشوائيات إحدى أهم مشكلات العمران والبناء في مصر، حيث تنتشر في جميع المحافظات وتشكل وفقاً للتقديرات الرسمية نحو 40% من مساحة العمران في البلاد، وتعد من نقص حاد في المرافق والخدمات، إضافة إلى ارتفاع الكثافة السكانية، وانتشار القمامة، والقبح في شكل المباني والطرق، وفي محاولة لوضع حد لهذه المشكلة وضعت الحكومة المصرية مخططاً لتجديد وتطوير المناطق العشوائية غير المخططة، وتحسين نمط الحياة بها، من المقرر الانتهاء منه بحلول عام 2030.

تعد العشوائيات إحدى أهم مشكلات العمران والبناء في مصر، حيث تنتشر في جميع المحافظات وتشكل وفقاً للتقديرات الرسمية نحو 40% من مساحة العمران في البلاد، وتعد من نقص حاد في المرافق والخدمات، إضافة إلى ارتفاع الكثافة السكانية، وانتشار القمامة، والقبح في شكل المباني والطرق، وفي محاولة لوضع حد لهذه المشكلة وضعت الحكومة المصرية مخططاً لتجديد وتطوير المناطق العشوائية غير المخططة، وتحسين نمط الحياة بها، من المقرر الانتهاء منه بحلول عام 2030.

وتنشرت هذه العشوائيات على مدار العقود الماضية في غيبة من الدولة، وزادت بها الكثافات السكانية بشكل كبير بحيث لم تعد المرافق والبنية التحتية قادرة على استيعاب هذه الكثافات، مما يتسبب في حوادث غرق الشوارع بسبب مياه الأمطار، وفق الحنفى.

ووصف الدكتور شريف الدمرداش، الخبير الاقتصادي، مشروع تطوير المناطق العشوائية بأنه «مشروع مهم وضروري رغم تكلفته الكبيرة»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا

المشروع يأتي في إطار سياسة الأمر الواقع، أو ترميم الفجوة التي حدثت على مدى عشرات السنين، لكنه ليس الحل». وأوضح الدمرداش أن «(الريفة) الحضرة هي الحقيقة المؤلمة التي تعيشها مصر، فعلى مدار 60 عاماً أو أكثر، تم فتح باب الهجرة الداخلية دون أن تكون هناك استعدادات لمواجهة هذه الهجرة، ونزحت أعداد كبيرة من الريف إلى المدينة دون تخطيط، فسحمت الحكومة بتجاوزات في العمران، مما أدى إلى تحويل المدن إلى قرى ريفية»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يتطلب علاجاً على المدى القصير، وهو ما يمكن توفيره من خلال مشروع تطوير وترميم هذه المناطق».

وكانت محافظة الإسكندرية هي أولى محافظات تطبيق المشروع، حيث وقع اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، والمهندس خالد صديق، المدير التنفيذي لصندوق تطوير المناطق العشوائية، أخيراً، بروتوكول تعاون لتطوير 7 مناطق غير مخططة بالمحافظة، خلال عام 2020 بتكلفة تتجاوز 811 مليون جنيه مصري.

وقال الحنفى إن «المشروع يتضمن تطوير مناطق (غزية) محسن - الداخلية - العصفارة قبلي - الحضرة - نادي الصيد - سيدي بشر - دنا والمحروسة»، في خمسة أحياء رئيسية في المحافظة الساحلية. مشيراً إلى أن «اختيار هذه المناطق جاء بناءً على الخطة التي وضعها صندوق تطوير العشوائيات، والتي رسمت مخططاً للمناطق المخططة، لبيد تطوير المناطق الموجودة في عواصم المحافظات ضمن المرحلة الأولى من المشروع، مع الأخذ في الاعتبار أولويات كل محافظة»، و«يخدم المشروع 500 ألف أسرة، أي نحو مليوني نسمة» حسب الحنفى، الذي أشار إلى أن «المشروع يشمل أعمال رصف وإنارة الطرق، وإنشاء وتطوير وإحلال وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، ومن المقرر أن ينتهي بنهاية عام 2020». وزاد قائلاً: «من المقرر توقيع عقود مماثلة مع محافظات الوادي الجديد، ومرسى مطروح والجزيرة وسيماط والبحر الأحمر والغربية والدقهلية ضمن المرحلة الأولى للمشروع»، لافتاً إلى أن «صندوق تطوير العشوائيات

يفرض على المحافظة توقيع إقرار بعدم حفر الشوارع مرة أخرى خلال السنوات الثلاث التالية لتنفيذ المشروع، ويحاول وضع قواعد ونظام مراقبة لمنع تكرار العشوائيات التي تمثل خطورة داهمة، ففي القاهرة تم نقل سكان بعض هذه المناطق إلى حي الأسمرات الجديد، وإعادة تطوير منطقة تل العقارب وتحولها إلى «روضة السيدة»، وشهدت المشروعات متعددة لاستعادة وجهها الحضاري، حيث يرى المراقبون أنها واحدة من المحافظات التي عانت بشدة من هجرة سكان المحافظات الأخرى إليها.

ويقول الخبير والمسوق العقاري محمود سامي، لـ«الشرق الأوسط» إن «الإسكندرية تشهد مشروعات متنوعة تخدم القطاع العقاري وعلى رأسها مشروع محور المحمودية، الذي سيوفر فرصة لبناء مجمعات سكنية وإدارية جديدة ويقضي على العشوائية الموجودة بالمنطقة، كما يوفر مداخل جديدة للمدينة، إضافة إلى مشروع تطوير منطقة الكبرى التي أنهارت مرافقها، والأهم من ذلك هو وضع حد للزيادة السكانية التي تلتهب أي معدلات نمو».

سكنية جديدة» في سياق متصل، عملت الحكومة خلال السنوات الأربع الماضية على تطوير المناطق العشوائية التي تمثل خطورة داهمة، حيث كانت المبيعات من سكان بعض هذه المناطق إلى حي الأسمرات الجديد، وإعادة تطوير منطقة تل العقارب وتحولها إلى «روضة السيدة»، وشهدت المشروعات متعددة لاستعادة وجهها الحضاري، حيث يرى المراقبون أنها واحدة من المحافظات التي عانت بشدة من هجرة سكان المحافظات الأخرى إليها.

ويقول الخبير والمسوق العقاري محمود سامي، لـ«الشرق الأوسط» إن «الإسكندرية تشهد مشروعات متنوعة تخدم القطاع العقاري وعلى رأسها مشروع محور المحمودية، الذي سيوفر فرصة لبناء مجمعات سكنية وإدارية جديدة ويقضي على العشوائية الموجودة بالمنطقة، كما يوفر مداخل جديدة للمدينة، إضافة إلى مشروع تطوير منطقة الكبرى التي أنهارت مرافقها، والأهم من ذلك هو وضع حد للزيادة السكانية التي تلتهب أي معدلات نمو».

السوق العقارية الأميركية تنشط بقوة مع دخول العام الجديد

واشنطن، أمير ثريل



زاد حجم المنازل المناسبة لأسرة صغيرة الحجم خلال نوفمبر الماضي إلى 918 ألف وحدة في الولايات المتحدة وهو الأعلى منذ يوليو 2007

أسعار المنازل المتوسطة السعر في معظم أنحاء الولايات المتحدة. وتشير الإحصائيات إلى أن حجم المعروض الشهري من المنازل حتى نهاية نوفمبر بلغ 3,7 في المائة، وهو ما يقل عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي حين بلغ المعروض 4 في المائة.

وقد ساهمت محدودية المعروض من العقارات المنزلية في رفع أسعارها هذا العام، وزاد متوسط سعر المنزل خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 5,4 في المائة عن العام الماضي وبلغ متوسط السعر 271,3 ألف دولار بعد أن كان 257,4 ألف دولار في نوفمبر 2018.

لكن المتوسط يختلف من ولاية إلى أخرى في الولايات المتحدة؛ ففي كاليفورنيا على سبيل المثال بلغ متوسط سعر المنزل 589,770 ألف دولار وفقاً للمجموعة العقارية في كاليفورنيا منخفضة بنسبة 2,6 في المائة عن أكتوبر بنسبة 5,6 في المائة من نوفمبر من العام الماضي.

وعلى أنه من الأسباب التي تدعو للتفاؤل بالنسبة لسوق بناء المنازل الجديدة، والتي تمنح فرصاً لمشتري المنازل لأول مرة، بالإضافة للباحثين عن الانتقال إلى منازل أخرى بما يجعل المزيد من المنازل متاحة للبيع. وقد زاد حجم المنازل المناسبة لأسرة صغيرة الحجم خلال نوفمبر الماضي إلى 918 ألف وحدة، وهو أعلى مستوى له منذ يوليو (تموز) من عام 2007.

شهدت مبيعات المنازل في الولايات المتحدة ارتفاعاً خلال النصف الثاني من العام، مدفوعاً بانخفاض معدلات الفائدة على الرهن العقاري وقوة أداء الاقتصاد الأميركي بما ساهم في دفع السوق العقارية به لدخول العام الجديد بقوة. ووفقاً لتقرير الجمعية الوطنية الأميركية لأصحاب العقارات، فقد ارتفع معدل مبيعات المنازل بنسبة 2,7 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عما كان عليه قبل عام، وذلك للشهر الخامس التتالي بالمقارنة بمكاسب الأشهر الخمسة نفسها في العام الماضي.

ورغم تراجع مبيعات المنازل في نوفمبر بنسبة 1,7 في المائة (تشرين الثاني) عن الشهر السابق، إلا أن مؤشرها ارتفع في ديسمبر (كانون الأول) إلى أعلى مستوياته منذ يونيو (حزيران) من عام 1999. وكتب جوزيف لافورجنا، وهو كبير الاقتصاديين بمؤسسة «ناتيكسيس» المصرفية، خطياً للمعلماء قال فيه، إن التحسن في استقبال بنائى المنازل يمثل إشارة إيجابية بالنسبة للاقتصاد على نطاق واسع خلال توجهه نحو عام 2020.

وأوضح لافورجنا، حسب صحيفة «ول ستريت جورنال»، أنه ينبغي أن تكون الأنشطة إيجابية، بما يساهم في تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

من ناحية أخرى، أشار خبراء الاقتصاد إلى أن هناك عوامل سلبية بالنسبة للسوق، من بينها أن عدد المنازل المتاحة في السوق انخفض، ولا سيما في المستويات السعرية الأقل في السوق الإسكانية، بينما ترتفع

أسعار المنازل المتوسطة السعر في معظم أنحاء الولايات المتحدة. وتشير الإحصائيات إلى أن حجم المعروض الشهري من المنازل حتى نهاية نوفمبر بلغ 3,7 في المائة، وهو ما يقل عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي حين بلغ المعروض 4 في المائة.

وقد ساهمت محدودية المعروض من العقارات المنزلية في رفع أسعارها هذا العام، وزاد متوسط سعر المنزل خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 5,4 في المائة عن العام الماضي وبلغ متوسط السعر 271,3 ألف دولار بعد أن كان 257,4 ألف دولار في نوفمبر 2018.

لكن المتوسط يختلف من ولاية إلى أخرى في الولايات المتحدة؛ ففي كاليفورنيا على سبيل المثال بلغ متوسط سعر المنزل 589,770 ألف دولار وفقاً للمجموعة العقارية في كاليفورنيا منخفضة بنسبة 2,6 في المائة عن أكتوبر بنسبة 5,6 في المائة من نوفمبر من العام الماضي.

وعلى أنه من الأسباب التي تدعو للتفاؤل بالنسبة لسوق بناء المنازل الجديدة، والتي تمنح فرصاً لمشتري المنازل لأول مرة، بالإضافة للباحثين عن الانتقال إلى منازل أخرى بما يجعل المزيد من المنازل متاحة للبيع. وقد زاد حجم المنازل المناسبة لأسرة صغيرة الحجم خلال نوفمبر الماضي إلى 918 ألف وحدة، وهو أعلى مستوى له منذ يوليو (تموز) من عام 2007.

من ناحية أخرى، أشار خبراء الاقتصاد إلى أن هناك عوامل سلبية بالنسبة للسوق، من بينها أن عدد المنازل المتاحة في السوق انخفض، ولا سيما في المستويات السعرية الأقل في السوق الإسكانية، بينما ترتفع

فرنسا ترفع الضرائب عليها في عام 2020

بداية النهاية للطالب على السيارات الرباعية



هيونداي (كونا) الكهربائية تحقق 278 ميلاً بشحنة واحدة



جاغوار (إي بيس) الأكثر احتفاظاً بقيمتها

لندن، عادل مراد

بدأت بوادر التشدد الأوروبي ضد البث الكربوني من السيارات الرباعية الرياضية (SUV)، التي تمثل ما بين ربع وثلث السيارات المبيعة في الدول الأوروبية، بمشروع قانون فرنسي لرفع الضرائب على هذا النوع من السيارات، ورفع غرامة من يتخطى نسب التلوث المحددة لسيارات الركاب إلى 20 ألف يورو (22,2 ألف دولار) في عام 2020. وقد تلحق دول أوروبية أخرى بهذا القرار خلال العام، خصوصاً أن نسب التلوث الهوائي المقرر خفضها سنوياً ارتفعت في عام 2019 الماضي بسبب ارتفاع استخدام المزيد من السيارات الرباعية الرياضية، واستمرار زيادة الطلب عليها.

وتعترض شركات السيارات على القرار الفرنسي لأنه سوف يؤثر سلباً على الطلب على هذه السيارات، ويضرب أسعارها في الصميم. وتعد السيارات الرباعية الرياضية هي الأكثر ربحاً للشركات في الوقت الحاضر والأكثر نمواً بين قطاعات السيارات.

ومن ناحية أخرى، لا يزيد الإقبال على السيارات الكهربائية بالنسبة التي تاملها الحكومات الأوروبية.

وعلى الرغم من نمو هذا القطاع، وتوقعات الصناعة الإيجابية له، فإنه ما زال يمثل نصيباً هامشياً من الأسواق، كما أنه يحتاج إلى دعم مباشر من الحكومات.

ولا تعوض الضرائب الإضافية والغرامات على السيارات الرباعية الرياضية في فرنسا، وحجمها المتوقع 50 مليون يورو، ما تدفعه الحكومة الفرنسية كدعم مباشر للسيارات الكهربائية، الذي يصل إلى 550 مليون يورو، أي 11 ضعفاً. وفي ألمانيا، سوف يصل حجم الدعم الحكومي للسيارات الكهربائية إلى 2,6 مليار يورو في عام 2025. ويقترح وزير المالية الفرنسي برونو لومير أن تتضمن إعلانات السيارات الرباعية بانواعها

ولا يقتصر هذا الوضع على بريطانيا، حيث أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى أن السيارات الرباعية الرياضية تمثل الآن 60 في المائة من زيادة مبيعات السيارات حول العالم منذ عام 2010. واستنتجت الوكالة أن هذا القطاع من السيارات هو ثاني القطاعات الملوثة للبيئة بالعوادم الكربونية في العالم بعد قطاع الطاقة، وأعلى من قطاع الصناعات الثقيلة التي تشمل الحديد والصلب والإسمنت والشاحنات وصناعة الطيران.

ويرد خبراء الصناعة بأن قطاع السيارات الكهربائية حديث أيضاً بعض السيارات الكهربائية الرياضية مثل هيونداي «كونا» و«جاغوار إي بيس» و«مرسيدس إي كيو سي»، وهم يأملون في مستقبل انظف في البث الكربوني.

السيارات البترولية الصغيرة، على الرغم من شهرتها البيئية. ونظراً لعدم اهتمام كبار السن بالسيارات الكهربائية، فإن الإقبال عليها يكون في الغالب من الشباب. وفي هذا الوضع الديموغرافي مشكلة أخرى لشركات السيارات لأن أسعار السيارات الكهربائية المرتفعة لا تتناسب مع ميزانيات الشباب، ولا تحقق هوامش أرباح جيدة للشركات.

ولا تحقق هوامش أرباح جيدة للشركات.

وتدرس الحكومة البريطانية الخيارات المتاحة لها لمواجهة هذا الموقف الذي نتج عنه زيادة الإفراز الكربوني خلال عام 2019، مقارنة بالعام الأسبق، في مخالفة واضحة لتوجهات الحكومة التي تأمل في خفض البث الكربوني سنوياً للوصول إلى حد الصفر في منتصف القرن الحالي.

ولهذا، قد تلجأ الحكومة البريطانية إلى إجراء مماثل لما تدرسه فرنسا حالياً، وترفع الضرائب على السيارات الرباعية الرياضية، أو على الأقل تفرض عليها قيوداً جديدة، بمنعها من دخول المدن. ويقول مركز أبحاث الطاقة البريطاني إن السيارات الرباعية الرياضية تبث نسبة من عوادم

الكربون تزيد بنحو الربع عن السيارات الصالون المتوسطة. ويضيف المركز أن جهود الحكومة لخفض نسب البث الكربوني من السيارات يحبطها انتشار وشعبية السيارات الرباعية الرياضية التي تعتمد على البنزين والديزل وقوداً.

وتشير أبحاث المركز إلى أن مبيعات السيارات الرباعية الرياضية بلغت نسبتها من إجمالي المبيعات في العام الماضي أكثر من 25 في المائة في بريطانيا بعد أن كانت لا تزيد على 13,5 في المائة في عام 2015. وتحققت هذه الزيادة رغم دعم السيارات الكهربائية مالياً، والاستثمار في نقاط الشحن. وتوضح الأبحاث أن الجيل الذي يزيد عمره على 55 عاماً لا يهتم مطلقاً بالتحول إلى سيارات كهربائية.

وإذا استمرت السيارات الرباعية تحجب الشوارع البريطانية لمدة عشر سنوات مقبلة، فإن حجم البث الكربوني الإضافي منها سوف يصل خلال فترة تشغيلها إلى ما يعادل 8,2 مليون طن. ولا

يزيد حجم السيارات الكهربائية الجديدة التي تم تسجيل بيعها في بريطانيا في العام الماضي عن 1,5 في المائة من حجم السوق الإجمالي.

كشفت مثير

من الاستنتاجات المثيرة التي توصل إليها معهد الطاقة البريطاني في أبحاثه عن سوق سيارات الركاب في العام الماضي أن السيارات الهايبر ليست لها المواصفات البيئية التي تشتهر بها، فهي تبث

نسباً من عوادم كربون قريبة من السيارات البترولية. كما أن أصحاب السيارات التي تعمل بتقنية الهايبرد بشحن خارجي لا يهتمون بشحن البطاريات دورياً، ويعتمد معظمهم بصفة دائمة على المحرك البترولي وحده.

وتدرس الحكومة البريطانية الخيارات المتاحة لها لمواجهة هذا الموقف الذي نتج عنه زيادة الإفراز الكربوني خلال عام 2019، مقارنة بالعام الأسبق، في مخالفة واضحة لتوجهات الحكومة التي تأمل في خفض البث الكربوني سنوياً للوصول إلى حد الصفر في منتصف القرن الحالي.

ولهذا، قد تلجأ الحكومة البريطانية إلى إجراء مماثل لما تدرسه فرنسا حالياً، وترفع الضرائب على السيارات الرباعية الرياضية، أو على الأقل تفرض عليها قيوداً جديدة، بمنعها من دخول المدن. ويقول مركز أبحاث الطاقة البريطاني إن السيارات الرباعية الرياضية تبث نسبة من عوادم

الكربون تزيد بنحو الربع عن السيارات الصالون المتوسطة. ويضيف المركز أن جهود الحكومة لخفض نسب البث الكربوني من السيارات يحبطها انتشار وشعبية السيارات الرباعية الرياضية التي تعتمد على البنزين والديزل وقوداً.

وتدرس الحكومة البريطانية الخيارات المتاحة لها لمواجهة هذا الموقف الذي نتج عنه زيادة الإفراز الكربوني خلال عام 2019، مقارنة بالعام الأسبق، في مخالفة واضحة لتوجهات الحكومة التي تأمل في خفض البث الكربوني سنوياً للوصول إلى حد الصفر في منتصف القرن الحالي.

وتدرس الحكومة البريطانية الخيارات المتاحة لها لمواجهة هذا الموقف الذي نتج عنه زيادة الإفراز الكربوني خلال عام 2019، مقارنة بالعام الأسبق، في مخالفة واضحة لتوجهات الحكومة التي تأمل في خفض البث الكربوني سنوياً للوصول إلى حد الصفر في منتصف القرن الحالي.

وتدرس الحكومة البريطانية الخيارات المتاحة لها لمواجهة هذا الموقف الذي نتج عنه زيادة الإفراز الكربوني خلال عام 2019، مقارنة بالعام الأسبق، في مخالفة واضحة لتوجهات الحكومة التي تأمل في خفض البث الكربوني سنوياً للوصول إلى حد الصفر في منتصف القرن الحالي.

معهد الطاقة البريطاني: يجب إنهاء البث الكربوني في عام 2030

نصح مركز الطاقة البريطاني بتقديم موعد إنهاء البث الكربوني من قطاع السيارات البريطاني بحلول عام 2030، مع اتخاذ «إجراءات فورية» بالاهتمام والاستثمار من جميع القطاعات الحكومية في التحول إلى درجة «الصفر الكربوني».

وطالب المركز بالتعاون مع الدول الأوروبية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في دعم سياسات خفض البث الكربوني، وأضاف أن الطلب على السيارات الكهربائية تعرقه عوامل ارتفاع الثمن ومدى البطاريات المحدود والبنية التحتية غير المكتملة والاختيارات المحدودة في الأسواق للسيارات الكهربائية.

تحذيراً للمستهلك بأثارها السيئة على البيئة، كما يشير لومير إلى أن الدعم على السيارات الكهربائية الذي يصل إلى 6 آلاف يورو لكل سيارة هذا العام سوف يتراجع في عامي 2021 و2022.

حيرة بريطانية

وفي بريطانيا، تشير الإحصاءات إلى بيع 1,8 مليون سيارة رياضية في السنوات الأربع الأخيرة. وخلال الفترة نفسها، لم تتخط مبيعات السيارات الكهربائية رقم 47 ألف سيارة، أي بمعدل سيارة واحدة لكل 37 سيارة رياضية.



إي كيو سي

خبير صناعي: اندماج «بيجو» و«فيات» يعني إغلاق مصانع وفقدان وظائف

لندن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من تأكيد إدارة شركتي «بيجو - ستروين» و«فيات - كرايسلر» على أن اندماجهما لن يسفر عنه فقدان وظائف، أو إغلاق أي من مصانع الشركة، إلا أن الخبير الصناعي فرانك شواب، كتب في تقرير له أن

بعض هذه العلامات قد تندمج أو تختفي، كما أن حجم الإنتاج سوف يتقلص. ويعد اندماج الشركتين هو الأكبر من نوعه، ويسفر عنه تكوين رابع أكبر شركة سيارات في العالم، قيمتها 47 مليار دولار. وتبلغ المبيعات السنوية للمجموعة 170 مليار دولار،

بعض هذه العلامات قد تندمج أو تختفي، كما أن حجم الإنتاج سوف يتقلص. ويعد اندماج الشركتين هو الأكبر من نوعه، ويسفر عنه تكوين رابع أكبر شركة سيارات في العالم، قيمتها 47 مليار دولار. وتبلغ المبيعات السنوية للمجموعة 170 مليار دولار،

بعض هذه العلامات قد تندمج أو تختفي، كما أن حجم الإنتاج سوف يتقلص. ويعد اندماج الشركتين هو الأكبر من نوعه، ويسفر عنه تكوين رابع أكبر شركة سيارات في العالم، قيمتها 47 مليار دولار. وتبلغ المبيعات السنوية للمجموعة 170 مليار دولار،

بعض هذه العلامات قد تندمج أو تختفي، كما أن حجم الإنتاج سوف يتقلص. ويعد اندماج الشركتين هو الأكبر من نوعه، ويسفر عنه تكوين رابع أكبر شركة سيارات في العالم، قيمتها 47 مليار دولار. وتبلغ المبيعات السنوية للمجموعة 170 مليار دولار،



فيراري «روما» بناقل حركة جديد وصوت مضخم للمحرك

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «فيراري» عن بعض التفاصيل الفنية

لطرزها الجديد «روما»، الأحدث بين خمسة نماذج جديدة أنتجتها خلال عام 2019. ويعتمد طراز «روما» على ناقل حركة جديد بثماني سرعات أخف وزناً من الناقل السابق، الذي يتكون من سبع سرعات فقط. كما تخلصت الشركة من كاتم الصوت المزوج الذي كان يحمله طراز



رئيسا «فيات» و«بيجو» يوقعان تعاقداً للاندماج

وثائق إضافية لقيادة البريطانيين في أوروبا بعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

الدولية عن عام واحد إلى 3 أعوام، وفقاً لنوعها. من الوثائق المطلوبة أيضاً، البطاقة الخضراء الخاصة بالتأمين، التي يجب أن تكون مطبوعة على ورق أخضر اللون، وأن تكون سارية المفعول لمدة 15 يوماً في الحد الأدنى. ويمكن استخراج هذه البطاقات الخضراء من شركات التأمين المحلية في بريطانيا التي يتبعها السائق.

ولتسهيل الأمر على البريطانيين، قررت بعض الدول الأوروبية التسامح، وعدم طلب رخص دولية منهم أثناء العطلات التي لا تتعد أكثر من 6 أشهر. من هذه الدول ألمانيا والنمسا وبلجيكا وبلغاريا والدانمرك وجمهورية التشيك واليونان وأيرلندا والمجر والبرتغال. ولكن الرخص الدولية مطلوبة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وكرواتيا وقبرص.



أولى هذه الوثائق هي الحصول على رخصة دولية، ويمكن الحصول عليها من مكاتب البريد البريطانية. وهي رخصة ضرورية أيضاً من أجل تاجير السيارات في أوروبا، حيث تطلب شركات التاجير نسخة منها. ولا يزيد أمد الرخص

العيد الذي أهدم الشعراء كثيراً من قصائدهم

العام الجديد بين رسائل القانطين والمنتظرين بشائر الخلاص

الدافئة: «يسقط الثلج على قلبي في شوارع رأس السنة \ وأنا وحدي محاط بكل الذين غابوا \ كل الأذرع تتعاقب \ وأنا أحرق عبر نافذة المنفى إلى وطني».

ثمة كثير مما يمكن للشعراء أن يبوحوا به، أو يسكتوا عنه، وهم يؤدون عاماً أقل ويستعدون لانطلاق عام مقبل، على أن الملاحظ في هذا السياق أن المناسبة تكاد تنحصر عند الشعراء الغربيين في إطارها الفردي. فحيت لا معاناة مع الاحتفال أو القهر والجوع والمهانة، تتحول المنازلة مع الزمن ومقاربة قضايا الوجود الكبرى إلى قضيتين محوريتين في النصوص المتعلقة بالمناسبة. ففي حين يعلن الشاعر الأميركي النقي يشبه وعداً، وأن المرزيد من الطيور في الطريق إلينا»، تتحدث مواضعه كيم أدونيزيو في قصيدتها «يوم رأس السنة» عن أزمة منتصف العمر ومازق النساء الأربعينيات بالقول: «أولئك الفتيات اللواتي بتن مثلي في الأربعين \ عليهن أحياناً الوقوف لنأ وراء النافذة \ ناظرات إلى باحة صامتة \ إلى مقعد صيدا \ وإلى أسوار منازل



فدوى طوقان



نازك الملايكة

الأخريين العالمة \ لا بد أنهن يجلسن بعد الظهيرة ويتحننن \ متسائلات كيف حملتهن حيواتهن كل هذه المسافة».

أما في الجانب الأخر من الكوكب الأرضي، فثمة شعراء تعرضت أرضهم ومساقط رؤوسهم لأبشع أنواع الاحتلال الاستعماري، كما هو حال الفلسطينيين الذين باسم الأمم المتحدة الطويلة رفعت فدوى طوقان صلاتها إلى العام الجديد، هاتفة به كما لو أنه مهدي شعبيها المنتظر: «يا غنبا بالأماني والوعود \ ما أذنبا بحملنا من أجلنا؟ ماذا لديك؟ \ أعطنا حبا، فالحب كنوز الخير فينا تنفج \ أعطنا حبا فنبتنا العالم المنهار فينا من جديد».

ذوو الشفاه الباهتة \ الهاربون من الزمان إلى العدم». ولم يكن أدونيس في بداياته بعيداً عن ذلك فهو لا يتوانى في قصيدته «إلى حبيبتني في رأس السنة» عن الإعلان: «أنقل حبي لك من عام إلى عام \ كما ينقل التلميذ فروضه المدرسية إلى دفتر جديد \ أنقل صوتك، ورائحتك، ورسائلك، ورقم هاتفك وصندوق بريدك \ وأعلقها في خزانة العام الجديد \ وأستغنى إقامة دائمة في قلبك». أما الشاعر العراقي عدنان الصائغ فهو، خلافاً لنزار، وكل العبدن عن وطنهم، لا يرى في هذا البرزخ الزمني سوى مناسبة لتأكيد شعوره بالوحشة والنأي وسط جموع المحنطين في ساحات أوطانهم وكنف بيوتهم



احتفال بابلي بالسنة الجديدة

في قراءة طالع الكوكب ومصائر سائنيه، بل إلى مناسبة لاختلاف الشعراء بشيائهم، والإنصات إلى عقارب الزمن المتسارع وهي كائنات فرص النجاة والهلاك من الأحاسيس والأخيلة. فنازك الملايكة، ذات النزوع الرومانسي المشبع بالحنن، ترى في «قصيدة المربع بالحنن» المناسبة على أبواب العام الجديد «المناسبة من جانبيه السوداوي، حيث لن يضيف العام الجديد شيئاً يذكر إلى قاذي الأمل بالمستقبل الذين يهيمنون على وجوههم كالأشباح في مغازات الحياة الجرداء: «يا عام لا تقرب مساكنتنا فحنن هنا على الدخيل تمردوا \ فتهدموا الشئ \ ويفر منا الليل والماضي، ويجهلنا القدر \ ونعيش أشباحاً تطوف \ نحن العراة من الشعور،

فالمحتفلون في الشوارع والساحات وأماكن اللهو يحولون أجسادهم المتلاصقة المعنة في بولادة المسيح، لهمو يبعث على الشعور باليتم والنبد القاسين. وأن تكون وحيداً في عيد العشاق، حيث يجلد كل عاشق إلى كنف من يحب، يعني أن ينابك شعور ممرض بالعزلة والبرد وفقدان الظهير. وأن تكون وحيداً ليلية رأس السنة، يعني أنك لن تجد ما تفعله سوى مضعف المر للذكريات التي انصرفت، وانتظارك الثقيل للمزيد من الخسارات. ليس من المستغرب تبعاً لذلك أن تتحول نهايات الأعياد ومطالعها ليس فقط إلى محطة دورية يمارس فيها العرافون والنجوم والمشعوذون أدوارهم

التي يقيمتها سكان الكوكب المطبقة. فإن تكون وحيداً في عيد الميلاد، وسط فرح طفولي عارم بولادة المسيح، لهمو يبعث على الشعور باليتم والنبد القاسين. وأن تكون وحيداً في عيد العشاق، حيث يجلد كل عاشق إلى كنف من يحب، يعني أن ينابك شعور ممرض بالعزلة والبرد وفقدان الظهير. وأن تكون وحيداً ليلية رأس السنة، يعني أنك لن تجد ما تفعله سوى مضعف المر للذكريات التي انصرفت، وانتظارك الثقيل للمزيد من الخسارات. ليس من المستغرب تبعاً لذلك أن تتحول نهايات الأعياد ومطالعها ليس فقط إلى محطة دورية يمارس فيها العرافون والنجوم والمشعوذون أدوارهم

له قوته الجاذبة وسحره المؤثر. وإذا كان ابن الأعرابي يقول إن «العيد سمي عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح متجدد»، فإن الأزهري يذهب بخلاف ذلك إلى القول إن العيد عند العرب «هو الوقت الذي يعود فيه الفرح والحنن» على حد سواء، بما يعني أن المعنى الشائع للفظه ناجم عن حاجة الناس إلى التخفف من أحزانهم، والبحث عن الفرح الطفولي الصافي الذي أعدهم عنه عالم متخن بالفقر والظلم والحروب المتعاقبة. تبدو الاحتفالات الصاخبة التي يقيمها سكان الكوكب الأرضي عند مفاصل الأعياد، من ناحية ثانية، وكأنها محاولة أهلة بالدلالات للاحتفاء من سطوة الزمن وجريانه المتسارع.



نزار قباني



أدونيس

وما بلغت الانتباه في هذا السياق أن الأعياد في الشرق، وبمعزل عن جذور بعضها الدوسية والمساوية، تظل متصلة بطقوس الفرح والبهجة، وما يرافقهما من مظاهر الزينة الاحتفالية والإقبال على المآكل والمشروبات. بل إن لفظه العيد الشائع باتت لدى المشرقين رديفة لكل ما يرمز إلى السعادة والفرح النقيين، اللذين تم تطهيرهما من الدنس والألم عبر إضحيات بشرية حياً، وحيوانية أو مادية حياً آخر. أما الدلالات الجمعية للفظه، فبردها ابن منظور في «السان الثلاثي» إلى الجزر الثلاثي (عاد)، حيث الناس في حنجرهم عن هوية وتاريخ مشتركين يعودون باستمرار إلى حدث تأسيسي

بقي في الثامنة والثلاثين من عمره لم يكبر ولم يهرم

السياب... مبتكر الأنهار العظيمة وعابر الأزمنة

قرأت وجربت أنواع الكتابات، ومناطق التجريب، لتعود في النهاية إلى النبع الذي حفزه السياب، فما هو هذا السحر؟ يرى البعض قدرة السياب اللغوية ومكنة العالمة من التراث الأدبي، فيما يرى البعض الآخر قدرته التصويرية ومهارته في صناعة الصورة الشعرية، بينما يرى آخرون قدرة السياب على استدعاء الأسطورة والميثولوجيا بصفته أول من استدعاهن، وإن كان بشكل بدائي، والبعض الآخر يفتخر بالتحولات السياسية: فمرة شيوعي، ومرة قومي، وأخرى إسلامي، ربما، والبعض تحدث عن مهارته في الأوزان وتطويعها، والموضوعات وجدتها. و... و... وهناك كثير من الزوايا التي رصدها النقاد في عظمة شعر السياب.

ولكن أعقد أن ما يخلد الشعراء هو حجم النبوة في قصائدهم، وليس طاقة الجمال التصويري أو اللغوي وحدهما، فالشعر الذي يحمل رؤية تحرق الزمان وتعبه هو شعر خالد بالتجربة، ذلك أنه يستطيع أن يتكف مع أجيال قادمة، وهذا ما دأب عليه شعر السياب في (أنشودة المطر، وفي غريب على الخليج، وفي الموسم العمياء، وفي الأسلحة والأطفال، وفي مدينة بلا مطر، وفي أغنية في شهر أب، وفي عشرات النصوص). فمثلاً، يقول في «مدينة بلا مطر»: «وسار صغار بابل يحملون سلال صبار - وفاكهة من الفخار قرباناً لعشتار - ويشعل خاطف البرق - بظل من ظلال الماء والخضراء والنار - وجوهم الممطرة الصغيرة وهي تستسقي - ورف كأن ألف فراشة رفقت على الأبق - تشيدهم الصغير - قبور أختونا تنادينا - وتجتث عنك أدينا (...). ويختتمها: ولكن خفقة الأقدام والأيدي - وكركرة وأه صغيرة قبضت بيمانها - على قمر بربرف كالفرشة، أو على نجمة - على هبة من المعيم - على رعشات ماء قطرت همست بها نسمة - لتعلم أن بابل سوف تغسل من خطاياها».



بدر شاكر السياب

يقوله فيما كتبه عن دواوينهم الأولى وتصوراتهم ما سيكون، فيقول ساسي عن نازك: «أما الملايكة، فبدا وعياها أعمق وطموحها أبعث، وواضع ما عرف به سامي مهدي من مواقف وقراءات، تميل في أغلبها نحو إعلاء شأن مجابلي السياب، ومحاوله إظهار السياب بثقافة بسيطة متدنية مقارنة بمجابهة، وظهر هذا الأمر في هذا مقال كثيرة أوردها سامي مهدي في مقالات وأوردها سامي بصد هذا الموضوع، إنما يصد السنوات التي مرّت على رحيل السياب، ولكنها أبقته مضمناً، فما الوصفة التي استخدمها السياب في كتابه شعره لكي يبقى مشعاً خادماً للأجيال؟

المزاريب إذا نهضت - وكيف يشعر الوحيد فيه بالضيق - بلا انتباه كالدلم المراق كالجياح - كالحب كالمجادل كالموتى هو المطر). وبهذه الزاوية البسيطة، يتحقق شيء مهم في شعر السياب، وهو أنه يكبر كلما كبر قارئه، وأقصد بكبر القارئ تميز عقله على المعارف والشقاقات التي كلما هضمها كان متلقياً منتجاً، وكأنه شريك للسياب في كتابته، ولو بعد موته بخمسة وخمسين عاماً.

وهنا، تتساءل من الذي يمكن أن يكتب عن السياب بعد هذا الكم الهائل الذي كتب عنه، نقداً وتحليلاً وتشريحاً واحتفاءً؟ هل بقيت زوايا معتمة لم يصفها النقد أو لم يتكشفتها النقاد الماهرون؟ بالتأكيد، فإن معظم مساحة السياب الشعرية مرّت عليها عريبات النقد، وحررت أرضها، وأتت أكفها في أن تصدّ للعالم العربي أحد أهم قاداته الشعرية التي فحنت باب الحداثة عريضاً، لتدخل من بعده أفواج الشعراء، مضيفين لهذه التجربة المهمة كثيراً من مفاصل الحداثة التي لم تطأها أقدام الرواد، وواظن أن السياب أصبح العقدة الأكثر والأكثر في الشعرية العربية، ذلك أنه رحل مبكراً، ولكنه أنجب المفاجئ، فسبق مع الزمن لينتج هذا «الكلم النوعي» من الدواوين الشعرية التي قطع أغلب الطريق فيها على معظم التجارب التي تحاول أن تخرج من عباءة الرواد، وكان من أكثر الشعراء عقدة للجيل «الستيني»، الجيل الذي جاء بعد تجربة الرواد، وبالأخص لدى الشاعر النقاد سامي مهدي الذي دائما ما كان يحاول أن يقدم البياتي على السياب شعرياً، فيقول في كتابه «ذاكرة الشعر»: «أكد أن المهم هنا ليس السبق في كتابة قصيدة تختلف أبحاثها في عبادة تفصيلاتها وتنوع قوافيها، بل السبق في كتابة ما يصح وصفه بأنه شعر عربي حديث، وفي هذا المضمار قد يكون البياتي أسبق منهم جميعاً». ويقدم نازك الملايكة نقدياً وثقافياً على السياب أيضاً،

عارف الساعدي



مرّت علينا قبل أيام الذكرى الخامسة والخمسون لرحيل شاعر الحداثة العربية بدر شاكر السياب، ذلك الرجل المبكر الذي فتح باباً كبيراً لم يكن يخطر ببال اللحظة، فممن رحيله حتى هذه اللحظة، لم تستطع الشعرية العربية وهي تتحدث عن مشروعه التحديثي أن تتجاوز السياب، أو تغض النظر النقدي عن مشروعه الحقيقي. ونحن نتأمل السنوات الخمس والخمسين التي طوت السياب، سنرى أنها سنوات طويلة، فالأطفال الذين ولدوا في ذلك التاريخ ما هم قد أصبحوا أجداداً، وابتضت لحاهم وشاخوا، ولكن السياب بقي في الثامنة والثلاثين من عمره، لم يكبر ولم يهرم، بل فتح غيابه المبكر شهية النقاد للبحث بهذه التجربة العظيمة، حتى وصل مرحلة كبرى في أن يحظى «السياب» بأكبر القراءات النقدية، وأكثرها كما ونوعاً، بل لا تكاد تظهر دراسة نقدية عن الشعر الحديث إلا وكان «السياب» محورها الرئيس، فاي مجد ممكن أن يحظى به الشاعر أكثر من هذا المجد: أن تبقى صالحاً للتداول رغم تغير الأزمنة والأحوال.

إن واحدة من أجمل خصائص شعر «السياب» أنه يكبر، أي أن شعره يكبر مع القارئ شيئاً فشيئاً، بمعنى أن القارئ البسيط الذي يقرأ «السياب» سيدخله في بدايات السياب ورومانسيته، وغنائيته العالية: يا ليتني قد صرّبت ديواني لأقرأ من صدر إلى ثاب حتى قصيدته التي افتتح فيها المشروع الحدائي «هل كان حبا»، وهي قصيدة غنائية تنتمي لروحها للتجربة الكلاسيكية، وليست للتجربة الواقعية أو الحدائية. ويمرور الوقت ونمو عقل القارئ، وتفتح مداركه، واتساع أفقه، يسجد في الوقت نفسه خصوصاً للسياب لتلجج جوع القارئ الفكري والمعرفي والثقافي (تعلنين أي حزن يبعث المطر - وكيف تنسج

الرباط: عبد الكبير الميناي

«بيت الشعر في المغرب»

يقدم جديد منشوراته

في حفل ثقافي وفني اداره الشاعر حسن نجمي، وحضرته مجموعة من الكتاب والمهتمين بالشأن الثقافي، قدم «بيت الشعر في المغرب»، أخيراً، بالرباط، منشوراته الجديدة، الصادرة برسم سنة 2019، بدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة). وهي المنشورات التي بلغ عددها 14 كتاباً، وهمت مجالي الترجمة والدراسات النقدية. ففي مجال الترجمة، نجد «أناجيب البحر والبايسة... أنطولوجيا شعراء قادش» من ترجمة خالد الريسوني، «ولا تملك شيئاً وتهديني عاماً: أنا مدين لك بعالم» للشاعر أنطونيو بورتشيا من ترجمة أحمد لوغلمي، «وسائل إلى صديفة من البندقية» لرايتر ماريا ريلكه من ترجمة حسونة المصباحي، «والشعر لغز... الخصائص الكاملة لسبتقن كراين» من ترجمة محمد قنور، «وقادش الروح... منتخبات من الشعر الإسباني» من ترجمة محمد العربي غوجو، «نشيت بيكر» للشاعر الفرنسي زينو بيانو من ترجمة جمال خيري، «وكتاب الأعمى» للشاعر نيل نصر من ترجمة كمال التومي، «وفي غبطة الوحدة والموت... أنطولوجيا شاعرات أمريكا اللاتينية» من ترجمة يوسف تازوي. وفي مجال الدراسات النقدية والحوارات، تكون مع «كيمياء الاستحالة» لرشيد المومني، «وتحولات تموز: قراءة في شعر محمود درويش» لعلال الحجام، «والشعر والتربية» (مؤلف جماعي) من إعداد وتقديم خالد بلقاسم، «وعجمة ومرابيا: الإنسان والكون في شعر عبد الكريم الطيبال» لعبد الجواد الخنفي، «والذات والهوية والكتابة: حوارات في الشعر المغربي» لعبد اللطيف الوراري، «والهايكو المغربي: الحقل والسياق» لعبد القادر الجموسي.

وقال مراد القادري رئيس «بيت الشعر في المغرب» في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إن إصدار هذه المؤلفات «بندرج ويستجيب لانخراط (بيت الشعر) في برنامج دعم النشر والكتاب والقراءة العمومية الذي تنهجه وزارة الثقافة، والذي بموجب، تتقدم دور النشر والمؤسسات الثقافية بتزجيش مشاريع كتب للنشر، تقوم، لاحقاً، لجنة مستقلة بفحصها ودراسة جدواها وقيمتها الأدبية والفكرية اعتماداً على معايير الجودة والاستحقاق».

برسم 2019، على دعم 233 مشروعاً في مجال نشر الكتاب، ضمنها 14 كتاباً «بيت الشعر»، الذي ارتأت حياته أن «الحاجة تستدعي، هذه السنة، العناية بالمؤلفات المقدمة في

رئيس هيئة الرياضة: هدفنا إنجازات عالمية تسجل باسم الوطن

الفیصل وصوغان یلهمان نجوم المستقبل في «يوم أولمبي حافل»

أحببتها منذ الصغر وسأسي لتطوير مستواي وتكثيف تدريباتي».

وقالت سارة علي «طالبة في جامعة الأميرة نورة» إنها دخلت رياضة الجودو كي تؤكد أن المرأة السعودية قادرة على تمثيل بلدها في شتى المجالات «ولدي الطموح والعزيمة للمشاركة في البطولات العالمية ومشاركتنا في اليوم الأولمبي هو من أجل إثبات حضورنا والتعرف على رياضات جديدة... وحقيقة كان يوماً ممتعاً شارك فيه الأمير عبد العزيز الفيصل الذي سعد الجميع بحضوره ومشاركته في جميع الفعاليات».

وقال البطل الأولمبي هاني النخعي بدوره: «أنا سعيد بهذه المشاركة وحالياً أوصل تدريباتي من أجل الاستعداد لأولمبياد طوكيو (العاصمة الحركية) وسأبدل كل ما يسوعي من أجل تكرار الإنجازات العالمية التي حققتها في منافسات سابقة ولدي الإصرار والعزيمة من خلال الدعم والإهتمام الذي تقدمه هيئة الرياضة وبتابعة مستمرة من الجهازين الفني والإداري».



فتيات خلال أداء فقرة استعراضية للعبة الجمباز (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل في سباق مع هادي صوغان خلال الفعاليات (الشرق الأوسط)

كبير من الرياضيين على مستوى الأطفال والشباب والشابات بدعم واهتمام من الهيئة العامة للرياضة التي تقدم لها الشكر لارتقاء برياضة الوطن، وحقيقة أطمح في تمثيل المنتخب السعودي لرياضة الجودو التي

وتلقت «الشرق الأوسط» وعدد من المشاركين والمشاركات الذين أبدوا سعادتهم بتلك الفعاليات، حيث قالت مها الدوسري إنه «يوم جميل واستمتعنا بمشاهدة العديد من الرياضات التي شارك فيها عدد

يذكر أن الأمير عبد العزيز الفيصل شارك في جميع الرياضات التي أقيمت في اليوم الأولمبي والتي اختتمها بالجري لمسافة كيلومترين مع عدد كبير من الرياضيين من مختلف الرياضات.

وأضاف الأمير عبد العزيز الفيصل: «نفخر بوجود عدد كبير من الرياضيين ومشاركة اتحاداتهم حيث شاهدنا التفاعل والحماس بادياً عليهم... وشاهدنا النجم الأولمبي هادي صوغان والذي حقق أول ميدالية

الأطفال في رياضات مختلفة والهدف من اليوم الأولمبي هو تثقيف الأطفال والعائلات حول الحركة الأولمبية وممارسة العديد من الرياضات والتعرف عليها لزيادة الأفق والتوسع في ممارستها».

الرياض، عماد الفوز

نظمت اللجنة الأولمبية السعودية، أمس الثلاثاء، فعاليات اليوم الأولمبي والتي أقيمت في معهد إعداد القادة بمجمع الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض وشهدت حضوراً لافتاً من أسر اللاعبين واللاعبات الذين تفاعلوا وتابعوا أبناءهم خلال مشاركتهم في العديد من الرياضات شملت الجمباز والجودو والتايكوندو والسهام والكاراتيه والعباب والقوى والريشة الطائرة والبارزة والجري، وتلقى عدد كبير من الأطفال والبراعم الذين طبقوا العديد من المهارات المتنوعة في تلك الرياضات والتي تحتاج للدعم والاهتمام من أجل صناعة الأبطال ضمن إطار «رؤية 2030»؛ إذ من الأهداف التي تسعى اللجنة الأولمبية لتحقيقها تنمية المواهب الرياضية وتعزيز انتشارها.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة والذي شارك في جميع رياضات اليوم الأولمبي: «شكر الجميع على حضورهم ومشاركة

اليوم... الاتحاد والفتح يتنافسان على بطاقة ربع نهائي كأس الملك

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، طارق الرشيد

صدت إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنصار حائلي، مكافأة خاصة للاعبين في حال تجاوزهم الفتح اليوم وبلوغ ربع نهائي كأس الملك.

ومن جهة ثانية، وضع الهولندي هينك تين كات خلال مران أمس اللمسات الأخيرة للمنهاية التكتيكية التي سيدخل بها أمام الفتح اليوم وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

وينتظر أن تشهد قائمة المباراة مشاركة اللغائى البرازيليفي جوناس دي سوزا والحارس مارسيلو غروهي ضمن قائمة الفريق الأساسية.

في حين، شهدت التدريبات أمس مشاركة الأرجنتيني ليوناردو جيل والذي تم التعاقد معه مؤخراً، حيث رحب الجهاز الفني والإداري واللاعبين بزيميلهم الوافد الجديد، بينما أكد اللاعب حروص على تقديم قصارى جهده

لإسعاد جماهير فريقه الجديد. ووصل الأرجنتيني جيل إلى جدة في وقت سابق أمس بعد التوقيع لاتحاد مدمينة دبي الإماراتية يمتد لموسمين ونصف وسط تطلمات أنصار الفريق الاتحادي لأن يتمكن جيل وزملاؤه

اللاعبون من عودة توجع الفريق، بينما سيمنظر تسجيل اللاعب رسمياً في كشوفات الفريق خلال اليومين المقبلين.

ويبحث الاتحاد عن التمسك باخر حظوظه بالتتويج بإحدى بطولات الموسم الحالي، وتجاوز ضيفه الفتح مساء اليوم للعبور للدور ربع النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، كما يستعد طهيري طهيري مسيح الصورة الهزيلة التي كان عليها الفريق في الدوري المحلي، حيث يصارع الفريقان في مناطق المؤخرة للهروب من قاع الترتيب والابتعاد عن شبح الهبوط، ولم يمض أقل من أسبوع عن لقاءهما بالدوري وانتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لثله.

ولم يجد الاتحاد صعوبة في الأدوار الأولى من هذه البطولة حيث تخطى الرياض برباعية نظيفة، واتبه بالصفاء بانتصار صريح 4 - 1، قبل أن يتولى

الهولندي تين كات الإدارة الفنية، في المقابل تجاوز الفتح نادي الانتصار في الدور 64 به أهداف دون رد، وفي الدور الماضي تخطى نجران 3 - 1، وطمح الاتحاد في مواصلة المشوار في هذه البطولة ومعاودة الوصول للمباراة النهائية بعد وصوله في الموسم الماضي «خسر على يد التعاون»، كما أن بطولة الكأس هي آخر أمال الاتحاد هذا الموسم لابتعاده عن المنافسة على بطولة الدوري. وتبقى الأوراق الفنية مكشوفة لدى الهولندي تين كات والبلجيكي فرييرا مدربى الفريقين، حيث دفع كل منهما في الجولة الأخيرة من الدوري المحلي جميع الأوراق التي المرتدة السريعة.

رئيس هيئة الرياضة يجري اليوم لقاء آخر مع رؤساء أندية الدرجة الأولى استراتيجية دعم تنعش أندية «الظل»... وتتكفل برواتب الوطنيين

بالدعم وكثير من الأمور التي تهم أندية هذا الدوري المؤهل لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال رئيس نادي الخليج المهندس فوزي الباشا إن الرياضة تحظى بدعم سخّي وغير مسبوق من قبل القيادة الحكيمة، حيث يصل الدعم إلى (2,5 مليار ريال) من أجل النهوض بهذا القطاع، وهذا سيحدث نقلة كبيرة للرياضة السعودية، في ظل الاستراتيجية التي أقرتها الهيئة العامة للرياضة، وتقوم الأندية بتطبيقها.

وأوضح أنهم نادٍ يعد من أهم الأندية التي لديها عدد كبير من اللاعبين، ويتحدثون حول أهمية وجود ميزانية تشغيلية (مبالغ مقدّمة) من أجل النهوض ببعض الألعاب، أو تأسيسها، مستشهداً بمثال تأسيس لعبة «الدراجة» التي تكلف نحو (800 ألف ريال) لشراء الأدوات والأجهزة والتعاقدات مع المدربين وضم لاعبين، وكثير من الالتزامات المكلفة لتأسيس لعبة واحدة.

وأشار إلى أن مصاريف كرة القدم عالية، والمدائح قد لا تسد نسبة (5 في المائة) من الإيرادات، سواء النقل التلفزيوني أو إعانة الاحتراف، حيث يتكلف كل نادٍ نحو (10 ملايين) من أجل تسخير أموره في دوري الدرجة الأولى.

وأخيراً تحدث الرئيس التنفيذي لنادي القادسية، فارس المفلح، عن كثير من الأمور التي سيتم طرحها في الاجتماع، الذي سيقدّمه رئيس الهيئة العامة للرياضة، اليوم، لرؤساء أندية الدرجة الأولى.

وأوضح المفلح أن أبرز الأمور التي سيتم طرحها هي الأضرار الكبيرة من هبوط الفريق الأول لكرة القدم إلى دوري الأولى، نتيجة العقود المالية المبالغ فيها للاعبين الأجانب، حيث إن حجم المصاريف.



الفيصل وعد رؤساء أندية الدرجة الثانية بالدعم (الشرق الأوسط)

وبيّن غلاب أن أهم البشائر التي خرج بها هذا الاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة هو الإبلاغ عن تقديم دفعة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي للأندية التي حققت اشتراطات استراتيجية الدعم، وأنجزت فعلياً، وهذا شيء كان بمثابة الحلم، أن تطبق مثل هذه الاستراتيجية المحفزة بعد نحو (5 أشهر) فقط من إقرارها.

أما رئيس نادي الشرق داود المقرن فاعتبر هذا الاجتماع بمثابة التأكيد على الدعم الكبير الذي يلقاه أبناء الوطن من القيادة الحكيمة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان وما يحظى به القطران كل القطاعات.

ومن المقرر أن يجتمع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل اليوم برؤساء أندية دوري الدرجة الأولى للحد من دعمهم بشأن الاستراتيجية الخاصة

بالدعم وكثير من الأمور التي تهم أندية هذا الدوري المؤهل لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال رئيس نادي الخليج المهندس فوزي الباشا إن الرياضة تحظى بدعم سخّي وغير مسبوق من قبل القيادة الحكيمة، حيث يصل الدعم إلى (2,5 مليار ريال) من أجل النهوض بهذا القطاع، وهذا سيحدث نقلة كبيرة للرياضة السعودية، في ظل الاستراتيجية التي أقرتها الهيئة العامة للرياضة، وتقوم الأندية بتطبيقها.

وأوضح أنهم نادٍ يعد من أهم الأندية التي لديها عدد كبير من اللاعبين، ويتحدثون حول أهمية وجود ميزانية تشغيلية (مبالغ مقدّمة) من أجل النهوض ببعض الألعاب، أو تأسيسها، مستشهداً بمثال تأسيس لعبة «الدراجة» التي تكلف نحو (800 ألف ريال) لشراء الأدوات والأجهزة والتعاقدات مع المدربين وضم لاعبين، وكثير من الالتزامات المكلفة لتأسيس لعبة واحدة.

وأشار إلى أن مصاريف كرة القدم عالية، والمدائح قد لا تسد نسبة (5 في المائة) من الإيرادات، سواء النقل التلفزيوني أو إعانة الاحتراف، حيث يتكلف كل نادٍ نحو (10 ملايين) من أجل تسخير أموره في دوري الدرجة الأولى.

وأوضح المفلح أن أبرز الأمور التي سيتم طرحها هي الأضرار الكبيرة من هبوط الفريق الأول لكرة القدم إلى دوري الأولى، نتيجة العقود المالية المبالغ فيها للاعبين الأجانب، حيث إن حجم المصاريف.

وأشار إلى أن مصاريف كرة القدم عالية، والمدائح قد لا تسد نسبة (5 في المائة) من الإيرادات، سواء النقل التلفزيوني أو إعانة الاحتراف، حيث يتكلف كل نادٍ نحو (10 ملايين) من أجل تسخير أموره في دوري الدرجة الأولى.

وبيّن غلاب أن أهم البشائر التي خرج بها هذا الاجتماع مع رئيس الهيئة العامة للرياضة هو الإبلاغ عن تقديم دفعة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي للأندية التي حققت اشتراطات استراتيجية الدعم، وأنجزت فعلياً، وهذا شيء كان بمثابة الحلم، أن تطبق مثل هذه الاستراتيجية المحفزة بعد نحو (5 أشهر) فقط من إقرارها.

أما رئيس نادي الشرق داود المقرن فاعتبر هذا الاجتماع بمثابة التأكيد على الدعم الكبير الذي يلقاه أبناء الوطن من القيادة الحكيمة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان وما يحظى به القطران كل القطاعات.

ومن المقرر أن يجتمع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل اليوم برؤساء أندية دوري الدرجة الأولى للحد من دعمهم بشأن الاستراتيجية الخاصة

وأشار إلى أن مصاريف كرة القدم عالية، والمدائح قد لا تسد نسبة (5 في المائة) من الإيرادات، سواء النقل التلفزيوني أو إعانة الاحتراف، حيث يتكلف كل نادٍ نحو (10 ملايين) من أجل تسخير أموره في دوري الدرجة الأولى.

وأوضح المفلح أن أبرز الأمور التي سيتم طرحها هي الأضرار الكبيرة من هبوط الفريق الأول لكرة القدم إلى دوري الأولى، نتيجة العقود المالية المبالغ فيها للاعبين الأجانب، حيث إن حجم المصاريف.

وأشار إلى أن مصاريف كرة القدم عالية، والمدائح قد لا تسد نسبة (5 في المائة) من الإيرادات، سواء النقل التلفزيوني أو إعانة الاحتراف، حيث يتكلف كل نادٍ نحو (10 ملايين) من أجل تسخير أموره في دوري الدرجة الأولى.

الدمام، علي القطان

اجتمع الأمير عبد العزيز الفيصل برئاسة الهيئة العامة للرياضة برؤساء أندية الدرجة الثانية، أول من أمس، فيما جرى خلال الاجتماع استعراض متطلبات ومقترحات رؤساء أندية الدرجة الثانية، وكل ما يتعلق بالمسابقات والأنشطة الرياضية المختلفة، التي تشارك فيها أندية الدرجة الثانية، وفي مقدمتها مسابقات كرة القدم بمختلف فئاتها، بالإضافة إلى اطلاع على الجوانب المالية لأندية الدرجة الثانية ومتطلبات المرحلة الحالية والقادمة من الموسم الرياضي 2019 - 2020.

وخرج رؤساء الأندية بالاتفاق إيجابي كبير وتفاؤل بنجاح كثير من العقبات، في سبيل تطوير أندية الدرجة الثانية، وفي بكافة ألقائها الرياضية، حيث منح الفيصل رؤساء الأندية أكثر من 3 ساعات للحديث عن كل الإيجابيات والسلبيات التي تعاني منها الأندية في سبيل النهوض بالرياضة السعودية، ليس كرة القدم فقط، بل من خلال تطوير عدد من الألعاب وتأسيسها وفق «استراتيجية» كبيرة تلقى دعماً مباشراً من القيادة السعودية، ممثلة في ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي خصص مبلغاً يفوق المليارين ونصف المليار لهذا الأمر.

ومن أبرز الإيجابيات التي شهدتها الاجتماع إقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتكفل برواتب المدربين الوطنيين في فرق دوري الدرجة الثانية، ما أثار كثيراً من الارتياح مع وجود رئيس الاتحاد ياسر المسحل وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد.

وقال رئيس نادي الجبيل خالد خاطر إن هذا الاجتماع كان إيجابياً بكل معنى الكلمة حيث كان واضحاً وشفافاً، وإن أبرز ما طرح خلال الاجتماع «استراتيجية الدعم» التي تشجع الأندية على احتواء 10 ألعاب رياضية، وذلك دليل على أن الهدف هو

أبلغ وكيل أعماله باستقبال عروض الأندية الأخرى

البليهي يطالب بعقد مالي «مضاعف»... والهلال يرفض

الرياض، فارس السبيعي

حاله لم يحسم تجديده عقده الحالي.

من جانب آخر، اهتمت مواقع وصحف فرنسية عدة بما يقدمه المحترف الفرنسي غوميز مع الهلال وتناولت بروزه في بطولة آسيا وكأس العالم، وتطرقت لعودته للدوري المحلي وتسجيله ثلاثة أهداف (هاتريك) أمام العدالة، وهو اللقاء الذي أنهى بفوز كبير للهلال بنتيجة 7-0، وفي مقدمة وسائل الإعلام الفرنسية كانت «فرانس فوتبول» الفرنسية التي قالت: غوميز ما زال مشتغلاً مع الهلال، حيث سجل بعد برونزه في نهائي آسيا أمام العدالة، ثلاث أهداف أمام العدالة وفضل بقاءه على 9 أهداف للمنافسة على لقب

الرياض، فارس السبيعي

كشف مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط»، عن أن المدافع علي البليهي الذي يوشك على دخول الأشهر الستة الأخيرة في عقده مع نادي الهلال، طلب رفع أجره السنوي المالي إلى الضعف من عقده الاحترافي الحالي، وهو ما تم رفضه من قبل إدارة نادي الهلال لتتوقف المفاوضات عند هذا الحد بين اللاعب ووكيل أعماله وإدارة نادي الهلال.

وتشير المصادر إلى أن اللاعب طلب من وكيل أعماله تلقي العروض من الأندية الأخرى بعد دخول الفترة الحرة خلال الأيام القليلة المقبلة، ليختار ما يناسبه منها في



علي البليهي (الشرق الأوسط)

الدوري الممتاز يدين عامه الجديد بمواجهة نارية بين آرسنال ويوناييتد

مانشستر سيتي وتشيلسي يلتقيان إيفرتون وبرايوتون... ليفربول يصطدم بشيفيلد غداً



راشفور (أ.ف.ب)



أوبامانغ (أ.ف.ب)

وفي المباريات الأخرى المقررة جميعها الأربعة باستثناء لقاء ليفربول وشيفيلد، يلعب بيرنلي مع أستون فيلا، وتاورهم مع وولفرهامبتون، وستهام بقيادة مدربه الجديد القديم الإسكتلندي ديفيد مويز مع بورنموث، ونوريتش سيتي مع كريستال بالاس.

مهما لديفيد (الحارس الإسباني دي خيا) وهاري (ماغواير) وفيك (السويدي فيكتور ليندبيلوف)». وتحدث النرويجي عن أهداف فريقه في 2020، واضعاً الوصول إلى المراكز الأربعة الأولى الهدف الأساسي: «نريد أن نصل إلى هناك ونحن لسنا بعديدين كثيراً. هذا هو تحدي الفريق. فعلنا ذلك في نهاية الموسم الماضي وكنا قريبين من تحقيقه قبل أن نتراجع». وتطرق سولسكاير إلى مواجهة الأربعة ضد آرسنال، معتبراً أن الفريق اللندني مختلف عن بيرنلي لأن «مواجهة آرسنال في ملعبه بشكل تحديداً مغايراً تماماً. تعاملنا مع ما رماه بيرنلي باتجاهنا، لكن آرسنال سيواجهنا بأشياء أخرى... سنكون مستعدين لذلك».

ويعد أن حقق الأحد فوزه المائة في 134 مباراة خاضها في الدوري الممتاز وتوقفه على البرتغالي جوزيه مورينيو الذي وصل إلى فوزه المائة بعد 142 مباراة، يتواجه المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا مع نظيره الإيطالي كارلو أنشيلوتي حين يلعب فريقه مانشستر سيتي حامل اللقب وثالث الترتيب الحالي مع ضيفه إيفرتون الأربعة أيضاً. وفي ظل فقدانه الأمل بان يلحق بليفربول بحبس ما أقر غوارديولا نفسه الأحد بعد الفوز على شيفيلد (2 - صفر) حين قال: «رددت في أكثر من مؤتمر صحافي، من غير الواقعي التفكير بهذا الأمر»، يامل سيتي أقله أن ينزح إلى الوصافة من ليستر سيتي الذي يتقدم الآن على «استينزينس» بفارق نقطة فقط.

وهذا ما شدد عليه المدرب الإسباني بالقول: «فريق بارقام مماثلة للليفربول، لماذا تكبد مشقة التفكير بالأمر حين تكون بعيداً عنه بهذا العدد من النقاط. كل ما عليك فعله (الآن) هو اللعب بشكل جيد وأن تكون قريباً قدر الإمكان من الصدارة. أن تنحصر في مسابقات الكؤوس والاستعداد للموسم المقبل».

ورأى أرتيتا بعد هزيمة الأحد التي ساهم بها حارسه الألماني برند لينو بعدما كان سبباً في هدف التعادل، أن «الأخطاء الفردية تكلفك المباريات لكن لا يمكنها أن تعتم على المجهود، والالتزام وتطبيق ما تمرنا عليه». وأقر أرتيتا أن لينو شعر بالإحباط بعد الخسارة التي ارتكبها، لكنه رفض أن يلوم الحارس الألماني وقال: «عندما يتسبب خطأ بخسارة الفريق، الأمر أصعب. سيصعب بالإحباط علينا أن نساعد على النهوض مجدداً». ولم يحقق آرسنال سوى فوز وحيد في مبارياته الـ 12 في الدوري، والـ 15 الأخيرة في مختلف المسابقات، ولم ينتصر في عقر داره ضمن منافسات الدوري منذ تغلبه على بورنموث في المرحلة الثامنة، فيما يعود فوزه الأخير لليفربول بفارق ثلاث نقاط يقربه أكثر من المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال (يتخلف حالياً عن تشيلسي الرابع بفارق 4 نقاط).

وبعد فوزه السبت على مضيفه بيرنلي بهدفين نظيفين سجلهما في الثواني الأخيرة من الشوطين الأول والثاني عبر الفرنسي أنطوني مارسيل وماركوس راشفورد تواليا، يامل يوناييتد تحقيق فوزه الأول في الدوري في معقل آرسنال منذ الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2017 حين تغلب عليه 3 - 1. وكان المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير سعيداً السبت بتمكن فريقه من المحافظة على نظافة شبابه للمرة الأولى في الدوري منذ تغلبه على ليستر سيتي 1 - صفر في 14 سبتمبر (أيلول)، فأقال: «بالنكيد كذا بحاجة لهذا الأمر. لم نتجح في ذلك منذ سبتمبر في الدوري وكان

لندن، الشرق الأوسط»

بيد الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم العام الجديد بمواجهة بين الغريمين آرسنال ومانشستر يونايتد اليوم الأربعاء في المرحلة الحادية والعشرين، فيما يبدو ليفربول المتصدر مرشحاً لسير خطوة إضافية نحو لقب انتظره منذ عام 1990.

وفي ظل فارق الـ 13 نقطة الذي يفصل ليفربول عن أقرب ملاحقيه مع مباراة مؤجلة في جعبة فريق المدرب الألماني يورغن كلوب الذي حقق الأحد على حساب وولفرهامبتون (1 - صفر) فوزه العاشر توالياً في الدوري الممتاز، أضحى الصراع محصوراً إلى حد كبير على المراكز الثلاثة الأخرى المؤهلة لدوري الأبطال وتجنب الهبوط إلى الدرجة الأولى.

وعندما يكون الحديث عن الصراع على المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال، غالباً ما يكون اسم آرسنال من الفرق التي تتنافس على أحد المراكز الأربعة الأولى، إلا أن الوضع مختلف جداً في الوقت الحالي لأن فريق «المدفعية» يدخل مباراته الأربعة مع ضيفه يوناييتد وهو على بعد ست نقاط فقط من منطقة الهبوط.

اعتقدت إدارة النادي اللندني أنه بتغييرها الطاقم التدريبي من خلال الاستغناء عن المدرب الإسباني أنواي إميري واستبداله بواسطة مواطنه الأقل خبرة بكثير ميكيل أرتيتا ستغني وضع الفريق، إلا أن الأزمة استمرت واكتفى «المدفعية» بنقطة من مبارياتهم الأولى بقيادة لاعبه السابق، ثم سقطوا الأحد على أرضهم أمام جارهم للندون تشيلسي 2 - 1 بعد أن كانوا متقدمين حتى الدقيقة 83 قبل أن يتلقوا هدفين في غضون أربع دقائق، وكانت هزيمة الأحد الرابعة توالياً لآرسنال على أرضه ضمن جميع المسابقات، وهي أسوأ سلسلة لهذا الفريق الموجود في دوري الأضواء دون أن يغادره منذ عام 1919، منذ عام 1959.

باب الانتقالات يفتح غداً ويستمر حتى نهاية يناير

سوق الشتاء: زلاتان وهالاند أول الغيث

ميلانو، الشرق الأوسط»



هالاند انتقل رسمياً إلى دورتموند الألماني (أ.ف.ب)

مع مهاجم بديل، وربما قلب دفاع. ويعد أن فشل في ضم النرويجي هالاند إلى صفوفه، يبحث مانشستر يونايتد عن مهاجم جديد، لعلماً بأن لاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا حسم أمره بالبقاء في صفوف النادي، أقله حتى نهاية الموسم الحالي. أما مانشستر سيتي، حامل اللقب المحلي في الموسم الماضي، فهو في حاجة إلى قلب دفاع، ليسد الثغرة التي تركها غياب قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت.

ويعد تعاقد مانشستر يونايتد مع إيرايموفيتش، يامل ميلان الذي يحتل المركز الحادي عشر في إنجاز صفقة المدافع الفرنسي توديبو من برشلونة في الأيام المقبلة. ويبدو أن إينتر ميلان سينشط في سوق الانتقالات، وأبرز الأسماء المرشحة للانضمام إليه لاعب الوسط التشيلي المخضرم أنثورو فيدال من برشلونة، وربما أحد الظهريين الإسبانيي ماركوس الونسوس من تشيلسي أو ماتيو دارميان من بارما. ويبرز أيضاً اسم جيرو في الانتقال إلى صفوف النيرازوري. أما يوفنتوس فيحكي عن إمكانية انضمام لاعب الوسط الأرجنتيني لياندر بارديس من سان جيرمان، لنحل على الأرجح بدلاً من التركي إيمري جان. وتذكرت تقارير في الصحف المحلية أن فريق السيدة العجوز يرغب في الحصول

المنتح صفتنا انتقال المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى ميلان الإيطالي، والمهوية المساعدة النرويجي إرنست براوت هالاند إلى بوروسيا دورتموند الألماني، سوق الانتقالات الشتوية التي تنطلق فعلياً غداً (الخميس)، وتستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2020. بيد أن المؤشرات لا تدل على أن كبار الأندية القارية ستجلب إلى صفقات كثيرة، بل سيتعلق الأمر بسد بعض الثغرات حتى نهاية الموسم، ليس إلا.

ولن يقوم الغريمان التقليديان على زعامة الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة بتعاقدات لافتة، بحسب ما أعلنه مدربا الفريقين، الفرنسي زين الدين زيدان وإرنستو فالغيريدي.

وفي المقابل، يسعى نادي العاصمة لتعزيز صفوفه الموسم المقبل، وعلى رأس أولوياته المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جيرمان، ومواطنه لاعب الوسط بول بوغبا من مانشستر يونايتد الإنجليزي. وفي المعسكر الكاتالوني، تطرح الإصابة المتكررة لمهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي أسئلة حول ما إذا كان الفريق يريد تعزيز جبهته الهجومية. وبحسب الصحف المحلية، فإن برشلونة مستعد لدفع مبلغ 75 مليون يورو للحصول على خدمات مهاجم إينتر ميلان الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، للتحول بدلاً من الأوروغوياني لويس سواريز. وتذكرت تقارير صحافية أن بطل إسبانيا سيتخلى عن مدافعه الفرنسي الشاب كلير توديبو (19 عاماً) لصالح ميلان الإيطالي. وقد يضطر ألتيتكو مدريد إلى إبرام صفقة سريعة لتعزيز الجبهة الهجومية، وتحديدًا عبر التعاقد مع الأوروغوياني أديسون كانافي من سان جرمان، أو الإيطالي أندريا بيلوتي من تورينو.

ولم ينتظر ليفربول، المتصدر المرشح لإحراز أول لقب في الدوري المحلي منذ عام 1990، فتح باب الانتقالات للتعاقد مع المهاجم الياباني الواعد تاكومي مينامينو

أنشيلوتي قال إنهم أمام اختبار قوي في مواجهة «أفضل الأندية»

كلوب يطالب لاعبيه بتحويل أنفيلد إلى «حصن» للانتصارات

لندن، الشرق الأوسط»

شدد يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، على أهمية أن يبذل جميع اللاعبين قصارى جهدهم من أجل مواصلة سلسلة الانتاج الإيجابية للفريق على ملعبه (أنفيلد). وأشار كلوب إلى ضرورة أن يبذل كل لاعب في الفريق أقصى ما لديه بكل من مدار 90 دقيقة، حتى يعطى «أنفيلد» بمشابة الحصن.

وجاء فوز ليفربول مساء الأحد الماضي، لبنيوي الفريق بذلك عام 2019 دون تلقي أي هزيمة، وقد حافظ على سجله خالياً من الهزائم في 36 مباراة متتالية، كما حقق الفوز في جميع المباريات العشر التي خاضها على ملعبه هذا الموسم.

وقال كلوب في تصريحات لموقع نادي ليفربول، أمس (الثلاثاء): «أنا فخور بكل اللاعبين، وأتمنى أن تفخر الجماهير أيضاً. كما قلت من قبل، الموسم لم ينته بعد. أظهر الأولاد في أكثر من مناسبة أننا نقاتل بكل ما لدينا». وأضاف: «يجب أن تكون المباريات على ملعبنا معركة، والمواجهة الأخيرة كانت معركة، ومن الواضح أننا خضناها معاً، وفي النهاية فزنا بها... الأمر صعب للغاية، ولكن لا أحد يشكو من ذلك. نحن لا نبحت عن الأعداء؛ هؤلاء الأولاد يبذلون كل ما لديهم، وهذا ما سنفعله في الثاني من يناير (كانون الثاني) (أمام شيفيلد يونايتد)».

وتفتتح سوق الانتقالات الشتوية اليوم (الأربعاء)، وستكون أول فرصة أمام أنشيلوتي لتعزيز صفوف الفريق الذي تولى تدريبه

لعب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، اليوم (الأربعاء).

كما يلتقي إيفرتون مع غريمه المحلي ليفربول (بطل أوروبا) في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الأحد المقبل، ويقف المدرب الإيطالي أن بوسعه مواصلة البداية القوية لمشواره مع النادي، بعد توليه المسؤولية خلفاً لماركو سيلفا هذا الشهر.

وقال أنشيلوتي بمؤتمر صحافي أمس (الثلاثاء): «سبكون اختباراً رائعاً أمام سيتي لنرى أين نحن. إنه فريق قوي حقاً، لكننا نتقن في قدرتنا على تقديم أفضل ما لدينا»، وأضاف: «في هذه اللحظة، من الجيد أن نخطف يمثل هذه الاختبارات. علينا أن ننافس أفضل الفرق في إنجلترا وأوروبا». وفاز إيفرتون (1 - صفر) على بيرنلي في مباراة أنشيلوتي الأولى، ثم انتصر (2 - 1) على نيوكاسل يوناييتد، ليتقدم إلى المركز العاشر في الترتيب، بعد مسيرة من 5 مباريات من صفر.

وقال أنشيلوتي: «هل أننا مندسهن؛ لا، لأننا نبذل جهداً كبيراً في محاولة الفوز بالمباريات. شعرت بالدهشة من الروح الموجودة في الفريق؛ اعتقدت أن العمل الذي قام به دكان كان جيداً حقاً. وجدت لاعبين لديهم شخصية، ولذلك اعتقد أن هذا هو سبب عدم إجرائي لكثير من التغييرات... أظهر اللاعبون ثقة في المباريات، وأتمنى أن يستمر ذلك في المباريات المقبلة، وهي صعبة للغاية»، وتابع: «لا نمتلك وقتاً كافياً لمحاولة تغيير أشياء في المران، لأن هذا ليس هو الوقت المناسب. تغيير كثير من الأشياء قد يكون خطراً، لأن اللاعبين ربما يصابون بالارتباك. ولذلك، هدفنا القليل من التغييرات في هذه الفترة، والتركيز على المباريات». وقال أنشيلوتي إن أي حديث حول تدعيم فريقه في انتقالات يناير (كانون الثاني) سيكون بعد قمة مرسيسايد ضد ليفربول. ويغيب لاعب الوسط مورجان شنابرلين عن مواجهة سيتي، صاحب المركز الثالث، بسبب إصابة في ركلة الساق، لكنه قد يعود أمام ليفربول.



يورغن كلوب (أ.ف.ب)

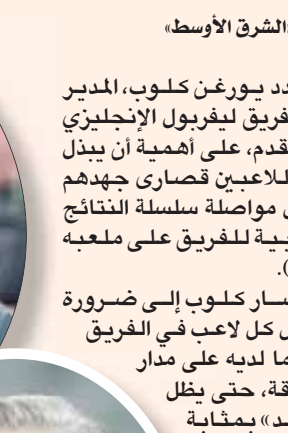


أنشيلوتي (رويترز)

في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خلفاً لماركو سيلفا. ويستعد إيفرتون تحت قيادة أنشيلوتي لمباراته المقررة اليوم (الأربعاء) أمام مضيفه مانشستر سيتي ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وحقق إيفرتون بداية جيدة تحت قيادة أنشيلوتي، حيث قاد المدرب الإيطالي الفريق للفوز في أول مباراتين بالدوري معه، وبحثت المباراة المركز العاشر جدول المسابقة، لكن المدرب قال إنه يتطلع للمزيد من التطوير لخياراته بالفريق.

وقال أنشيلوتي: «السوق ستبدأ اليوم. هناك كثير من الأشياء، وهذا طبيعي. فالأمر وقتاً كافياً لمحاولة تغيير أشياء في المران، لأن هذا ليس هو الوقت المناسب. تغيير كثير من الأشياء قد يكون خطراً، لأن اللاعبين ربما يصابون بالارتباك. ولذلك، هدفنا القليل من التغييرات في هذه الفترة، والتركيز على المباريات». وقال أنشيلوتي إن أي حديث حول تدعيم فريقه في انتقالات



يورغن كلوب (أ.ف.ب)



أنشيلوتي (رويترز)

في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خلفاً لماركو سيلفا. ويستعد إيفرتون تحت قيادة أنشيلوتي لمباراته المقررة اليوم (الأربعاء) أمام مضيفه مانشستر سيتي ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وحقق إيفرتون بداية جيدة تحت قيادة أنشيلوتي، حيث قاد المدرب الإيطالي الفريق للفوز في أول مباراتين بالدوري معه، وبحثت المباراة المركز العاشر جدول المسابقة، لكن المدرب قال إنه يتطلع للمزيد من التطوير لخياراته بالفريق.

وقال أنشيلوتي: «السوق ستبدأ اليوم. هناك كثير من الأشياء، وهذا طبيعي. فالأمر وقتاً كافياً لمحاولة تغيير أشياء في المران، لأن هذا ليس هو الوقت المناسب. تغيير كثير من الأشياء قد يكون خطراً، لأن اللاعبين ربما يصابون بالارتباك. ولذلك، هدفنا القليل من التغييرات في هذه الفترة، والتركيز على المباريات». وقال أنشيلوتي إن أي حديث حول تدعيم فريقه في انتقالات

جذبت اهتمام كثيرين من أمثال فيرغسون وبيكيه وكاكا... فما السبب في ذلك؟ أنيثا إليبرس... أستاذة جامعية تقدم دورات تدريبية لنجوم كرة القدم



أنيثا إليبرس

في بوسطن، وتقول عن ذلك: «لقد أدركت في وقت لاحق أن الأمر كان شكلاً من أشكال الاختبار. لقد أراد معرفة ما إذا كان بإمكانني أن أكون الشخص الذي يساعد في سرد قصته عن مسيرته التدريبية في عالم كرة القدم».

وكان من المقرر أن يتقاعد فيرغسون في نهاية موسم 2012-2013، لذا ربما كانت إليبرس أمام فرصة ذهبية للقيام بشيء حصري مع المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد. تقول إليبرس وهي مبتسمة: «عندما انظر إلى الوراء، أدرك أنني كنت ساذجة للغاية لأنني لم أفهم ما حدث آنذاك. يا إلهي، لقد كان هذا هو عامه الأخير في التدريب، لكنني لم أكن أعرف أن ذلك سوف يحدث. لقد تمكنت من متابعته طوال هذا العام الأخير له في عالم التدريب، وقمت بزيارة ملعب التدريب الخاص بنا في مانشستر يونايتد في كارينغتون، وذهبت إلى منزله والتقيت بأسرته، ورايته في الملعب، بل ورايته في الغرفة الشهيرة التي يلتقي فيها بالمديرين الفنيين للفرق المنافسة بعد المباريات».

وأجرت إليبرس دراسة حالة عن فيرغسون، والتي تطرقت إلى المتطلبات التي يجب أن تتوافر في المدير الفني حتى يمكنه تحقيق النجاح مع مانشستر يونايتد. وكشفت إليبرس، بالتعاون مع فيرغسون نفسه، مقالاً مشتركاً لكلية هارفارد

كما أقام شراكة مع الاتحاد الدولي للتنس مقابل ثلاثة مليارات دولار. ما يريده لاعب كرة القدم من هذه الدورة هو أمر بسيط للغاية، حيث ياتون للتعرف على عالم الترفيه بشكل عام واكتشاف الأنماط الموجودة في تلك الصناعات التي يمكنهم الاستفادة منها».

وتضيف: «أعتقد أن العالم الخارجي ينظر إلى هؤلاء الأشخاص ويقول: أنت لاعب كرة قدم، وهذا ما تفعله وربما هذا هو كل ما ستفعله في المستقبل. لكن الأمر ليس كذلك، فما تعلمته هو أنه بإمكان هؤلاء اللاعبين أن يفعلوا أكثر بكثير من مجرد ما نراهم يقومون به داخل الملعب. وهناك بعض الدروس القابلة للتطبيق على أرض الواقع بسرعة، والتي تتعلق بمساعدة هؤلاء الأشخاص على العمل في ظل ظروف صعبة والعمل الجماعي كجزء من الفريق، وهي المواقف التي تعتمد عليها جميع الأعمال التجارية أيضاً. لقد عمل هؤلاء اللاعبون تحت قيادة مديرين فنيين عظماء، كما عملوا تحت قيادة مديرين فنيين سيئين أيضاً».

وتتابع: «أحد الأشياء التي نقوم بها هو أن نظهر لهؤلاء الأشخاص أنهم يعرفون عن الأعمال أكثر بكثير مما يعتقدون. قد لا تعرف المصطلحات أو الأمور الخاصة بالإدارة المالية أو غيرها من هذه الأمور، لكن هناك مجموعة من الأشياء التي تعرفها وقد تكون جيداً للغاية فيها».

وقد التحق كاكا والفيس، وهما زميلان سابقان في صفوف المنتخب البرازيلي، بهذه الدورة التدريبية معاً، وتذكر إليبرس كيف ظهر الفيس، الذي يلعب الآن في صفوف نادي ساو باولو البرازيلي، في كلية هارفارد للاعمال، قائلة: «كان يرتدي رابطة عنق عليها شعار هارفارد، وسترة من الصفوف عليها اسم هارفارد، وسروالاً عليه اسم هارفارد - لقد كان كل شيء يرتديه يحمل شعار هارفارد، وهو الأمر الذي كان مضحكاً للغاية. لقد كان إلى حد بعيد أفضل لاعب كرة قدم ينضم إلى هذا البرنامج. إنه مجنون تماماً وبغز بكونه مجنوناً بهذا الشكل، لكن تواجده كان رائعاً لباقى المجموعة».

وتضيف: «لديه جمهور بالمالين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكنه أن يفعل ما يريد. وينطبق الأمر نفسه على كاكا، وهو رجل أعمال ذكي للغاية،

حيث يمكن أن يتحول اللاعبون البارزون إلى علامات تجارية في حد ذاتها، وفي بعض الحالات يبدأ اللاعبون مشروعات تجارية كبيرة قبل اعتزالهم كرة القدم. وتهدف الدورة التدريبية التي أطلقتها إليبرس إلى تسليط الضوء على الحالات البارزة في عالم السينما والتلفزيون والموسيقى والرياضة. لإظهار كيفية تسويق وإدارة المنتجات الجيدة والمواهب؛ وكيفية بناء الأعمال التجارية حول المحتوى.

ويتم تقديم هذه الدورة التدريبية كل عام لـ 80 شخصاً - يدفع كل منهم 10 آلاف دولار - وتراعى لجنة القبول أن تضم الدورة مجموعة متوازنة من الدراسين، بما في ذلك رياضيين وممثلون ومسوقين وكلاء لاعبين ورجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين. ويعيش المتقدمون حياة الطلاب في الحرم الجامعي بجامعة هارفارد، حيث يتم تبادل الأفكار في بيئة وصفاة بالحاضرون بانها «تبعث على الإلهام» وبأنها مساحة مثالية للتواصل.

وكان المدافع الإسباني جيرارد بيكيه هو أول لاعب كرة قدم يحضر هذه الدورة التدريبية، وتبعه النجم البرازيلي كاكا ومواطنه داني الفيس، وماريو ميلينوت، ونوري شاهين، وداوون فان دير سار، وتيم كاهيل، وأوليفر كان. كما كان هناك الكثير من نجوم الرياضة الأميركيين، بما في ذلك

للاعمال نشر في أكتوبر (تشرين الأول) 2013، وكان بعنوان «وصفة فيرغسون»، وركز على دروس القيادة الثمانية التي شكلت أساس عمله في مجال التدريب. وقالت إليبرس في ذلك الوقت، إن «الكثير من هذه الدروس يمكن تطبيقها بكل تأكيد على نطاق أوسع، وعلى الأعمال التجارية وعلى الحياة بشكل عام».

ويحلل ذلك الوقت، تغير شيء آخر في الحياة المهنية للإليبرس، حيث نظمت دورة تدريبية لطلاب الماجستير وإدارة الأعمال بكلية هارفارد للاعمال في مجال الترفيه والإعلام والرياضة. وبعد أن ذاع صيت الطريقة التي تكتب بها وتعلم بها طلابها، تلقت إليبرس طلبات أكثر فاكثر من أشخاص في مختلف الصناعات للاتحاق بصفوفها الدراسية. وأطلقت إليبرس النسخة الأولى من برنامج أعمال الترفيه والإعلام والرياضة الذي استمر أربعة أيام في يونيو (حزيران) 2013، وكان فيرغسون بنفسه أحد الضيوف

كان ذلك في صيف عام 2012، ووفقاً لإليبرس كان المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد آنذاك والأشخاص الذين يعملون مع حوله «يبحثون عما قد يكون التحدي التالي له بعد انتهاء مشواره التدريبي النشط، وربما تحدثت عما تعلمته خلال مشواره التدريبي».

وتناولت إليبرس بفيرغسون وتناولت معه الإفطار

في ذلك الوقت، كان المدير الفني حتى يمكنه تحقيق النجاح مع مانشستر يونايتد. وكشفت إليبرس، بالتعاون مع فيرغسون نفسه، مقالاً مشتركاً لكلية هارفارد للاعمال نشر في أكتوبر (تشرين الأول) 2013، وكان بعنوان «وصفة فيرغسون»، وركز على دروس القيادة الثمانية التي شكلت أساس عمله في مجال التدريب. وقالت إليبرس في ذلك الوقت، إن «الكثير من هذه الدروس يمكن تطبيقها بكل تأكيد على نطاق أوسع، وعلى الأعمال التجارية وعلى الحياة بشكل عام».

ويحلل ذلك الوقت، تغير شيء آخر في الحياة المهنية للإليبرس، حيث نظمت دورة تدريبية لطلاب الماجستير وإدارة الأعمال بكلية هارفارد للاعمال في مجال الترفيه والإعلام والرياضة. وبعد أن ذاع صيت الطريقة التي تكتب بها وتعلم بها طلابها، تلقت إليبرس طلبات أكثر فاكثر من أشخاص في مختلف الصناعات للاتحاق بصفوفها الدراسية. وأطلقت إليبرس النسخة الأولى من برنامج أعمال الترفيه والإعلام والرياضة الذي استمر أربعة أيام في يونيو (حزيران) 2013، وكان فيرغسون بنفسه أحد الضيوف

بما في ذلك رياضيين وممثلون ومسوقين وكلاء لاعبين ورجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين. ويعيش المتقدمون حياة الطلاب في الحرم الجامعي بجامعة هارفارد، حيث يتم تبادل الأفكار في بيئة وصفاة بالحاضرون بانها «تبعث على الإلهام» وبأنها مساحة مثالية للتواصل.

وكان المدافع الإسباني جيرارد بيكيه هو أول لاعب كرة قدم يحضر هذه الدورة التدريبية، وتبعه النجم البرازيلي كاكا ومواطنه داني الفيس، وماريو ميلينوت، ونوري شاهين، وداوون فان دير سار، وتيم كاهيل، وأوليفر كان. كما كان هناك الكثير من نجوم الرياضة الأميركيين، بما في ذلك

للاعمال نشر في أكتوبر (تشرين الأول) 2013، وكان بعنوان «وصفة فيرغسون»، وركز على دروس القيادة الثمانية التي شكلت أساس عمله في مجال التدريب. وقالت إليبرس في ذلك الوقت، إن «الكثير من هذه الدروس يمكن تطبيقها بكل تأكيد على نطاق أوسع، وعلى الأعمال التجارية وعلى الحياة بشكل عام».

ويحلل ذلك الوقت، تغير شيء آخر في الحياة المهنية للإليبرس، حيث نظمت دورة تدريبية لطلاب الماجستير وإدارة الأعمال بكلية هارفارد للاعمال في مجال الترفيه والإعلام والرياضة. وبعد أن ذاع صيت الطريقة التي تكتب بها وتعلم بها طلابها، تلقت إليبرس طلبات أكثر فاكثر من أشخاص في مختلف الصناعات للاتحاق بصفوفها الدراسية. وأطلقت إليبرس النسخة الأولى من برنامج أعمال الترفيه والإعلام والرياضة الذي استمر أربعة أيام في يونيو (حزيران) 2013، وكان فيرغسون بنفسه أحد الضيوف

كان ذلك في صيف عام 2012، ووفقاً لإليبرس كان المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد آنذاك والأشخاص الذين يعملون مع حوله «يبحثون عما قد يكون التحدي التالي له بعد انتهاء مشواره التدريبي النشط، وربما تحدثت عما تعلمته خلال مشواره التدريبي».

وتناولت إليبرس بفيرغسون وتناولت معه الإفطار

وجودهما في ناديين متنافسين يزيد الإثارة في الدوري الإنجليزي للسيدات المنافسة بين كير وميديا تشبه الصراع بين ميسي ورونالدو



سام كير بقميص تشيلسي بعد انتقالها رسمياً إلى النادي اللندني

عندما تحصل لاعبة خط الوسط على الكرة وتكون لديها القدرة على التمرير بين الخطوط أو من فوق رؤوس المدافعات تظهر هنا خطورة كير. كما تعد كير أفضل لاعبة في العالم من حيث خطورة خلاف خط الدفاع واستغلال المساحات الخالية بسرعة عنها الفائقة. إنها تتحرك بشكل رائع وبنشاط كبير، وهو الأمر الذي يسبب إزعاجاً كبيراً لخطوط دفاع الفرق المنافسة، كما تمتاز بالقدرة على استغلال أنصاف الفرص أمام المرمى، حيث تجيد اللعب بكلتا قدميها، كما تمتاز بضرعات

الفاخرة وتحركاتها الواعية وقدرتها على بث الخوف في نفوس مدافعات الأندية الأخرى. وتتميز مديما بأنها خطيرة للغاية داخل منطقة الجزاء، لكن كير تمثل تهديداً دائماً على مرمى الفرق الأخرى من خلال التحرك الدائم حول منطقة الجزاء. ومن المؤكد أن كير وميديا تشعران بالإحباط لأنهما لم تكونا ضمن قائمة الثلاث لاعبات المرشحات للحصول على لقب أفضل لاعبة كرة قدم في العالم، لكنهما ستعملان بكل قوة في عام 2020 على إثبات أنهما الأفضل في عالم كرة النسائية. وعلى الرغم من أنه من الصعب مقارنتهما بالعبين من كرة القدم للرجال، فإن المنافسة بينهما تشبه إلى حد

الفرنسي بول بوغيا لمانشستر يونايتد مرة أخرى؟ وسيكون من المثير للاهتمام أيضاً أن نرى تأثير وصول كير على أداء ومستوى فيفيان ميديا، التي كانت تقدم أداء استثنائياً مع أرسنال على مدار العامين الماضيين، لكنها تجد الآن أن موقعها كأفضل لاعبة في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات محل تهديد بعد قدوم كير. لقد حصلت ميديا على بطولة أوروبية ووصلت إلى المباراة النهائية لكأس العالم من منتخب هولندا، ولديها سجل نهديف مثير للإعجاب، لكن إذا كنت مجبرة على الاختيار بين الاليتين، فساقول بكل صراحة إن كير أفضل بسبب سرعتها

لندن، إيني أوكو انضمت لاعبة الأسترالية سمام كير رسمياً إلى نادي تشيلسي الإنجليزي يوم الجمعة مع فتح نافذة الانتقالات اللاعبين في منتصف الموسم، واعتقد أن تعاقد تشيلسي مع لاعبة، التي أرى أنها أفضل مهاجمة في العالم في الوقت الحالي، كان بمثابة ختام جميل لعام رائع لكرة القدم للسيدات.

لقد كان عاما حافلاً بالأحداث السعيدة، حيث أقيم كأس العالم للسيدات بشكل رائع، كما لفتت لاعبة المنتخب الأميركي للسيدات، ميغان رابويوني، اهتمام الجميع لكرة القدم النسائية من خلال التحلي بالشجاعة والتحدث عن القضايا المهمة في الوقت الذي وصلت فيه التالى داخل ملاعب كرة القدم. كما شهد هذا العام الكثير من الانتقالات المهمة، والصعقات الكبيرة، سواء في مجال الرعاية أو بث المباريات، وعلو على ذلك، بات من المعتاد أن نرى أكثر من 30 ألف متفرج في مباريات كرة القدم للسيدات. وبعد نهاية كأس العالم، كان اللقب الوحيد المتمثل فيما إذا كان هذا الزخم يمكن أن يستمر أم لا، واعتقد أن هذا الأمر قد تحقق بنجاح.

وسيكون من الصعب الحفاظ على هذا النمو في عام 2020 من دون وجود حدث رئيسي في عالم كرة القدم للسيدات، صحيح أن عام 2020 سيشهد إقامة دورة الألعاب الأولمبية، لكن هذه البطولة لا تتعلق بكرة القدم فقط، كما أنها ستقام في طوكيو في ظل وجود فارق زمني كبير وغير مريح - تنطلق مباريات السيدات في الساعة الثالثة صباحاً بتوقيت

له الكثير من الهجمات المرتدة الخطيرة، لكن لم يتم استغلالها بالشكل الصحيح بسبب عدم قدم لاعبات خط الوسط على التمرير سيجعل تشيلسي أكثر خطورة في الهجمات المرتدة، بشرط أن تتمكن زميلاتها من التمرير لها بشكل جيد. وفي كأس العالم أيضاً رأينا أن كير لاعبة قادرة على تحمل المسؤولية وقيادة الفريق وتسجيل الأهداف والتكفل بتسديد ركلات الجزاء.

وسيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان أي من الفرق الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات يرغب في تدعيم صفوفه بشكل قوي خلال فترة الانتقالات لكي يواكب التطور الذي سيجترأ على مستوى تشيلسي بعد التعاقد مع كير للملاعب كير إن وصول الإنجليزي يعني أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الوجهة المثالية لأفضل اللاعبات في عالم كرة القدم، الذي يعد الأفضل بالمقارنة ببعض الفرق الجيدة لكن الدوري ككل يعاني - أو إيطاليا - حيث تعجز الأندية عن دفع المقابل المادي للاعبات بهذا المستوى العالي - أو فرنسا - حيث يفوز ليون كل عام بالدوري بفارق كبير للغاية عن أقرب المنافسين ولا توجد منافسة حقيقية أو أهداف براسها. وعندما شاهدت مباراة تشيلسي أمام مانشستر سيتي هذا الشهر، لغت نظري أن تشيلسي أتتج



فيفيان ميديا بقميص أرسنال

لغتها على بث الخوف في نفوس مدافعات الأندية الأخرى. وتتميز مديما بأنها خطيرة للغاية داخل منطقة الجزاء، لكن كير تمثل تهديداً دائماً على مرمى الفرق الأخرى من خلال التحرك الدائم حول منطقة الجزاء. ومن المؤكد أن كير وميديا تشعران بالإحباط لأنهما لم تكونا ضمن قائمة الثلاث لاعبات المرشحات للحصول على لقب أفضل لاعبة كرة قدم في العالم، لكنهما ستعملان بكل قوة في عام 2020 على إثبات أنهما الأفضل في عالم كرة النسائية. وعلى الرغم من أنه من الصعب مقارنتهما بالعبين من كرة القدم للرجال، فإن المنافسة بينهما تشبه إلى حد



قرية إسبانية تحتفل بالعام الجديد قبل مواعده بـ12 ساعة

سيدني تطلق احتفالات رأس السنة في العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

استعد المحفلون في جميع أنحاء العالم أمس الثلاثاء لبدء العام الجديد والعقد الجديد بالاحتفالات والألعاب النارية. وأصبحت جزيرتنا ساموا وكيريباتي الاستوائية أول الأماكن في العالم التي تستقبل العام الجديد 2020.

وانطلقت الألعاب النارية لاستقبال العام الجديد في سماء العاصمة «أييا» حيث احتفل السكان والسائحون الأجانب الذين قصدوا زيارتها في هذا الموعد ليصبحوا أول من يستقبل العام الجديد على كوكب الأرض. وبعد أن نقلت ساموا، التي يقطنها 200 ألف نسمة، نفسها من الجانب الشرقي من خط التاريخ الدولي إلى الجانب الغربي قبل ثمانية أعوام، أصبحت أول دولة في العالم تستقبل العام الجديد. وكان قرار الانتقال قد تقدم بالوقت في ساموا إلى الأمام 24 ساعة - حيث تم محو يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) في عام 2011 من التقويم في الجزيرة والقفز مباشرة إلى 31 ديسمبر. وفي سيدني أقيم عرض هائل للألعاب النارية رغم سحابة الدخان السام المخيمة على الأجواء جراء الحرائق التي تلتهم مساحات كبرى في البلاد. وخلال الأيام الأخيرة، طالبت عريضة جمعت أكثر من 280 ألف توقيع، بإلغاء هذا الحدث احتراماً لضحايا هذه الحرائق المدمرة. وتم إلغاء عرض الألعاب النارية في كانبيرا عاصمة أستراليا وضواحي سيدني الغربية بسبب ازدياد خطر الحرائق والظروف المناخية الصعبة.

وظلّت العريضة خصوصاً استخدام المبلغ الذي تنفقه البلدية لإقامة هذا العرض وقدره أكثر من 6,5 مليون دولار أسترالي (4 ملايين يورو) مكافحة النيران المستعرة حول المدينة.

وأكدت السلطات في المدينة التي رفضت الاستجابة إلى هذه المطالب، أن ذلك لن يساعده ضحايا الحرائق. وسمح رجال الإطفاء بإقامة عرض الألعاب النارية فوق خليج سيدني الشهير، معتبرين أنه يُقام فوق المياه ولن يشكل أي خطر.

وأضاء أكثر من مائة ألف سهم من المفرقات خلال 12 دقيقة سماء سيدني أمام أنظار مئات آلاف الحاضرين في وسط المدينة منتصف ليل الثلاثاء بالتوقيت المحلي.

ودُعيت الحشود إلى التحلي باكر قدر من اليقظة بسبب الرياح العنيفة التي تهب في المرفأ، ما تسبب بإلقاء عرض للسفن كان مرتقباً قبل بضع ساعات من عرض المفرقات الكبير.

مع حلول منتصف الليل، كانت إشارة الانطلاق للاحتفالات في مدن كبرى آسيوية وأوروبية وأفريقية وأميركية.

واتسمت احتفالات العام الجديد في هونغ كونغ والصين بالهدوء هذا العام.

وللمرة الأولى منذ عشر سنوات، لم يجر إطلاق الألعاب النارية في سماء ميناء فيكتوريا الشهير في هونغ كونغ نظراً للاعتبارات الأمنية.



ألعاب نارية في سنغافورة (رويترز)



احتفالات كوالالمبور في ماليزيا (رويترز)

بمناسبة بداية العام القمري الجديد. ويذكر أن العام الجديد سيكون «عام الفأر» وفق التقويم الصيني.

وفي باريس، يُرتقب حضور بين 250 و300 ألف شخص في جادة الشانزليزيه المشتركة لكن الإضراب الذي يعيق منذ أسابيع عدة وسائل النقل المشترك في العاصمة يمكن أن يفسد العيد.

في لندن، ستدق ساعة بيغ بن عند منتصف الليل بعد أن كانت صامتة لمدة طويلة بسبب أعمال الصيانة. وسيتم إطلاق ألعاب نارية على ضفتي نهر التايمز.

في موسكو، سيلقي الرئيس فلاديمير بوتين خطابه التقليدي بمناسبة رأس السنة، بعد عشرين عاماً من وصوله إلى الحكم. وستحتفل المدن الروسية بعيد

كما تنظم احتفالات في مدن أخرى في الإمارات، وبينها رأس الخيمة التي تسعى لدخول موسوعة غينيس مجدداً، بعد عام من تسجيلها رقمين قياسيين عن «أطول سلسلة ألعاب نارية» و«أطول خط مستقيم للألعاب النارية».

ومع طي المحتفلين صفحة عام 2019 نتجه الأنظار إلى العام الجديد لمعرفة ما إذا سيكون مضطرباً على غرار العام المنصرم الذي شهد عودة المظاهرات إلى دول عدة للمطالبة بأنظمة سياسية جديدة وبإجراءات ضد التغير المناخي.

في هونغ كونغ، تحوّلت المظاهرات التي بدأت على خلفية مشروع قانون يتيح تسليم المطلوبين للصين وألغى لاحقاً، إلى انتفاضة ضد سيطرة بكين. وخلال هذا العام، أدت المسائل

المرتبطة بالتغير المناخي إلى تجذعات في جميع أنحاء العالم، تلبية خصوصاً لدعوة الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ، وكسرت درجات الحرارة على مدى أشهر السنة الأرقام القياسية.

فريق الأبحاث على متن سفينة ألمانية يحتفل وفقاً لتوقيت عشوائي

احتفل فريق سفينة «بولار شترن» البحثية الألمانية، الموجودة حالياً في القطب الشمالي، بدخول العام الجديد، وذلك بإختيار توقيت عشوائي اعتبروه إيداناً بالتحول لعام 2020، وذلك لأن التعبير التقليدي للملويين للصين وألغى لاحقاً، إلى انتفاضة ضد سيطرة بكين. وخلال هذا العام، أدت المسائل

المرتبطة بالتغير المناخي إلى تجذعات في جميع أنحاء العالم، تلبية خصوصاً لدعوة الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ، وكسرت درجات الحرارة على مدى أشهر السنة الأرقام القياسية.

فريق الأبحاث على متن سفينة ألمانية يحتفل وفقاً لتوقيت عشوائي

احتفل فريق سفينة «بولار شترن» البحثية الألمانية، الموجودة حالياً في القطب الشمالي، بدخول العام الجديد، وذلك بإختيار توقيت عشوائي اعتبروه إيداناً بالتحول لعام 2020، وذلك لأن التعبير التقليدي للملويين للصين وألغى لاحقاً، إلى انتفاضة ضد سيطرة بكين. وخلال هذا العام، أدت المسائل

المرتبطة بالتغير المناخي إلى تجذعات في جميع أنحاء العالم، تلبية خصوصاً لدعوة الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ، وكسرت درجات الحرارة على مدى أشهر السنة الأرقام القياسية.



ألعاب نارية في بالي بإندونيسيا (إب.أ)

بعثة استكشافية تستمر عاماً إجمالاً. قرية إسبانية تحتفل بالعام الجديد ظهراً

احتفل سكان قرية صغيرة غرب العاصمة الإسبانية مدريد بحلول العام الجديد ظهر أمس الثلاثاء قبل مواعده بـ12 ساعة. ويرجع السبب في ذلك إلى أن معظم سكان القرية، الذين لا يزيد عددهم عن ثلاثين شخصاً، تتجاوز أعمارهم ثمانين عاماً، ولا يريدون أن يظلوا متقطنين حتى منتصف الليل للاحتفال بالعام الجديد في الوقت الفعلي لحلوله.

واعتاد سكان قرية «فيلار دي كورنيخا» على الاحتفال بالعام الجديد في الساعة 12 ظهراً منذ عام 2004.

وينضم زوار القرية إلى سكانها في الاحتفال بالعام الجديد وقت الظهيرة، حيث اجتمعوا أمس الثلاثاء في الميدان العام للقرية، وتناولوا الأعيان، في الوقت الذي دقت فيه أجراس برج مبنى البلدية في القرية 12 مرة، ويعتقد أن تناول العنب يجلب حسن الحظ في العام الجديد.

وفي نهاية الاحتفال، تبادل سكان القرية التهاني بمناسبة حلول العام الجديد. وتعرضت قرية «فيلار دي كورنيخا» مثل غيرها من المجتمعات الريفية في إسبانيا لهجرة داخلية على مدار عقود، حيث ينتقل الشباب إلى المناطق الحضرية. وكان عدد سكان القرية يربو على عدة مئات من الأشخاص خلال خمسينات القرن الماضي.

احتفالات سيول بكوريا الجنوبية (إب.أ)

احتفالات سيول بكوريا الجنوبية (إب.أ)



احتفالات سيول بكوريا الجنوبية (إب.أ)



من احتفالات الفلبين (رويترز)

15 فيلماً من الملكة على قائمة الجوائز العالمية

السعودية تعزز صناعة السينما في مهرجانات عدة خلال العام الجديد

بالفنون، وهيئات تنظيمية على رأسها إنشاء وزارة الثقافة تراءت الأحلام قريبة للتحقيق. وتابع، «ما كان يعتبر مستحلباً ما هو يتخلق على أرض الواقع، واعتقد أن ما تحقق من منجز للفيلم السعودي يمثل علامات مبشرة لما سيأتي. فكل ما أنجز عام 2019 هو من اجتهادات فردية مستقلة لصناع الأفلام، فيما عدا برنامج الدعم في إشراف (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي) الذي أنتج بدعم منه عدداً من الأفلام السينمائية لموسمين متوالين».

وأكد ثقته بأن وزارة الثقافة عبر برامجها المعلنه مثل صناديق الدعم والابتعاث والمراكز الأكاديمية والتطوير عبر الورش والتدريب ومنصات العرض والاستثمار، ستوجد نقلة نوعية في صناعة الأفلام

السعودية، وسيكون عام 2020 انطلاقة موجة السينما السعودية تجاه العالم من جانبه، ذكر الفنان خالد بيلم، أحد الممثلين في فيلم «رولم» الحائز جائزة أفضل فيلم بمسابقة «الصقر الخليجي»، لـ «الشرق الأوسط»، أن السعودية خلال السنوات العشر الماضية فترة طويلة، وكل ما حدث خلال 2019 أنها أتاحت لهم الفرصة لتظهر على السطح، وكان ظهوراً مشرفاً يليق بثقافة السعودية وميدانها في مجال السينما. وقال «اعتقد أن هذه البداية فقط وستشهد الأعوام المقبلة في ظل الدعم الكبير الذي نعيشه إنجازات للسينما السعودية على المستوى العالمي».

وتحتضن السعودية في مطلع 2020 مهرجانات سينمائية عدة، على قائمتها مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، خلال الفترة من 12 حتى 21 مارس (آذار) 2020، في المنطقة التاريخية بمدينة جدة، إضافة إلى مهرجان الأفلام السعودية الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.



ملصق فيلم «الدنيا حفلة» للمخرج رائد السمري



ملصق فيلم «سيدة البحر» للكاتبة والمخرجة شهد أمين

الدولي المتخصص بأفلام الأرت هاوس، وفاز بجائزة النقاد في مهرجان مراكش السينمائي الدولي.

وقال المخرج أحمد الملا، مدير مهرجان أفلام السعودية، لـ «الشرق الأوسط»: «المناسبات لحركة الأفلام في جامعة عفت رغد البارقي في أكبر مهرجانات الأنيميشن بالعالم؛ إذ نافس فيلمها (social molds manual) في فئة مشاريع تخرج الطلبة. وفي مسابقة «الصقر الخليجي» حصد الفنان السعودي محمود الشرفاوي جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «آخر أيام السيرك»، وفاز بجائزة أفضل فيلم المخرج السعودي عبد الإله القرشي عن فيلمه «رولم».

بينما فاز فيلم «الذكرى المفقودة» للمخرج المهذب بشلات جوائز، منها جائزة أفضل فيلم في مهرجان CFK الدولي وترشح إلى ثمانية مهرجانات دولية، في حين ترشح فيلم «أغنية البجعة» للمخرجة هياء العمير في المسابقة الرسمية لمهرجان شرم الشيخ السينمائي الدولي للأفلام الآسيوية ومهرجان «فوتوغراف» للفيلم العربي بالسويد، ونافس فيلم «آخر زيارة» للمخرج عبد المحسن الصبيحان في المسابقة الرسمية من الدورة الـ 68 لمهرجان منهاي هايدلبرغ الألماني وما تنتهده من إجراءات جديدة تعترف

واختطف فيلم «المسافة صفر» لعبد العزيز الشلاحي جائزة الذهبية لأفضل إخراج، وأفضل إنجاز فني في مسابقة نور الشريف للأفلام العربية الطويلة في مهرجان الإسكندرية. وحضر مشروع تخرج لطالبة في جامعة عفت رغد البارقي في أكبر مهرجانات الأنيميشن بالعالم؛ إذ نافس فيلمها (social molds manual) في فئة مشاريع تخرج الطلبة.

وفي مسابقة «الصقر الخليجي» حصد الفنان السعودي محمود الشرفاوي جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «آخر أيام السيرك»، وفاز بجائزة أفضل فيلم المخرج السعودي عبد الإله القرشي عن فيلمه «رولم».

بينما فاز فيلم «الذكرى المفقودة» للمخرج المهذب بشلات جوائز، منها جائزة أفضل فيلم في مهرجان CFK الدولي وترشح إلى ثمانية مهرجانات دولية، في حين ترشح فيلم «أغنية البجعة» للمخرجة هياء العمير في المسابقة الرسمية لمهرجان شرم الشيخ السينمائي الدولي للأفلام الآسيوية ومهرجان «فوتوغراف» للفيلم العربي بالسويد، ونافس فيلم «آخر زيارة» للمخرج عبد المحسن الصبيحان في المسابقة الرسمية من الدورة الـ 68 لمهرجان منهاي هايدلبرغ الألماني

من بين الأفلام السعودية التي حققت إنجازات خلال العام الماضي، فيلم «الدنيا حفلة» للمخرج رائد السمري الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان Sundance، الذي يُعتبر أحد أكبر خمسة مهرجانات سينمائية في العالم، وكان الفيلم مرشحاً في فئة الأفلام القصيرة.

جدة، عائشة جعفري

شكّل عام 2019 نقطة تحول للسينما السعودية، حيث برزت أسماء مواهب شابة في قائمة صناعة الأفلام السعودية وتوالت النجاحات على المستويين المحلي والعالمي بشكل غير مسبوق؛ ما يشير بنقطة نوعية في هذه الصناعة خلال العام الجديد.

ومن بين الأفلام السعودية التي حققت إنجازات خلال العام الماضي، فيلم «الدنيا حفلة» للمخرج رائد السمري الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «صن دانس» (Sundance)، الذي يُعتبر أحد أكبر خمسة مهرجانات سينمائية في العالم، وكان الفيلم مرشحاً في فئة الأفلام القصيرة.

كما اختارت المسابقة الدولية لمهرجان «كليرمون فيران» للأفلام القصيرة في دورته الـ 42، الفيلم السعودي «ارتداد» ضمن الأفلام المرشحة لهذه المسابقة التي شهدت نحو 9000 مشاركة.

وشارك الفيلم السعودي المرشحة العالمية للمخرجة السعودية هياء المنصور في مهرجان فينيسا السينمائي الدولي بإيطاليا، ضمن دورته الـ 76 التي في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحاز الفيلم الذي يتطرق في قصته من طرح اجتماعي يتطرق فيه لطموحات امرأة

تخطت العوائق الاجتماعية لتحقيق ذاتها عبر الترشح للانتخابات، آراء إيجابية في المهرجان. كما حظي فيلم «سيدة البحر»، أحدث الإنتاجات السينمائية من شركة «إيمج نيشن أبوظبي»، بنجاح لافت، وإقبال جماهيري، خلال عرضه في مهرجان البندقية السينمائي الدولي ضمن مسابقة «أسبوع النقاد»، ويمثل «سيدة البحر» أول فيلم روائي طويل للكاتبة والمخرجة السعودية شهد أمين.

وشاركت أفلام عدة في محافل سينمائية أيضاً، منها فيلم «خمسون الصورة» للمخرج عبد الجليل الناصر، و«الظالم هو لول أيضاً» للمخرج حسام سعيد، وفيلم «صلة» للمخرج حسام الحلوة، و«الفضائي العربي» للمخرج مشعل الجاسر، و«الكهف» للمخرج عبد الرحمن صندقجي.

تتويجاً لـ6 عقود في الفن

الرياض تحفل بفنان العرب محمد عبده في ليلة تاريخية



محمد عبده

الرياض، «الشرق الأوسط»

وللفنان السعودي محمد عبده (70 عاماً)، جماهيرية كبيرة خارج حدود بلاده تمتد إلى الوطن العربي، حيث قدم أغانيه في العديد من المسارح في مختلف دول العالم، كما قدم على طول مسيرته أغاني عاصرت أجيالاً مختلفة، أمام هذه الشعبية في الوطن العربي، لم يكن لقب «فنان العرب» ليكتسبه من جمهوره السعودي، بل جاء من سلطة سياسية من خلال الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة.

وكانت بدايات فنان العرب في سن مبكرة، في بداية الستينات الميلادية، وكانت بداية اكتشافه المهوابة وبناء المجد الفني لأحد أكبر الأسماء الفنية في الوطن العربي.

وكان «موسم الرياض» وضع اسم محمد عبده على أضخم مسرح في منطقة «رياض بوليفارد» احتفالاً بما

توجت الرياض حفلاتها في عام 2019 بحفلة خاصة للفنان محمد عبده تتويجاً لمسيرة 6 عقود قضاهما الفنان السعودي في الفن للأجيال المختلفة، لتبدأ بها أولى ليالي عامها الجديد. وجاء الاحتفال في المسرح الذي سمي باسمه في منطقة «رياض بوليفارد»، أمس الثلاثاء، حيث تنوعت الأغاني التي أظربها فنان العرب الجماهير الحاضرة بأكثر من 20 أغنية، تنوعت بين جواهره النادرة وإبداعاته الجديدة، ولم يكن لهذا الحدث أن يكون دون احتفال من محبيه الذين بدأوا أول ليالي عامهم الجديد بصوت فنانهم المفضل، وهو الشيء الذي يؤكد حجم جماهيريته، حيث كان الإقبال ضخماً في ليلة تسرد قصة فنان يواصل عطاءه بالفن منذ نحو 60 عاماً.

يتألق منذ 22 سنة ويعرض عشرات التجهيزات الخاصة به

«مهرجان الفنون الإسلامية» يستحق أن يذهب إلى أبعد من الشارقة

للتكسر والاهتراء، لكنك حين تقترب منها، تتكشف أن الفتحات المتكسرات، في داخل كل منها هي عبارة عن معرض صغير ركب من أحجار الليغو، ففي إحدى الفتحات بركة إسلامية محاطة ببلاط أزرق بلون البحر، وفي فتحة أخرى جزء من مدينة إسلامية بمساجدها وبيوتها التقليدية، ومن خلال فتحة ثالثة تطل على ساعة رملية. كل واحد من الفنانين المشاركين فهم «المدى» على طريقته، ومن هنا سحر الأعمال. فقد عمد المصري عبد الرحمن الشاهد، إلى حفر كلمة «عليم» وتفرغها، وتعليقها لراها ثلاثية الأبعاد. أما الكندية ميريام ديون فقد استخدمت الأوراق اليابانية الرقيقة للغاية على شكل أشربة عرضة، بعد أن فرغتها بزخارف إسلامية ومنمنمات جميلة ودقيقة، وعلقتها وراء بعضها البعض على شكل نصف دوائر، حين يخرقها الضوء من فوق ترسم تخريماتها وفتحاتها على الأرض. فيما استخدم السوري المقيم في أميركا محمد حافظ، في تجهيزاته، «رحلات من حاضر غائب إلى ماضٍ مفقود».



التجهيز الأنثوي للأميركية نانسي بايكر كأنه خريطة العالم شغلت بالكروشي

يتمكن الزائر من التظلل بها والسير من تحتها أو الالتفاف حولها، لتصبح جزءاً من ديكور لا بد قطعه رواد المتحف، كي يكملوا مساهمهم إلى أعمال أخرى. والفنانان طلبا نوعاً معيناً من الخشب، وأن يقص بمواصفات خاصة جداً، وركبا تجهيزهما في المكان. أما الأميركية الديدعة والرقيقة نانسي بايكر، فقد اشتغلت بلمسة أنثوية ما سمته «المحيط والسماة اللانهايين». وعلقت في المتحف على أحد الجدران عملاً من الورق المرفغ الملون بدقة متناهية، حتى ليبدو وكأنه قطعة كبيرة من الكروشيه المشغولة باليد، تظهر وكأنها خريطة العالم رسمت بطريقة فنية خاصة. كثيرة هي الأعمال الالفة، وقليلة تلك التي تشعر أنك تستطيع تجاوزه بسهولة دون أن تقف أمامها لتأملها. فقد ركب الأرجنتيني دانتي دنونوي مجرد قنطرة عادية، بدت كأن العنودين اللذين على جانبيها تعرضا

لا تنقطع طوال فترة العمل. «نحن نتبادل وإياهم الرسائل الإلكترونية بشكل يكاد يكون شبه يومي، نتطلع على تطور العمل، ونتحاور حوله، وربما تدخلنا لصقل الفكرة وتطويرها. علماً بأن الأعمال جميعها هي من إنتاج دائرة الثقافة».

الفنانون لا سيما الأجانب منهم يأتون للمرة الأولى إلى المنطقة العربية. ورغم اختيارهم للعمل هو على مفهوم إسلامي في تجهيزاتهم، إلا أنها تكون فرصتهم في الغالب للتعرف على ثقافة ليسوا على تماس معها، وإقامتهم لفترة قد تكون أو تقصر، تبعاً للحاجة، مثل الأميركيين ويبدو كافانا وستيفان بي. نوبين اللذين أقاما على مساحة غرقين مفتوحين على بعضهما ما يشبه غابة متداخلة من جذوع الأخشاب التي نسقاها وتم تجديدها، بحيث

فمن المواضيع السابقة التي تم اختيارها «بينان» و«نور» و«علوم وفنون» و«أثر» و«نقش وقرش»، فيما اعتمد هذه السنة موضوع «المدى». بمعناها اللانهايني في الفن الإسلامي. أما المرحلة الثانية، فهي العنور على الفنانين المناسبين، وذلك من ضمن لائحة طويلة. ومن يقع عليهم الاختيار، وهم كثر عادة، ترسل لهم رسائل تتضمن الفكرة الرئيسية ومجموعة من الأسئلة حولها. «أما الإجابة، فتكون عبارة عن مقترح أولي أو مشروع يصلنا، تتم الموافقة عليه من عدمها. فقد وصلنا عام 2019 مائتي مشروع، اخترنا منها 48 فقط». واللجنة التي تعمل على غربلة المقترحات، واختيار الأعمال مكونة من 8 شباب، لهن الفضل في الوصول إلى هذه النتيجة التي تبقى المهرجان على مستوى فني عالٍ. وتشرح فرح قاسم محمد أن العلاقة بين اللجنة في الشارقة والفنانين الذين يتم اختيارهم من دول عديدة،



غابة من الخشب باسم «دراسة التراكيب» للأميركيين وييد كافانا وستيفان بي

ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. تخفيك بالكامل، بينما تسمع صوتاً أنثوياً يأتيك من مكان آخر يحدثك عن الاحتجاج والظهور. المهارة التكنولوجية استخدمها أيضاً الفنان السعودي محمد الفرج، في تجهيزه «خارج المربع - داخل الدائرة»، حيث يجعلك تدور حول مكعب مدرسة أبعاد المشاهد التي تنعكس عليه، فتارة تشعر أنك تطوف بالكعبة، وتارة أخرى ينقلك إلى مكان مختلف تماماً في ظرف ثوانٍ. ويبدو أن فكرة «المدى» بمعناها الإسلامي كانت ذات إلهامات لافتة. فالمصري سامح الطويل أنجز تجهيزاً جميلاً سماه «سأل غوغل». وفي غرفة تركها خالية ومظلمة غطاها بسجادة داكنة نبت الفنان، تطبيقاً مماثلاً بالصورة في السقف، تنعكس بالأسود، واحدة تلو الأخرى، على أرضية الغرفة. هذه الرسومات والأشكال الهندسية التي تتغير بسرعة على صوت موسيقى التكنو، هي الإجابات البصرية التي حصل عليها

يبدو أن فكرة «المدى» بمعناها الإسلامي كانت ذات إلهامات لافتة. فالمصري سامح الطويل أنجز تجهيزاً جميلاً سماه «سأل غوغل». وفي غرفة تركها خالية ومظلمة غطاها بسجادة داكنة نبت الفنان، تطبيقاً مماثلاً بالصورة في السقف، تنعكس بالأسود، واحدة تلو الأخرى، على أرضية الغرفة. هذه الرسومات والأشكال الهندسية التي تتغير بسرعة على صوت موسيقى التكنو، هي الإجابات البصرية التي حصل عليها

يبدو أن فكرة «المدى» بمعناها الإسلامي كانت ذات إلهامات لافتة. فالمصري سامح الطويل أنجز تجهيزاً جميلاً سماه «سأل غوغل». وفي غرفة تركها خالية ومظلمة غطاها بسجادة داكنة نبت الفنان، تطبيقاً مماثلاً بالصورة في السقف، تنعكس بالأسود، واحدة تلو الأخرى، على أرضية الغرفة. هذه الرسومات والأشكال الهندسية التي تتغير بسرعة على صوت موسيقى التكنو، هي الإجابات البصرية التي حصل عليها

حتى الحادي والعشرين من الشهر المقبل، تواصل الشارقة احتفالاً لآياتها بـ «مهرجان الفنون الإسلامية» في دورته الثانية والعشرين الذي تنظمه «دائرة الثقافة» في الإمارة. ويتميز هذا المهرجان السنوي، بجودة الأعمال المقدمة خلاله والمبتكرة خصيصاً لهذه المناسبة، حيث يلتزم له رسامون وخطاطون، ومفكرون وكتاب من أقطار العالم، حول موضوع يتم اختياره سلفاً. وقد اختير بتم السنة عنوان «المدى» بمفهومه الإسلامي ليسفوح منه الفنانون المشاركون الذين تجاوز عددهم المائة، أعمالهم، وقد قدموا ما يزيد على مائتي عمل عرضت في أنحاء مختلفة من الإمارة، في الصالات، كما في الهواء الطلق.

وردة هذه الأعمال يجدها الزائر في «متحف الشارقة للفنون» الذي يحتضن حالياً عشرات التجهيزات لفنانين من أميركا وأستراليا وبيلاروسيا وألمانيا، وكذلك الأرجنتين وكولومبيا وأذربيجان وفنزويلا وكندا، إضافة إلى دول أجنبية أخرى وعربية.

واحد من أجمل التجهيزات المعروضة هي للإيطالي أنطونيو بيو ساراجينو، الذي تمكن في المرة المخصصة له في المتحف من عمل قناطر بيضاء متتالية مسننة، يمر السائر من تحتها، فيظن نفسه في رواق أحد القصور الإسلامية الفاخرة، ويفضل مراتين غطيتا الجدارين الأمامي والخلفي اللذين يحيطان بالقناطر، حتى يظن الزائر أنه في ممر لا نهاية له. الخدع الفنية تتكرر والتكنولوجيا جزء مهم من تجهيزها الذي سمته «أنا هي من كنت من ساكون». وهي استوحيت زخارف المشربيات الإسلامية لتجعلها تظهر على شاشات عديدة مصطفة في المساحة المخصصة لها، وأجزاء المشربيات التي تتحرك في إحدى الشاشات حين تعكس صورتك وانت تمر أمامها، قد تحجب نصف أو ربع صورتك وربما



بكر عويضة

غزة لأهلها صالحة

مشكور سعي الأمم المتحدة النبيل، في شأن التنبية المتواصل لخطورة أوضاع الناس المعيشية في قطاع غزة. ضمن هذا السياق، تضمن تقرير للمنظمة الدولية صادر عام 2012 التحذير من وصول سوء الوضع الاقتصادي، وتؤدي حال المرافق العامة، درجة يصبح القطاع معها غير صالح للعيش بحلول عام 2020. صحيفة «الأوبزيرفر» البريطانية خصصت في عددها الصادر الأحد الماضي حيزاً لافتاً لتقرير تجاوز ألفاً وثلاثمائة كلمة حول الموضوع، كتبه مؤلفها دونالد ماكناتير. مشكوراً أيضاً، أعاد لاحقاً لما أورد الصحافي ماكناتير في تقريره الممتاز. جدير، أولاً، التساؤل عما إذا كان الطرف المسؤول عن وصول سوء أوضاع غزة إلى ذلك الحد المخيف، ينحصر في عدوان حكام إسرائيل المستمر ضد ما يقارب مليوني إنسان، خصوصاً فيما يتعلق بالحصار المضروب على القطاع، براً وجواً وبحراً؟ بالتأكيد، ليس ينكر سوى الظالم للحق، مدى ما الحق الظلم المنهجي الممارس من جانب حكام بني إسرائيل من الأذى بحق شعب فلسطين عموماً، وليس في غزة وحدها، طوال سنوات تسبق قيام دولة الحلم الصهيوني، وتواصلت خلال عقود ما بعد النكبة، بدأت بإنكار وجود الشعب الفلسطيني أساساً، وتواصلت عدواناً ثلجاً عدوان، وصولاً إلى التنصل من كل محاولات سلام جادة أخلصت في السعي إليها دول كبرى، وأسهمت فيها عواصم القرار العربي المؤثرة، فقط ليتبني مصيرها إلى سلة مهمات حكام تل أبيب، أمام تعنت شروط ليست تتوقف أبداً، بل إن كل شرط يلبي من الجانب العربي، سرعان ما يبدى شرطاً لم يخطر بالبال من قبل. لماذا؟ الإجابة الواضحة لكل ذي بصيرة، هي أن دهاقنة القائمين على فكرة دولة إسرائيل ذاتها، يرون الخطر عليها في السلام الحقيقي مع جيرانها. تلك رؤية عقائدية ليست سرا، وهي تخص أولئك الدهاقنة المخلصين لنصوص بروتوكولات حكماء صهيون وحدهم، ومن غير العدل، ولا من البحث الموضوعي تحديداً، تعميمها على الإسرائيليين كافة، ذلك أن كُثراً في أوساط هؤلاء، ومن مختلف الأجيال والطوائف والأعراق، كانوا، ومنهم من لا يزال، يتمنون بالفعل إنجاز سلام عادل يوفر أمام الشعب الفلسطيني والإسرائيلي، ومعهما شعوب كل المنطقة، فرص طي صفحات الماضي المؤلم والانطلاق نحو غد أفضل.

إنما، هل أن ما سبق يغسل أيدي الآخرين، أي غير دهاقنة المشروع الصهيوني، من المسؤولية إزاء ما انتهى إليه سوء أوضاع الناس في قطاع غزة؟ بالتأكيد، أيضاً، بل إن أسوأ ما يُحزن، وربما يقهر حتى القلب المتحجر، أن المسؤولية تحق على أكثر من طرف فلسطيني بين قيادات الفصائل على اختلاف عقائدها وتنوع ولاءاتها. معروف ما يتزايد في مجالس بسطاء الفلسطينيين، سواء في مخيمات المنافي، أو داخل الوطن، وخصالهته هي إذا كان الفلسطيني قد ابتلى بعدو مكر، عند، ماهر، يعرف أين وكيف تلتهم أكفاب كبار سياسة العالم لأجل صالحه سرعته، فقد ابتلى أيضاً بسبائسين وقادة يتولون أمره، لم يتردد أغلبهم في تقديم ولاءاتهم وانتماءات أحزابهم، وفساد تصرفاتهم الذاتية، على الصالح الفلسطيني، وأحياناً، بلا أي حجل، باسم القضية الأصيل، والأحق، والأعدل، فكيف إذن، إذا الحال هكذا، تُستغرب تخوف الأمم المتحدة من وصول سوء أوضاع قطاع غزة إلى حد ألا يعود صالحاً للعيش فيه؟ مع ذلك، ومع التقدير الواجب لاهتمام المنظمة الدولية، وأيضاً لتقرير صحيفة «الأوبزيرفر» بشأنه، فإن أول ما سوف يفتقر إلى ذهن كل من يعرف مدى اعتزاز أهل قطاع غزة بالوضع المتميز له، تاريخياً وجغرافياً وثقافياً، أن تلك القطة من أرض فلسطين سوف تظل صالحة لأن يواصل أهلها العيش فيها، مهما تردت أوضاعها، ولو إلى ما هو أسوأ من الحضيض. نعم، قرأت بين سطور ما كتب دونالد ماكناتير، عن أوجاع شبان وشابات يتوقون للهجرة بحثاً عن حياة أفضل، أمر مفهوم، لكن ما ليس يراودني شك فيه، هو أن ذلك كله كلام وجع عابر. هن وهم يعرفون جيداً أنهم حتى لو غادروا غزة، مؤقتاً، فهي لن تغادرهم أبداً، فاصبري أيها الطيبة الشابة سارة السقا، وكل من هم وهن في مثل ماكاتنا، ذات يوم سوف يظل ضوء أمل، وسوف تُسأل قيادات فلسطينية عدة، عما تسببت فيه سياساتها فيما آلت إليه أوضاعكم، وأوضاع كل القطاع، بل وما انتهى إليه الاهتمام الدولي بمجمل قضية فلسطين ذاتها من تراجع.

الفنانة المغربية دنيا بطمة تواجه تهم التشهير والابتزاز



النصب والتشهير، ولإشارة فقد وجه عدد من ضحايا التشهير في حساب «حمزة مون بيبي»، الذي أوقفته السلطات المغربية واعتقلت المسؤولين عنه، أصابع الاتهام إلى دنيا بطمة، معتبرين أنها هي من تقف وراء الحساب وتدعمه، وذلك بناء على تصريحات سابقة لندنيا في مناسبات عديدة وفي توينتاتها، التي تشيد بحساب «حمزة مون بيبي» وبالقائمين عليه. وخلال التحقيقات مع القائمين على الحساب صرحوا للشرطة القضائية بارتباط دنيا بطمة بالحساب ودعمه. في غضون ذلك، سرت أنباء مفادها أن النيابة العامة في المحكمة الابتدائية بمراكش تعتزم الطعن في قرار قاضي

الدان البيضاء، لحسن مقنع قرر قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية في مراكش متابعة الفنانة المغربية دنيا بطمة وأختها ابتسام في حالة سراح، وأداء كفالة مالية قدرها 400 ألف درهم (42 ألف دولار). 300 ألف درهم (31,6 ألف دولار) لدنيا، و100 ألف درهم (10,53 ألف دولار) لشقيقتها ابتسام، في قضية التشهير والابتزاز عن طريق حساب «إنستغرام» «حمزة مون بيبي» الذي أغلقته السلطات المغربية، واعتقلت القائمين عليه على إثر شكوى عدد من الضحايا من ضمنهم محامون ورئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان. وأحالت النيابة العامة ملف

وإحداث اضطراب فيه وتغيير طريقة معالجته. كما اتهمت النيابة العامة دنيا وشقيقتها بارتكاب أفعال «بث وتوزيع عن طريق الأنظمة المعلوماتية أقوال

تركز على القضايا الاجتماعية برؤية حديثة

مشروعات الطلاب الفنية بوابة عبورهم إلى العمل في مصر



طالبة مصرية تعمل على تنفيذ مشروع فني



لوحة تعبر عن القلق والتوتر في حياة الإنسان للفنانة الشابة هدير حسن

بوابة عبور الشاب فريد ناجي، الذي تخرج في كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان دفعة عام 2012، بعدما شارك بمشروع تخرجه في الملتقى العربي للرسوم المتحركة، وحصل فيلمه «عبرني شكراً» على المركز الأول في فئة «العمل الأول» المخصصة لشباب الفنانين الذين يشاركون بعملهم الأول، وهو ما فتح أمامه آفاقاً واسعة في الوسط الفني.

يقول فريد ناجي، 30 سنة، له «التشرق الأوسط»: «فور تخرجي شاركت بمشروع في الملتقى العربي للرسوم المتحركة، والذي يضم فنانين من جميع الدول العربية، وكان فوزي بالمركز الأول وثيقة اعتماد ومرور فني فتحت أمامي فرصاً كثيرة للعمل في العديد من الشركات، وعلى الرغم من أنني ركزت أكثر خلال السنوات الماضية على فن (الكوميكس) لأنني أحب الحكى، إلا أن مشروع تخرجي هو الذي قدمني بشكل جيد إلى الوسط الفني، إذ أقوم برسم القصص المصورة والأغلفة في العديد من مجلات الأطفال الشهيرة، منها مجلتا (سمير) (انسور)، كما أقوم بالرسوم التوضيحية للدروس بالعديد من الكتب التعليمية».

ويتساءل فيلم الرسوم المتحركة «عبرني شكراً» الذي تبلغ مدته 5 دقائق في إطار كوميدي قضية التأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصالات والتواصل الاجتماعي على العلاقات العائلية بين أفراد الأسرة، والتي يرى صانع الفيلم أنها أصبحت مفككة وفقدت الكثير من مساحات ومفردات التواصل الإنساني المباشر، فالجميع يُمسك بهاتفه الذي طوال الوقت،

إن «مشروع تخرجي فتح لي آفاق العمل فور إنهاء دراستي، وكان المشروع عبارة عن لوحين حاولت خلالها تصوير فكرة القلق والتوتر لدى الإنسان في العصر الحديث، فالجميع قلق ومتوتر سواء كان شخصاً ناشئاً أم ناجحاً، فالأول يعيش توتر السعي إلى النجاح، والثاني قلق لأنه يحاول الحفاظ على نجاحه، لذلك يظل القلق والتوتر ملاصقين للإنسان بغض النظر عن وضعه وما يحققه في حياته».

المتغيرات الاجتماعية والثقافية وثورة الاتصالات فرضت نفسها بقوة على مشروعات التخرج في الأونة الأخيرة

المتغيرات الاجتماعية والثقافية وثورة الاتصالات فرضت نفسها بقوة على مشروعات التخرج في الأونة الأخيرة، بما

باتت مشروعات التخرج لطلاب الكليات الفنية في مصر بمثابة بوابة لعبورهم إلى الحياة العملية، إذ تعد أولى إرغاصات تجربتهم الفنية التي يشتمكون خلالها مع قضايا مجتمعهم برؤية جيل جديد يسعى إلى تقديم نفسه إلى الأوساط الفنية والثقافية والاجتماعية، ويظل مشروع التخرج أحد أهم مكونات السيرة الذاتية المهنية للطلاب، التي تتحول إلى «تذكرة مرور» تؤهلهم للتقدم إلى الوظائف التي يرغبون في الالتحاق بها، وترسم ملامح شخصياتهم الفنية، وتحقق بعض مشروعات التخرج شهرة واسعة في الأوساط الفنية تفتح لأصحابها آفاقاً أوسع وفرصاً فنية متنوعة.

وتوجد كليات وأقسام الفنون الجميلة والتطبيقية في محافظات القاهرة، والمنيا، والإسكندرية، والأقصر، وتعد من أقل الكليات عدداً من حيث الانتشار في الجامعات الحكومية، وتقبل طلابها بعد اختبارات عملية وفنية. هدير حسن تخرجت العام الماضي ضمن أحدث دفعات كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان، ورغم أنه لم يمض على تخرجها سوى بضعة أشهر فإنها وجدت فرصة عمل «مصمم جرافيك» في إحدى شركات الإعلانات الكبرى، وكان مشروع تخرجها الذي حصل على الترتيب الثالث على مستوى دفعاتها هو تذكرة مرورها الفنية إلى الحياة العملية، والمكون الوحيد في سيرتها الذاتية المهنية التي تقدمت بها للشركة.

تقول هدير لـ «التشرق الأوسط»

سودوكو

4									
		7	3						
				5					
2					9				
			6	8					
		9	7						
5			7	6					
		7			8	3			2
			6				4		
							9		
3									

الحل السابق

7	8	2	5	9	4	6	1	3	
9	1	5	3	2	6	7	4	8	
6	3	4	7	8	1	2	5	9	
4	9	7	1	5	8	3	6	2	
1	5	3	2	6	9	4	8	7	
2	6	8	4	7	3	5	9	1	
8	2	1	6	4	7	9	3	5	
3	7	6	9	1	5	8	2	4	
5	4	9	8	3	2	1	7	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

التزامات رئيس الجمهورية بخصوص تكوين 40 ألف مواطن خلال 5 سنوات على مختلف التخصصات والحرف المهنية التي تحتاجها سوق العمل للمساهمة في الحد من البطالة وتطوير الاقتصاد الوطني.

خالد عارف، سفير فلسطين لدى البحرين، زار بعثة منتخب فلسطين للفتيات المشارك في بطولة غرب آسيا بمقر إقامته في المنامة، ونقل السفير عارف للمنتخب وأعضاء البعثة الرياضية تحيات رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، متمنياً للمنتخب مشاركة موفقة وناجحة والفوز في البطولة، مشجعاً إياهم على ضرورة تقديم أفضل ما لديهم من مهارات لتحقيق أفضل النتائج، خصوصاً أن الرياضة الفلسطينية استطاعت وبجدارة رفع علم فلسطين خفاقاً في كثير من المحافل الرياضية العربية والإقليمية والدولية.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، شهد أول من أمس، برفقة السفارة نبيلة مكرم، وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، احتفال جامعة الفيوم بعيد العلم الثاني عشر لتكريم أبنائها جامعات الفيوم المتميزين في كل المجالات العلمية والبحثية والإدارية والأشغال الطلابية. وأعرب عبد الغفار عن سعاده بوجوده في رحاب جامعة الفيوم، مقدماً التهنية للخريجين والمكرمين لتميزهم وإخلاصهم ومجهوداتهم، مؤكداً أن العلم والتعليم والبحث العلمي لا يمكن أن ينفصلوا عن العمل، فهو عمل متواصل ودائم يقوم على الإخلاص والتعاون.

الشيخ محمد بن سعيد الكلباني، وزير التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان، شهد أول من أمس، الملتقى السنوي الأول للتخطيط والتطوير، الذي تنظمته الوزارة ممثلة بدائرة التخطيط والتطوير، بحضور الدكتور يحيى بن بدر المحولي وكيل الوزارة، وعدد من مديري العموم والمسؤولين بالوزارة. وأشاد المحولي بالجهود المبذولة من قبل العاملين بالوزارة، مؤكداً أن العمل يجري وفق الأهداف المرسومة في استراتيجية العمل الاجتماعي (2016 - 2025)، حيث تسهم هذه الاستراتيجية في اختيار الموضوعات وتوجيه الجهود التي تبذل في عمل الخطط السنوية للوزارة.

علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام بالبحرين، أشاد بالجهود المبذولة من قبل العاملين بالوزارة، مؤكداً أن العمل يجري وفق الأهداف المرسومة في استراتيجية العمل الاجتماعي (2016 - 2025)، حيث تسهم هذه الاستراتيجية في اختيار الموضوعات وتوجيه الجهود التي تبذل في عمل الخطط السنوية للوزارة.

الدكتور ماجد بن النعمي، وزير التربية والتعليم البحريني، التقى أول من أمس، الأساتذة الدكتور محمد ولد اعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الألكسو)، وبحثا مجالات التعاون بين البحرين والمنظمة، بما في ذلك الاستعدادات لتنظيم مشترك لندوة دولية لاستشراف مستقبل التعليم في الوطن العربي، يشارك بها خبراء دوليون وممثلون عن الدول العربية، وتحتضنها البحرين خلال الفترة المقبلة. وأشاد الوزير بجهود المنظمة في مجال النهوض بالثقافة العربية عبر تطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم في الدول الأعضاء.

الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، التقى أمس محاضرة الدكتور محمد ولد اعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الألكسو)، وبحثا مجالات التعاون بين البحرين والمنظمة، بما في ذلك الاستعدادات لتنظيم مشترك لندوة دولية لاستشراف مستقبل التعليم في الوطن العربي، يشارك بها خبراء دوليون وممثلون عن الدول العربية، وتحتضنها البحرين خلال الفترة المقبلة. وأشاد الوزير بجهود المنظمة في مجال النهوض بالثقافة العربية عبر تطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم في الدول الأعضاء.

الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، التقى أمس محاضرة الدكتور محمد ولد اعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الألكسو)، وبحثا مجالات التعاون بين البحرين والمنظمة، بما في ذلك الاستعدادات لتنظيم مشترك لندوة دولية لاستشراف مستقبل التعليم في الوطن العربي، يشارك بها خبراء دوليون وممثلون عن الدول العربية، وتحتضنها البحرين خلال الفترة المقبلة. وأشاد الوزير بجهود المنظمة في مجال النهوض بالثقافة العربية عبر تطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم في الدول الأعضاء.

محمد ماء العيين ولد إليه، وزير التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني بجمهورية موريتانيا، شهد أول من أمس، انطلاق أشغال ورشة حول التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التربوي، وقال إن الورشة تعد فرصة لتجسيد الخطط الاستراتيجية والتربوية على أرض الواقع من خلال مؤسسات التكوين التقني والمهني، بوصفه المعنى الأول بتنفيذ

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- أحدى دول أمريكا الوسطى.
- قياس السرعة - ضد أيسر.
- يشاهد - مدينة فلسطينية.
- جنون - فرض.
- حديد صلب - مرض صندري.
- رجائي «معكوسة» - منجم فرنسي.
- دولة إفريقية - حيوان جبلي «معكوسة».
- قريب «معكوسة» - عاصمة إفريقية.
- الاتحاد الدولي للقتال الجوي - ضد «معكوسة».
- حاجز مائي - القطا.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- كاتب وممثل مصري.
- عاصمة بولندا - علم بولندا «معكوسة».
- هيا - إيلي «معكوسة».
- قادم «معكوسة» - مطربة عالية راحلة.



الغارديان الرياضي
The Guardian SPORT
أنيثا إلبيرس... أستاذة جامعية
تقدم دورات تدريبية
لنجوم كرة القدم



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

بعد الردع الأميركي لعصابات إيران في العراق

الهجوم الأميركي على معسكر تابع لإيران، تديره عصابة عراقية اسمها «حزب الله»، أو «كتائب حزب الله العراقي» في «القائم» على حدود سوريا، جاء في الواقع متأخراً للغاية. ليس متأخراً في الرد على سلسلة هجمات صاروخية من كوادر هذه العصابة الإيرانية العراقية على أهداف أميركية بالعراق، لكنه رد متأخر على حصيلة سنين من التغول والتسربن الإيراني في العراق. في ظل النفوذ الأميركي العسكري والسياسي على العراق وفيه، توصف الولايات المتحدة، وليس إيران، بـ«قوة تحرير» هي من أسقطت نظام صدام حسين عام 2003. وهي من مكنت، عبر حاكمها على العراق (يول بريمر)، أمثال إبراهيم الجعفري ونوري المالكي وعبد المهدي، بعده من حكم العراق، في ظل ميليشيات عابرة للدولة تابعة لإيران ولقاسم سلیماني، أعني كل العصابات التي تعندقت لاحقاً مثل ثمر سام في شجرة الرزوم العراقية؛ «الحشد الشعبي».

الرد الأميركي الذي أوقع عشرات القتلى من عصابة «حزب الله العراقي» وخبراء «الحرس الثوري» الإيراني بالصواريخ الباليستية، كما سقط فيه الرجل «الثقة» لدى سلیماني، وهو أبو علي الخزعلي، هذا الرد - على تأخره - أخاف كل عصابات «الحشد» ورموزهم السياسية، وفي مقدمة الرموز السياسية، عادل عبد المهدي نفسه، عبد المهدي ندد وغضب وهدد الأميركيان، ولم يعرج أبداً على عشرات الهجمات الحشدية على مواقع أميركية عسكرية ومدنية في العراق؛ ردود الفعل الأميركية على هذا التفاف السياسي العراقي تراوحت بين الاندهاش والغضب.

غير أن الدفع الإيراني باتباعها في العراق للتفرد بالعراق دون أميركا وصل إلى مرحلة صريحة.

في الأنباء تمكن المحتجون المشاركون في موكب تشييع مقاتلي «كتائب حزب الله» الـ25 الذين قضوا في الغارات الأميركية، من عبور جميع حواجز التفتيش من دون صعوبة في المنطقة الخضراء المتشددة التحصين، وشارك عدد من أبرز قادة «الحشد الشعبي» في الاحتجاجات، بينهم رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، ونائبه أبو مهدي المهندس، وزعيم فصائل «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي؛ هذه الأسماء المذكورة هم حكام العراق اليوم ومن يقمع العراقيين ويقتلهم في الشوارع.

هل تعرف واشنطن والغرب كله اليوم، لماذا يرفض بقية العرب تطبيع حال النظام الخميني الإيراني في الشرق الأوسط؟!

أما الدرس الحقيقي من كل هذه التطورات الأخيرة، فهو؛ حكام طهران وعصاباتهم العميلة في ديار العرب يفهمون الحوار ضعفاً... والقوة ردعاً حقيقياً.



المثلة الأميركية لوسي هال في «تايمز سكوير» بنيويورك أمس (غيتي)



سمير عطالله

الرجل الذي هزم اليابان

هناك معالم في التقاليد اليابانية لا وجود لها في أي حضارة أخرى. فالإمبراطور هو «الحاكم السماوي» والمقاتل هو «الكاميكاز»، أي أن الطيار لا يقصف أعداءه، بل ينزل عليهم بطائرته، والمهزوم يموت بال«هاراكيري» أي يقر بطنه بالسيف وهو يصرخ ممجداً الشمس وإله الشمس وحضارة اليابان. يجب أن نضيف إلى هذه النقاط الحضارية، سابقة جديدة في السعة اليابانية: منع المتهم كارلوس غصن، بعد الإفراج عنه بكفالة، من مخاطبة زوجته إلا بواسطة الفيديو. ويُذكر هنا أن أعتى السجون الأميركية تسمح لأعتى السجناء، بمقابلة زوجاتهم. بشرأ لا روبوتات. والمتهم كارلوس غصن هو اللبناني الذي أحيا صناعة السيارات اليابانية من الخراب والإفلاس. وهو الذي عثر لليابانيين على 400 ألف فرصة عمل. وهو الذي دمج الشركات العملاقة للصناعة. وبالتالي هو من أعاد الحيوية للاقتصاد الياباني المتعثر. يومها قيل وكتب أن اليابان لن تنسى ما قدمه لها، ويومها كتبت أن اليابان، بنوعيتها حضارتها وراثت ثقافتها وصنميتها وأوثانها، لن تغفر «للعريب» أنه تفوق على عبدة الإمبراطور. فالتقاليد اليابانية تعتبر «العريب» طارناً ومتعدياً. ولذلك كانت حربها ضد جيرانها في الصين وكوريا، الأكثر توخساً في التاريخ. التهم الموجهة إلى كارلوس غصن، تهم مخالفات مالية لم تثبت بعد. ومع ذلك، عومل هذا الياباني الفخري مثل قاتل أو مثل معتد أشعل النار في ثوب الإمبراطور. وُضع في زنزانه ليس فيها كتاب ولا كرسي ولا ضوء، ومنع من رؤية زوجته وأبنائه أو الاتصال بهم. وخرم في الأيام الأولى من توكيل المحامي الذي يريد. لست أدافع عن رجل حوكم وأدين، بل عن متهم بمخالفات مالية وعن حقوقه المدنية بموجب أي قانون من قوانين الأرض، إلا قانون «هاراكيري» وال«كاميكاز». لذلك استقبل فرار غصن من المعاملة اليابانية بالعطف حول العالم. إنه ذلك الرمز الصناعي التاريخي الذي غير قواعد الإنتاج وأوجد الآف الوظائف لعمال وموظفي اليابان وفرنسا. ومن المريب إحالة مثل هذا الرجل على الفضيحة والفظاظة وحضارة ال«كاميكاز» بدل البحث عن صبغة وسطية لفسوية مخالفات - إذا ثبتت - يمكن تسويتها في أي بلد كان، بموجب القانون والأعراف والعدل، وخصوصاً بموجب الشعور بالوفاء والتقدير والمبالاة.

تطالب الشمس اليابانية كارلوس غصن ببضعة ملايين. ومنذ توقيفه، خسرت شركة «نيسان» أكثر من مليار دولار. وتراجعت شركة «رينو» في فرنسا. ولم يستطع مكابده أن يحققوا شيئاً سوى حصاد الحسد. سوف يتحدث كارلوس غصن قريباً ويروي تفاصيل ما حدث. الرجل الذي هزم اليابان ثلاث مرات: يوم أنقذ صناعتها، ويوم هزمها قضاؤها، ويوم استطاع «الفرار» من أقوى قبضة تكنولوجية في العالم.

النوم الطويل والقصير يؤدي للإصابة بالتليف الرئوي

هذا المرض المدمر، ويؤكد الدكتور بيتر كنتنهام المؤلف الرئيسي المشترك، ما قاله بلايكي، مضيفاً: «أظهرت الدراسات أسبقاً أن الساعة البيولوجية تلعب أيضاً دوراً مهماً في أمراض السرطان والسكري، واكتشاف أنها تلعب دوراً في التليف يوحي بأن تغيير تذبذبات هذه الساعة يمكن أن يصبح طريقة علاجية مهمة».

شرح الباحثون النتائج التي توصلوا إليها من خلال اكتشاف أن النوم لفترات أطول أو أقصر يعثر من وظيفة البروتين (REVERB)، المسؤول عن تنظيم الساعة البيولوجية، وهذا من شأنه أن يقلل من الكولاجين «البروتين الرئيسي في أنسجة الرئة». ويقول الدكتور جون بلايكي من جامعة مانشستر،

وتغير آلية الساعة، كان من الممكن تعطيل العملية الليلية، مما يجعل الحيوانات أكثر عرضة للإصابة بالتليف الرئوي. بعد ذلك، أظهر الباحثون أن التليف الرئوي يرتبط بمدّة نوم قصيرة وطويلة باستخدام بيانات بشرية من البنك الحيوي البريطاني. وتضاعفت فرص إصابة

القاهرة، حازم بدر
سبع ساعات في اليوم، وهو ما تم إرجاعه في دراسة نشرها بالعدد الأخير من دورية «pnas»، إلى تأثيرات الساعة البيولوجية. وتنظم ساعات الجسم الداخلية كل خلية في جسم الإنسان تقريباً، حيث تقود دورات على مدار الساعة مسؤولة عن العديد من العمليات مثل النوم وإفراز الهرمونات والتمثيل الغذائي.

ميشيل أوباما الأكثر إثارة للإعجاب في استطلاع «غالوب» 2019



لندن، «الشرق الأوسط»
فازت السيدة ميشيل أوباما، زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، بلقب «المرأة الأكثر إثارة للإعجاب» للعام الثاني على التوالي في الاستطلاع السنوي الذي تجريه مؤسسة «غالوب» الأميركية لعام 2019.

وتمكنت أوباما، 55 سنة، من الاحتفاظ باللقب متفوقة على السيدة الأولى الحالية ميلانيا ترامب في الاستطلاع السنوي الذي نشرته المؤسسة اليوم. كانت ميشيل أوباما الوحيدة التي حققت أعلى نسبة أصوات بواقع 10%، وفقاً لـ«غالوب». وجاءت ميلانيا في المركز الثاني بنسبة 5% من الأصوات، فيما احتلت مقدمة البرامج الحوارية السابقة أوبرا وينفري المركز الثالث، ثم ناشطة التغيير المناخي المراهقة غريتا تونبرغ في المركز الرابع بنسبة 3% لكل منهما. وبالنسبة إلى الرجال، تعادل الرئيس السابق باراك أوباما مع نظيره الحالي دونالد ترامب في قائمة «الرجال الأكثر إثارة للإعجاب» لعام 2019 في الاستطلاع ذاته، وفقاً لـ«غالوب». حسبما ذكر موقع (إي بي سي نيوز). دابت مؤسسة «غالوب» صوتي المتوقع أن تُمنح لكتابتها كل عام منذ عام 1948 على مطانية

هجرة حيتان أوركا من آيسلندا إلى إيطاليا تثير تساؤلات السكان والعلماء

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
رُصدت ثلاثة حيتان أوركا في منطقة بحرية تفصل بين شبه الجزيرة الإيطالية وجزيرة صقلية بالبحر المتوسط، في أول رؤية من هذا القبيل في مضيق صغيرة، حسبما ذكرت وكالة «رويترز» أمس. ويعتقد علماء الأحياء البحرية أنها المجموعة نفسها التي جاءت أصلاً من آيسلندا، وشُهدت قبالة ساحل شمال غربي إيطاليا في وقت سابق من الشهر الحالي. ورأى صياد يدعى سيمون فارتولي (25 عاماً) زعانف الحيتان القاتلة تخرج من الماء يوم الجمعة، وصورها وهي تسبح إلى جانب قاربه. وقال فارتولي لتلفزيون «رويترز» «تقدمت حتى كدتا نلمسها... وجودها هنا في مضيق ميسينا أفضل شيء في حياتي» على النقيض، قال جيانماركو أربينا، الذي كان بصحبة فارتولي عندما شاهدا

التحديبات الضخمة، إنه شعر «بخوف شديد... حجم الحيوان يبلغ مثلي حجم قاربي». ووصلت مجموعة من خمسة حيتان قاتلة، من نوع أوركا، قبالة ميناء جنوة في شمال إيطاليا أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول)، وسرعان ما حدد علماء الأحياء البحرية أنها قادمة من آيسلندا، على بعد أكثر من 5200 كيلومتر. وقالت جمعية «حراس حيتان أوركا» في آيسلندا، «هذا أول تسجيل على الإطلاق لهجرة حيتان أوركا بين آيسلندا وإيطاليا في تاريخ أبحاث الحيتان القاتلة. نعتقد أن الهجرة لمسافة تزيد على 5200 كيلومتر من أطول طرق الهجرة المسجلة على الإطلاق في العالم». «إنه أمر مذهش وحدث فريد من نوعه، في الواقع نعتقد أن هذه هي الهجرة الأطول لهذا النوع من الحيتان»، قال داني غروفز من منظمة «اويلز أند دولفين»، التي تعنى بالحفاظ على الكائنات البحرية الضخمة.



رصدت مجموعة من حيتان أوركا في مضيق ميسينا بإيطاليا مسجلة أطول طريق لهجرة الحيتان من هذا النوع 5200 كيلو متر (غيتي)

وصول التوأمن السياميين الموريتانيين محمد وفضيل إلى السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»
وصل إلى العاصمة السعودية الرياض، أول من أمس (الاثنين)، التوأمن السياميين الموريتانيين «محمد وفضيل» تقوى بلعبد برفقة عائلتهما، ونقلوا إلى مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال في وزارة الحرس الوطني؛ لدراسة حالتهم والنظر في إمكانية إجراء عملية فصلهما. وقدم والد التوأمن تقوى بلعبد باسمه ونيابة عن الشعب الموريتاني

خالص شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، على تبنينهما النظر في حالة طفليه، مؤكداً أن هذا الموقف الإنساني الكبير من قيادة المملكة ليس بغريب عليها وهو محل تقديره الواسع، وأوضح أنه علم بقبول المملكة علاج طفليه في طريق سفارة السعودية في نواكشوط، معرباً بهذه المناسبة عن سعادته وعائلته وللأسرة الطبية في موريتانيا. وبين الوالد أن إجراءات نقل التوأمن إلى الرياض جرت ببسر وسهولة، مبدياً ثقته بالفريق الطبي السعودي بقيادة